

شرح عقائد الحنابلة [1] - معالم المذهب الحنبلي الأثري

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الاول من مجالس شرح عقائد السادة الحنابلة رضي الله عنهم ورفع درجاتهم والحقنا بهم - [00:00:01](#) على خير وعلى الاسلام وعلى السنة. امين امين هذه المجالس سنجعل العمدة فيها اه عقيدة الشيخ اه ابي بكر خوقير رحمه الله تعالى الموسومة بما لابد منه في امور الدين - [00:00:21](#)

ما لابد منه في امور الدين كتاب قد صنفه الشيخ ابو بكر الخقير رحمه الله تعالى وجعل منه قسما للعقائد قسما للعبادات ونحن سنعتني بالقسم المتعلق بالعقائد واخترنا عقيدة الشيخ ابي بكر خوقير رحمه الله تعالى لعدة اسباب. منها انها - [00:00:42](#) مقسمة تقسيما حسنا ومرتببة في سورة اه سؤال وجواب هذا آآ مع كونها آآ فيها اشارات بديعة وتناول مختلف لبعض المسائل الهامة والتي ستفتح لنا افاقا آآ للنظر في هذه المسائل - [00:01:08](#)

لم تكن لتفتح اذا تناولناها تناول المعتاد او من خلال المتون المختصرة آآ كذلك الشيخ في في آآ في هذا الكتاب قد آآ تطرق للكلام في مسائل لا يتكلم عنها عادة في آآ متون الاعتقاد - [00:01:28](#)

ده الكلام عن مسائل الايمان والكفر ومسائل الشرك ونحو ذلك. وهذه مسائل هامة ويقع وفيها اه نوع اضطراب فكان لابد ان تحرر. وبلا شك هي مسائل لها نوع ارتباط بالعقائد - [00:01:50](#)

اه فحسن من الشيخ رضي الله عنه ان يشير اليها اه في رسالته فالحقيقة الرسالة فيها عدة آآ آآ فوائد فيها عدة آآ مميزات لكن مع ذلك نحن لن نكتفي بكلام الشيخ رحمه الله تعالى ولذلك - [00:02:10](#)

آآ وسمنا الدرس باسم شرح عقائد الحنابلة لان اه عند المسائل الكبرى عند المسائل الكبرى والمهمة سنقف آآ عدة وقفات ونأتي بالفاظ اه ائمة الحنابلة رضي الله عنهم فيما يتعلق بهذه المسائل. يعني - [00:02:30](#)

آآ خاصة في كتب المتون التي فيها نوع استقرار وفيها نوع جمع لكلام المتقدمين. يعني مثلا عندي مسألة كبيرة من ومسألة فيها آآ فيها اضطراب وفيها غموض وتحتاج الى تحرير وتحتاج الى البحث فنأتي نذكر كلام - [00:02:52](#)

مثلا ابن حمدان في نهاية المبتدئين نذكر كلام الشيخ عبد الباقي في العين والاثار وكلام اللبان وكلام السفاريني وكلام غيرهم من ائمة اهل السنة والجماعة آآ فلذلك آآ سنعتني قدر الامكان - [00:03:12](#)

اه اقوال اهل السنة والجماعة واقوال اهل الحديث والاثرية الحنابلة ونجتهد في الاحاطة باصولها آآ قدر الامكان. لكن سنعتد في ذلك على كتاب الشيخ ابي بكر وقيصر رحمه الله تعالى - [00:03:33](#)

ورفع درجته ونفعنا بعلمه في الدارين امين الشيخ في المقدمة قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي آآ فقه من اراد به خيرا في الدين. طبعا هذا يشير الى - [00:03:52](#)

آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم من اراد الله به خيرا فمن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فقه من اراد به خيرا في الدين. طبعا آآ هذا الحديث - [00:04:10](#)

وهذا الكلام ليس مقصورا على الفقه بالمعنى الاصطلاحي المتأخر ولكن الفقه بالمعنى العام الفقه اللغوي اللي هو الفهم او الفهم الدقيق فالمراد الفهم في الدين الفهم في الدين بجميع فروعه وبجميع شعبه. سواء كان ذلك فيما يتعلق بباب الاعتقاد وبابو اب الايمان او

ابواب العمل والفروع - [00:04:20](#)

الحمد لله الذي فقه من اراد به خيرا في الدين فالهمه الاخلاص في التوحيد واليقين ومن عليه بمتابعة نبيه الصادق الامين صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وعلى اله الصادقين واصحابه المخلصين - [00:04:47](#)

الشيخ يشير اشارة عظيمة جدا الى ان متابعة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة في هذه الابواب الخطيرة ابواب العقائد هي منة وهبة من رب العالمين سبحانه وتعالى آآ وكذلك كل التوفيق لكل شيء. موقوف على او آآ او الاصابة والتسديد في كل شيء. موقوف على

- [00:05:04](#)

التوفيق من رب العالمين سبحانه وتعالى والمنة من رب العالمين جل وعلا. والله سبحانه وتعالى عدل الله جل وعلا آآ رحيم لطيف ودود لذلك ينبغي على الانسان اراد ان يصيب الحق في هذه المسائل - [00:05:29](#)

وان يصيب ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبالغ وان يكثر من التقرب الى رب العالمين سبحانه وتعالى ومن سؤاله الهدى لما اختلف فيه من الحق. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه - [00:05:48](#)

وسلم. هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم. فنحن احوج لذلك. ان ندعو رب العالمين سبحانه وتعالى وان نتضرع له ان يهدينا لما اختلف فيه من الحق باذنه وان يهدينا لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:09](#)

وان يهدينا لما يرضيه سبحانه وتعالى في هذا الباب الخطير الجلل ما بالعقائد وخاصة مع ما وقع في ذلك الباب من الخلف ومن الاضطراب ومن الفتن فالانسان ينبغي ان يعلم العبد المؤمن ينبغي ان يعلم انه لن يصيب - [00:06:25](#)

الحقائق في هذا الباب ولن يصيب الصواب والسداد في هذا الباب بمجرد الذكاء او بمجرد البحث او مجرد الدراسة. لا والله. وانما ينبغي ان يطلب التوفيق من رب العالمين سبحانه وتعالى وان يأخذ بأسباب ذلك من التضرع والتذلل والزهد والعبادة ويتصدق بنية معرفة - [00:06:44](#)

فتلحق وان يهديها الله لما اختلف فيه من الحق باذنه. والله الانسان لو كان يستشعر ذلك والله لن تجد ولن ترى كثيرا مما تراه من المسالب ومن المصائب ومن الرذائل في هذا الباب - [00:07:07](#)

الانسان يتلاعب بهذا الباب ويجعله باب آآ باب خصومات وباب اهواء وآآ وآآ وباب تصفية حسابات وما شابه ذلك. آآ وآآ يعني يجعل الموالة والمعاداة فيه آآ ليس على الاصول وليس على العقائد وليس على - [00:07:25](#)

على وعلى ليس وفق ما يحبه رب العالمين سبحانه وتعالى ولكن وفق الاهواء الانسان لو كان يستشعر خطر هذا الباب ويستشعر ان الامر فيه مرجعه الى رب العالمين سبحانه وتعالى والى التوفيق منه سبحانه وتعالى - [00:07:50](#)

تأثر ذلك كثيرا في انصافه وفي طلبه الحق وفي تجرده من الهوى وفي تجرده من العصبية هذا هذا يختلف كثيرا يختلف كثيرا عن الانسان الذي لا يجعل هذه الامور نصب عينيه - [00:08:05](#)

قال الشيخ اما بعد فهذا ما لا بد منه في امور الدين كتبته لابنائنا على وجه ينشرح به الصدر ويمازج بشاشة القلب حين قل السائل والمسؤول في مذهبنا وصعب جمع ما ينبغي اعتقاده وتخليصه من الابحاث والاقاويل. يعني وصعب تخليصه من الابحاث والاقاويل وما فيها - [00:08:24](#)

من التشنع والتضليل سلكت فيه الطريقة العصرية والسنة النبوية في التعليم بالسؤال والجواب كما في حديث الاسلام والايمان والاحسان اللي هو حديث مجيء جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الاسلام والايمان والاحسان للحديث المعروف - [00:08:50](#)

طبعا الشيخ آآ اراد ان يجعل الكتاب مهذبا ويجعله مختصرا ونحو ذلك. لكن يعني ونحن سنخرج به الحقيقة عن هذا الايه وعن هذا القصد يعني ستوسع آآ في الكلام لكن المتن الواحد والكتاب الواحد يمكن ان يتناول اكثر من تناوله. يعني كتاب الحقيقة - [00:09:07](#)

آآ يستحق ان يحفظ من قبل المبتدئين لكن آآ لكن آآ نحن نستغل الكتاب وسنستعمل الكتاب من اجل الايه؟ من اجل التوسع في دراسة بعض المسائل وفي تقريرها وتحريرها. الشيخ في هذه في هذه المقدمة تكلم عن مذهبنا. قال حين قل السائل والمسئول في

مذهبنا - 00:09:25

ما المذهب الذي يريده الشيخ رحمه الله تعالى؟ الشيخ اشار الى هذا في خاتمة الكتاب. اشار الى هذا في خاتمة الكتاب فقال في الخاتمة الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات فقد تم ما اردته من القسم الاول في هذه الورقات من كتابة ما لابد منه في امور الدين

على - 00:09:52

طريقة السلف ومذهب الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه. يبقى اذا المذهب الذي يريده الشيخ آآ بعبارته هو مذهب السلف ومذهب

الامام احمد رضي الله عنه حينئذ ينبغي ان نقف وقفة ونطيل فيها قليلا نتكلم فيها - 00:10:16

عن هذا المذهب ما هو مذهب السلف؟ وهل هو مذهب السلف جميعا ام هو مذهب الامام احمد ابن حنبل؟ يعني لماذا قرن بين السلف

وما بين احمد بن حنبل وما هو ذلك المذهب؟ هل هو مذهب اهل السنة والجماعة؟ ام هو مذهب اهل الحديث؟ ام هو مذهب اهل

الاثار - 00:10:39

ام هو مذهب السلف مذهب سلفي؟ ام هو مذهب الامام احمد ومذهب الحنبلي؟ او مذهب الحنابلة اه ما هي ما هذه المصطلحات؟

وان كان المذهب هو مذهب اهل الحديث. فلماذا نقول عنه مذهب الحنابلة والمذهب الحنبلي؟ او لماذا يقال عنه ان هو - 00:10:57

مذهب الامام احمد آآ رضي الله عنه. هذه مسائل هامة الحقيقة وينبغي ان تضبط وينبغي ان يعتنى بضبطها. وعدم الضبط فيها يؤدي

الى اشكالات قد نشير اليها ان شاء الله تعالى - 00:11:16

اولا نحتاج ان نتكلم عن معالم ذلك المذهب وعن تكون ذلك المذهب لكي نفهم ذلك المذهب ونفهم حدود ذلك المذهب ونرسم معالم

ذلك المذهب اه دعونا نعود قليلا الى عهد الصحابة رضي الله عنهم. ففي عهد الصحابة رضي الله عنهم - 00:11:31

بدأت البدع والانحرافات والاهواء في الظهور. منذ عهد الصحابة. بل كان هناك اشارات لهذه البدع وكان هناك اصول لافكار هذه البدع

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وحذر منها النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الظهور الحقيقي - 00:11:53

الانفجار الحقيقي للبدع والانحرافات والاهواء كان في عهد الصحابة رضي الله عنهم. فالصحابة ادركوا الخوارج ادركوا الشيعة

وادركوا الكلام في القدر. نفي القدر. الصحابة ادركوا ذلك. رد الصحابة رضي الله - 00:12:12

عنهم على هذه الفتنة ما استطاعوا. ودفعوا هذه الاهواء وردوها وتكلموا فيها ما استطاعوا وانتقل انتقلت هذه المجادلة من الصحابة

للبدع وللفتن الى تلامذتهم من التابعين التابعين وكذلك انتقلت الاهواء وانتقلت البدع الى آآ الى آآ الى خلف هؤلاء - 00:12:32

هؤلاء المبتدعة في عهد آآ في عهد الصحابة رضي الله عنهم فقال كلام فالحوارج فكر الخوارج استمر وفكر الشيعة بلا شك والكلام في

القدر بلا شك استمر بلا شك استمر وقع فيه نوع من انواع التطور في عهد التابعين ومن تلى آآ التابعين من الائمة - 00:13:02

رضي الله عنهم لكن كان هناك ملاحظة فيما يتعلق بهذه البدع ان هذه البدع كانت في جملة آآ اه شيئا واهواء بدون منظومات عقدية

او مناهج عقلية كاملة. يعني مجرد شبه في بعض المسائل - 00:13:22

شبهة في بعض المسائل يقولها بعض الناس وتروج على كثير من الناس وسوء فهم وسوء تأويل لنصوص وتمسك ببعض الايه؟ ببعض

الالفاظ المجملة ونحو ذلك. فكانت في الجملة شبه واهواء اه لا تنتظم - 00:13:42

في منظومات عقدية كاملة وليس لها مناهج آآ عقلية مرتبة ولا تقوم على فلسفة متكاملة معينة ولا تقوم على منهج عقلي آآ كامل

معين. آآ البدع بقى التي كانت تقوم على - 00:14:02

ما تعقدية ومناهج عقلية شبه متكاملة بدأت في الظهور بعد ذلك ليس في عهد الصحابة رضي الله عنهم. لكن بدأت في الظهور مع

الجعد ابن درهم وتلميذه جهم بن صفوان. وكذلك مع واصل بن عطاء وهذه الطبقة. طبقة الجعد وجاهم - 00:14:22

وواصل بدأت تظهر افكار مبنية على منظومات عقدية. ومبنية على مناهج فلسفية عقلية وتستعمل ادوات فلسفية في الانتصار

لمقالاتها. وليس مجرد شبهة وليس مجرد سوء استعمال للنصوص لآ هناك منزومة عقدية - 00:14:42

واصل مقالة هذه الطبقة اصل مقالة هذه الطبقة اخذت عن فلاسفة المشركين فيعني هناك بعض بعض النصوص اه وبعض الحوادث

التاريخية تدل على ذلك المعنى ان كثير من هذه الطبقة - 00:15:05

اه لما خالطت المشركين وانشغلوا وخاضوا في مناظرتهم. ولمحاولات الانتصار لدينهم الاسلام. وجدوا هؤلاء المشركين يتكلمون بادوات فلسفية يتكلمون بادوات فلسفية ويستعملونها في التشنيع على دين الاسلام. سواء كان هؤلاء سواء كانوا من النصارى كان هناك - 00:15:22

النصارى بلا شك عندهم آآ نوع من استعمال الفلسفة في الانتصار للنصرانية. وكان هناك بواذر آآ فيولوجيا نصرانية في ذلك الوقت صحيح يعني ايه هي؟ لم تكن متطورة كما وقع بعد ذلك كاسيولوجيا التي اقتبسها النصارى من المسلمين انفسهم من علم الكلام الاسلامي. لكن كان - 00:15:48

فلسفة نصرانية كان هناك فلسفة نصرانية وثيرولوجي نصرانية في ذلك الوقت ونوع من الكلام يعني ايه عن الجواهر والاعراض اخذ عن الايه؟ عن اليونانيين فوقع ذلك في كلامهم مع النصارى خاصة كان موجود ذلك بكثرة في مصر. ووقع على ذلك ايضا في النقاش مع الفلاسفة المتأثرين - 00:16:08

الفلسفة اليونانية وحتى مع آآ بعض الاديان الشرقية كالسومانية والسومانية وقيل اصلا ان اصل الجهم ما وقع للجاه من ضلال كان بسبب آآ مناظرته للسمانية وهذه فرقة توجد في شرق اسيا - 00:16:31

توجد فيه اه في الهند في فرقة شريكية كفرية فهذه الطبقة هذه الطبقة المنتمية للاسلام اخذت تجادل هؤلاء الايه؟ هؤلاء المشركين واخذ هؤلاء المشركون يحتجون عليه بالادوات الفلسفية التي نضجت وكثر استعمالها في كثر استعمالها في نطاق الفلسفة اليونانية - 00:16:51

فاراد هؤلاء المسلمون ان ينتصروا لدينهم باستعمال نفس الادوات الايه؟ الفلسفية. وآآ يعني يريدون اعادة استعمال هذه الادوات الفلسفية وآآ يقومون بنوع من انواع المواءمة بين هذه الادوات الفلسفية والاصول العامة التي يعرفونها عن دينهم الاسلام - 00:17:17

اه اه ويحدث نوع من انواع الايه؟ من انواع المزج حتى لو يعني حتى لو هذا المزج يعني ايه سيؤدي الى التخلي عن بعض الايه عن بعض اصول الاسلام آآ بدأت اعادة استعمال هذه الادوات الفلسفية مرة اخرى في - 00:17:41

آآ واستيراد هذه الفلسفات واستيراد هذه الادوات الى النقاش الاسلامي. هؤلاء لما استعملوها في في مجادلة هؤلاء الفلاسفة آآ ادى ذلك الى لوازم معينة فاضطروا لاستعمالها مع ايه؟ والاحتجاج بها على آآ على موافقيهم في الملة - 00:18:04

على المسلمين يعني يعني لما لما مسلا لما وقعت لما وقعوا في الجبرية ولما وقعوا في في نفي الصفات ونحو ذلك وفي الكلام في الكلام القبيح البدعي في ذات الله سبحانه وتعالى وفي اسمائه وصفاته استنادا على هذه الادوات. يعني هم خلاص اخذوا هذه الادوات - 00:18:24

فلسفية وسلموها واخذوا آآ آآ ينقحون الدين الاسلامي والعقيدة الاسلامية آآ وفق لهذه الادوات لكي يستطيعوا ان يستعملوا هذه الادوات لكي يستطيعوا ان يستعملوا هذه الادوات فخذوا ينقحون العقيدة وفقا لهذه الايه؟ وفقا لهذه - 00:18:45

الادوات ولما انكر اهل الاسلام عليهم اخذوا يجالدونهم من هذه الادوات العقلية وهذه الحجج العقلية تقتضي ان ما فعلناه وتقتضي كذا وكذا وانتم مجرد مقلدة تحفظون النصوص بدون فهم لكن آآ هذه الادوات ادوات عقلية والعقل حاكم - 00:19:08

وعلى النصوص وبالتالي اه وبالتالي اه اه لا يمكن ولا يجتمع اه هذه العقيدة التي تقولون بها مع اه مع هذه الادوات الفلسفية وهذه الادوات العقلية وطبعاً يعني هو كان هذا مبني على فساد في العقل - 00:19:28

المهم هذه المقالات هذه المقالات التي كانت مبنية على على اه على فكر فلسفي اخذت في التطور المنهجي والتأصيل العقلي طبقة بعد طبقة. بلا شك لم تكن لم تكن منظومات كاملة منذ بدئها - 00:19:45

ان هي صحيح استوردت بعض المنظومات الفلسفية من المشركين واعتمدت عليها. لكن آآ في في اوائلها لم تكن منظومات آآ كاملة فيها كان قدر كبير من النقص ولسه كان ليس هناك اندماج كامل - 00:20:04

بينما يقولونه وبين هذه الايه هذه المقالات الفلسفية ولم يكن هناك استيعاب كبير ايضا لهذه المقالات الفلسفية هي كانت مبنية على

منظومات عقدية ومناهج عقلية لكن لم تكن كاملة واخذت في التطور شيئا فشيئا داخل - [00:20:21](#)

الجسد الاسلامي هناك طبقة معينة استوردت هذه المناهج وبنيت عليها بدعا ثم اه اه نقلت هذه البدع الى طبقات تالية واخذت هذه الطبقات تطور وتكون المنظومة عقدية وتكمل المنظومة العقدية والمنظومة الفكرية والفلسفية لهذه الالية؟ لهذه البدع. فمع الوقت -

[00:20:40](#)

كبعض طبقة ترسخ التجهم والاعتزال في الامة الاسلامية ترسخ اتجاههم اعتزال لم تعد حتى يعني ايه مقالات ناقصة وكلمة تقال من

هنا وهناك من فلان او فلان لكن اصبحت اصبح مذهب - [00:21:11](#)

اصبحت مذاهب وفيها مصنفات وفيها كتب وفيها منظومة آ واضحة متكاملة تلقن ترسخ التجهم والاعتزال داخل الامة الاسلامية

وكان هذا نمطا جديدا من البدع يختلف عما سبق يعني البدع الخوارج وحتى اوائل الشيعة - [00:21:26](#)

وحتى القدريه الاوائل. القدريه الاوائل الذين ظهوروا في عهد في عهد الصحابة رضي الله عنهم في عهد التابعين لم يكن عندهم هذا البناء عقلي الفلسفي ولم تكن عندهم كما قلنا منظومة عقدية متكاملة. فكان التجاهم والاعتزال نمط جديد من البدع. نمط مبني على

- [00:21:48](#)

على على فلسفة معينة وعلى وعلى مناهج وعلى قواعد وعلى اصول اصول يعني وهذه الاصول لها تأثيرها في العديد من الفروع

مش مجرد فرع واحد فيه اشكال لأ ده اصول اصول ويبني عليها جميع الية جميع اه الاسلام ويبني عليها جميع فروع العقيدة -

[00:22:08](#)

ولما ظهرت هذه المقالات وتميزت صار هناك اتباع الجهم ابن صفوان اللي هو اصلا اخذ عن الجهم صار هناك اتباع الجاه من سخفان

صار هنا صار هناك المعتزلة يعني طائفة ولها شيوخ ولها مدارس طبعا مش مقصود انها مدارس مبنية يعني لكن مدرسة فكرية لها

مدارس - [00:22:31](#)

ولها كتب ولها منظومة تلقن وتنتقل بين الاجيال. فلما ظهرت هذه المقالات وتميزت اراد اهل الحق متمسكين بالامر الاول ان يتميزوا

عن هؤلاء وان ان يلفظوهم ان يلفظوهم من جسد الامة. اخرجوهم من جسد الامة - [00:22:53](#)

فواهر حينئذ لقب اهل السنة وظهر اخص منه لقب اهل الحديث واهل الاثر ليبين ان الاسلام الحق انما يمثل اهل السنة ويمثله اهل

الحديث ويمثله اهل الاثر مقابل هؤلاء المعتزلة - [00:23:13](#)

هؤلاء الجهمية وهؤلاء الجبرية وهذه الطوائف البدعية التي صارت مذاهب التي صارت مش مجرد مقالات عن بعض الافراد ولكن

صارت مذاهب وليس المراد ها هنا بقولهم اهل الحديث ليس المراد الحصر في المحدثين من حيث اشتغالهم بالحديث دون غيرهم -

[00:23:31](#)

تمام؟ يعني لما عندما يقولون اهل الحديث مقابل المعتزلة مثلا ومقابل الجهمية لا يريدون حصر الامر في المحدثين من حيث

اشتغالهم بالحديث ممكن يريدون بذلك المحدثين من باب للمحدثين هم الفئة هم الممثل الاعظم لهذه الفئة. ثم الممثل الاعظم لهذه

الفئة. وكان اللي - [00:23:54](#)

غلب الحديث ده شيء طبيعي في هذه الطبقة يعني يعني كان يوجد حد من اهل العلم الكبار الذي يوثق في علمه لم يكن مشغلا

بالحديث ولم يكن من اهل الحديث - [00:24:16](#)

فكان طبيعي ان يكون الممثل الاهم لهذه الفئة اللي هي الفئة التي تجادل المعتزلة والفئة التي تتمسك بالامر الاول وما كان عليه

الصحابة وما كان عليه ان تكون هذه الفئة هي الفئة المشغلة بعلم الحديث. لكن لكن هم اهل السنة ليس من حيث اشتغالهم بذلك

العلم. ولكن من حيث - [00:24:27](#)

في اخرى وهي حيثية متابعة الية؟ متابعة الصحابة ومتابعة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة وما كان

عليه التابعون لكن ليس من حيثية اشتغالهم بالية؟ بعلم الحديث - [00:24:47](#)

آ كذلك كذلك سموا باهل الحديث في اتباعهم الحديثة. ولاتباعهم الاثر لان حينئذ ظهرت ظهرت مباينة آ بين الفريقين في ان هؤلاء

يتبعون ظواهر الاحاديث. ويقفون عندها ولا يتعدونها والفئة الاخرى والفئة الاخرى ترد الاحاديث بمنتهى البساطة. يا اما تكذب يا اما تقول هذا الحديث احد لا يحتج به - [00:25:00](#)

يا اما يا اما تتهم اهل الحديث بانهم وضعوا هذه الاحاديث وهذا واقع فعلا. او تتهمه او او تميل لفئات للتأويل وان هذه الاحاديث ليست على ظاهرها وان اعتقاد الظاهر في هذه الاحاديث كفر وان هو مبني على ان هؤلاء مجرد مقلدة ينقلون كلاما لا يفهمونه -

[00:25:29](#)

ونحو ذلك كان يقوله المعتزلة والمعتزلة عموما كانوا ينظرون الى اهل السنة نظرة دونية. هذا واضح جدا في مصنفات المعتزلة. يعني كانوا يتعاملون على انهم نخبة الذين بقى يعرفون الفلسفة اليونانية ويعرفون الكلام في في الجوهر والعرض ونحو ذلك ويستعملون

الدالة العقلية والالفاظ العقلية - [00:25:52](#)

ونحو ذلك زي المسقفين في زماننا هذا يعني الذي مثلا يحسن الكلام ويتكلم لك مثلا عن الراديكالية ويتكلم لك عن الايديولوجية واتكلمنا عن هذه واستخدم هذه الالفاظ ويقرر كلام بعض الفلاسفة المعاصرين. يعني تجد قد تجد عنده نوع من النظر الدوني -

[00:26:12](#)

آآ للمشغلين بالتراث ونحو ذلك وان هم يعني آآ قيسوا من اهل يعني يشعر بانه من النخبة دون هؤلاء. هذا كان واقع كان واقع اه من من معتز لا تجاه اهل السنة. حتى ائمة اهل السنة الكبار يعني انت ستجد في كتب المعتزلة. كما في كتاب - [00:26:32](#)

البلخي الذي طبع مؤخرا في المقالات وكتابي كذلك تجد فيه طعن في ائمة اهل السنة الكبار حتى الامام احمد رضي الله عنه آآ فعامة كان هناك فريق متمسك بالاثار وفريق اخر يذمهم على تمسكهم بالحديث وبالاثار او بظاهر الحديث - [00:26:52](#)

اه والاثار. لذلك اه كان من الطبيعي ان يسمى هؤلاء باهل الاية؟ باهل الحديث لاتباعهم. الحديث واه بالحديث ايضا لم يكن يراد باهل الحديث فهنا اهل الحديث آآ من من المتفقهة متفقهة اهل الحديث - [00:27:14](#)

لان في السياق الفقهي يطلق اهل الحديث على آآ على المذاهب الثلاثة مقابل مذهب آآ اهل الرأي اللي هو مذهب آآ الامام ابي حنيفة رضي الله عنه. كان يقال اهل الحديث واهل الاية؟ اهل الرأي. وايضا كان يطلق لفظ مذهب اهل الحديث على على مذهب -

[00:27:33](#)

طب الامام احمد ومذهب الامام الشافعي يعني كان ايضا من الناس من من يقول اه مذهب اهل الحديث في الفقه مذهب اهل الحديث في الفقه ويريد به مذهب الامام احمد رضي الله عنه - [00:27:52](#)

مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وكان ايضا يطلق مذهب اهل الحديث ويراد به فقط مذهب الامام احمد او يطلق مذهب اهل الحديث في الفقه ويراد به مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه - [00:28:07](#)

حاسس بايه؟ بحسب موضع ذلك الاطلاق فليس المراد باهل الحديث فهنا متفقهة اهل الحديث بحيس ان احنا نخرج من هؤلاء مثلا المالكية او نخرج منهم الحنفية او نحو ذلك لكن المراد باهل الحديث ها هنا آآ فئة مقابلة لايه؟ للمعتزلة والجهمية. آآ ولاهل الاهواء

والبدع - [00:28:19](#)

اه ولذلك مثلا نجد ان الامام احمد رضي الله عنه يسأل عن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم - [00:28:44](#)

هم حتى يأتي امر الله وهم كذلك فقال الامام احمد ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري منهم. انما والله لا ادري من يكون هؤلاء ان لم يكونوا اهل الحديث. فالامام واحد يقول اكد ان هذه الطائفة التي هي

- [00:28:54](#)

طهرة على الحق وانه لا يضرهم من خذلهم. وان هذه الطائفة المنصورة وهذه الطائفة التي التي تنشر الحق وتثبت عليه هم اهل الحديث فطبع الامام احمد لا يريد بذلك من يشتغل باهل الحديث - [00:29:12](#)

يعني ما ما من يشتغل بالحديث ولا يريد اهل الحديث من حيث اشتغالهم بعلم الحديث. ولكن يريد اهل الحديث من حيث متابعتهم

للامر الاول ولما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولما كان عليه اصحابه رضي الله عنهم. هذا الامر - [00:29:26](#)

هذا الامر يعني هذا الاثر يوجد اشباهه في كلام كثير من الائمة كلام الايه؟ كلام الامام البخاري نفس الفكرة الامام البخاري رضي الله عنه ذكر هذا الحديث وقاله هم اهل الحديث - [00:29:41](#)

فهذا الكلام يوجد فيه كلام كثير آآ من اهل العلم. وهذا اللقب لقب اهل الحديث واهل الاثر آآ ظل علما على اعتقاد اهل السنة. اعتقاد اهل الحديث المراد به اعتقاد اهل السنة - [00:29:53](#)

سواء كان الذي سواء كان الذي يكتبه من اهل الفقه او من اهل الاصول او من اهل الحديث يعني مشتهرين مبرزين في هذا العلم او ذاك ظل هذا هو اعتقاد ايه؟ اعتقاد اهل السنة هو اعتقاد اهل الحديث - [00:30:05](#)

حتى كان هذا موجود بكثرة في عناوين كتب السلف رضي الله عنهم في آآ في بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة. تجد مثلا الامام ابو بكر الاسماعيلي يقول ويصنف مصنفان ويسميه اعتقاده الحديث - [00:30:21](#)

المصنف المشهور لابي عثمان الصابوني يقول اعتقاد السلف اصحاب الحديث. وكذلك ابو المظفر السمعاني الامام الاصولي الفقيه الكبير آآ من ائمة الشافعية يصنف مصنفًا ويسميه الانتصار لاهل الحديث. او الانتصار لاهل الاثر - [00:30:38](#)

يعني هذا العنوان روي وهذا العنوان رؤية. الانتصار لاهل الحديث والانتصار لاهل الاثر. وهذا الكتاب موجود طبع منه جزء. وكذلك الامام لللكائي اللي الشافعي في شرحه يعني آآ يعني طبعا هو الكتاب اسمه شرح عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:30:56](#)

لكن في مقدمة الكتاب يذكر ان هو هذا الكتاب قد كتبه ليشرح فيه اعتقاد اهل الحديث. فانت تجده يطابق بين عقيدة اهل السنة والجماعة واعتقاد اهل آآ الحديث طيب يبقى اهل الحديث واهل الاثر هم اهل السنة والجماعة وهم من كانوا يتمسكون بالاحاديث والاثار او بما جاء بظاهر الاحاديث والاثار - [00:31:13](#)

ثار فيما يتعلق بابواب الايمان وفيما يتعلق بابواب القدر وفيما يتعلق بابواب اثبات الصفات لرب العالمين سبحانه وتعالى. مقابل الايه؟ القدر والمعتزلة والجهمية والجبرية. خاصة الجهمية والايه؟ والمعتزلة كفتتين كبيرتين. ايضا الشيعة طبعا وايضا الشيعة - [00:31:38](#) آآ لكن البلية كانت اكبر بالايه؟ بالمعتزلة وبالجهمية من حيث وجود منهج عقلي فلسفي آآ كما ذكرنا طبعا كان هذا يدخل على كثير من الناس وكان هذا يؤدي الى فتنة عظيمة في الناس - [00:31:58](#)

طيب هذه الفئة التي تكلمنا عنها فئة اهل الحديث او فئة اهل الاثر ما كان موقفهم من هذه البدع العقلية التي تكلمنا عنها. اللي هي المنظومة الجهمية والمنظومة الاعتزالية يمكن ان نلخص موقف اهل الحديث والاثار من هذه البدع بان نحصره في امرين عضوا عليهما بالنواجز - [00:32:15](#)

في امرين تمسكوا تمسكوا بهما تمسكا عظيما. الامر الاول هو الطعن المجمل في اهل البدع والاهواء في هذه الفرق والله كان هناك دائما في كلامهم طعن مجمل تحذير من رأي جهة - [00:32:39](#)

التحذير من قول فلان. التحذير يطعنون في هؤلاء. وان هؤلاء من اهل البدع. هؤلاء من اهل من من من من اهل الاهواء. من من كان جهمي ومن كان على رأي الجهم فهو كافر - [00:32:56](#)

طعنة مجمل في هؤلاء بدون الخوض في الايه؟ بدون الخوض في تفاصيل مقالاتهم والطعن فيها بقى هو الطعن المجمل هذه الفئة التي من من صفاتها كبت وكبت هذه الفئة في امارقة فيها مبتدعة من اهل الاهواء لا تجالسوهم لا تحدثوهم لا تكلموهم - [00:33:08](#) احذروا منهم من كان يقول بقدر الجهم فهو كذا. من كان يقول بقبول الجهم فهو كذا. فطعن مجمل في في الجهم او وفي الجهمية طعن مجمل في الاعتزال. او من يقول بقول المعتزلة او من يقول بقول بشر وهكذا يعني. وكذلك طعن مجمل في من يتكلم - [00:33:28](#)

الايه؟ في القدر. من كان ينفي القدر او من كان جبريا طعن مجمل في هؤلاء. طعن مجمل في المرجنة. بدون خوض في تفاصيل كلام هؤلاء في حضون حكاية تفاصيل آآ كلامهم والايه؟ آآ والطعن المفصل فيهم والنقد المفصل له. لكن كان هناك - [00:33:48](#) اجماليا وطعنا اجماليا آآ في هذه الفرقة نهيا عن المجالسة والمكالمة وامرا بالاجتناب وامرا بالايه؟ بالهجر ونحو ذلك. يبقى هذا هو

الموقف الاول. الموقف الثاني وهو السكوت التام عن مجادلتهم او مناظرتهم او - 00:34:08

والرد التفصيلي عليهم او الخوض فيما خاضوا فيه. يبقى هو كان هناك سكوتا تاما ونهي عن الكلام في هذه الابواب بحق او بباطل يعني هم خاضوا في امر الصفات. يبقى هناك نهى عن الكلام في هذا الباب بحق او بباطل باثبات او بتعطيل. نهى نهى تام عن هالكلام في - 00:34:28

هذا الايه؟ هذا الباب. وبالتالي نهى عن مجادلة هؤلاء. او عن مناظرة هؤلاء. او حتى بدون مجادلة او مناظرة انك انت تثبت في مجلسك يعني وبين الناس وتلقي على على مسامح العامة كلاما تفصيليا مخالفا لكلام هؤلاء وتخوض - 00:34:48
تفاصيل ذلك الباب ابدأ. انت الذي تفعله ان انت تروي تقرأ الناس القرآن وتروي المروية عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم والمأثور عن الصحابة رضي الله عنهم والمأثور عن التابعين ولا تخوض اي خوض فيما سوى ذلك. وكانوا يدعون الى ذلك - 00:35:08
ويشددون فيه جدة ويشددون فيه جدا. يبقى كانوا كانوا يحذرون من مناظرة هؤلاء وكانوا يحذرون ممن ينظر هؤلاء. او من من يدعو الى مناظرة هؤلاء والخوض فيما خاضوا فيه ولو بالحق. والكلام في هذا كثير وقد جمعه آ أكثر من كتب في السنة يعني من - 00:35:28

الامام ابو بكر الاجر من اصحابنا الحنابلة صاحب آ كتاب الشريعة عقد بابا في كتاب الشريعة يقول باب ذم الجدل والخصومات في ممكن ان تراجع ذلك الباب فيه اثار كثيرة في النهي عن الكلام النهي عن الجدل والنهي عن الخوض فيما خاض فيه اهل اهل - 00:35:48

البدع آ من الجهمية والمعتزلة ونحو ذلك. وتجد هذا الوضوح في آ في رسالة الامام احمد في في رسالة اصول السنة للامام احمد. الامام احمد في اصول السنة يقول يعني هو يعدد اصول السنة واصول اهل السنة. يقول والا يخاصم احد - 00:36:08
والا يخاصم احدا ولا يناظره ولا يتعلم الجدل. يعني ولا يتعلم حتى الادوات الجدلية الكلامية ليستعملها في ادارة هؤلاء بالحق ولا يتعلم الجدل فان الكلام في القدر والرؤيا والقرآن وغيرها. يبقى الكلام ليس خاصا فقد مسألة الصفات. لأ الكلام في اي باب في القدر او في الرؤية او القرآن - 00:36:28

غيرها من السنن مكروه. طبعا ليس مرادها هنا الكراهة التنزيهية لكن مراد الكراهة التحريمية. وغيرها من السنن مكروه ومنهي عنه. لا كونوا صاحبه وان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة. حتى يدع الجدل ويسلم ويؤمن بالاثار - 00:36:51
يسلم يسلم الموجود في ظهر الاثار ولا يجادل عنها ولا هي تخوض في تفسيرها وتأويلها والكلام فيها سواء كان ذلك في باب الصفات او في باب القدر او الايمان والكفر ونحو ذلك - 00:37:10

يبقى يقول لا يكون صاحبه صاحب هذا الجدل والخوض. وان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة فكان هذا التجديد كبير. يعني انت حتى لو تخوض وتستعمل ادوات الجاذبية وتستعمل الادوات الفلسفية - 00:37:22
لاجل انتصار للسنة هذا غير مقبول وهذا مردود ولا تكون من اهل السنة ان فعلت ذلك طيب هذا الموقف الذي تكلمنا عنه هل استمر هل استمر بهذه الحدة وبهذا التجديد؟ الواقع انه لم يستمر. لكن حدث تحول في موقف اهل الحديث - 00:37:36
انتقلوا من السكوت التام ومن الاعتزال التام الى الكلام والجدل بقدر الضرورة وكان ذلك كرد فعل. يعني هم هم على ما هم عليه. هم يمنعون من انسان يخوض يخوض. لكن هذا الخوض منهم كان رد فعل - 00:37:57

لما لما وقعت الفتنة وقعت المحنة وصار البلاء عظيما وصار البلاء عظيم. الناس فتنت آ فتنة عظيمة في دينها بسبب الايه؟ بسبب الجهمية والمعتزلة والمعتزلة خصوصا. يعني هو الامر كان اشد فيما يتعلق بالمعتزلة. الناس فتنت فتنة عظيمة - 00:38:17
بهم الان انتقل آ اهل الحديث الى نوع من المجادلة والمجادلة لهؤلاء بقدر الضرورة كرد فعل يعني هم ما زالوا يعتقدون ان هو لا يصح ان انسان يجادل ولا يجال ولا يناظر ولا يدخل في التفاصيل الكلام في هذه - 00:38:37

مسائل ولن ينبغي عليه ان ان يمررها على ظاهرها ولا يخوض فيها. لكن بما اننا اضطررنا الى ذلك فكان ينبغي ان اخذ موقف كرد فعل من هؤلاء وليس فعلا منا نحن وليس ابتداء منا نحن ولكن الامر بالضرورة بقدر كالميتة بالظبط الانسان يستعمل -

الجدال مع هؤلاء كالميتة كاكل الميتة للمضطر بقدر الضرورة بقدر ما يدفع به ايه؟ بقدر ما يدفع به فتنة هؤلاء وعادية هؤلاء كما قلنا هذا رد فعل لما وقع وممكن يظهر هذا في آآ في اثر مشهور بالامام احمد - [00:39:27](#)

آآ فعن سليمان بن الاشعث يقول سمعت احمد بن حنبل سئل هل له رخصة ان يقول؟ يعني هل للمرء رخصة؟ ان يقول القرآن كلام الله ثم يسكت يقول لك القرآن كلام الله بس ولا يخوض فيما خاض فيه الناس لا يقول مخلوق ولا يقول غير مخلوق - [00:39:48](#) وبالمناسبة جاء بعد الايه؟ جاء بعض الآثار عن بعض الأئمة منها ما ينسب للامام احمد آآ في انه كان قبل ذلك كان ينهى الناس ان هم يخوضوا ويتكلموا في ايه؟ في هذا الامر المحدث يعني. يقول القرآن كلام الله ويسكت - [00:40:09](#)

جاء في كلام عد من الأئمة من يشير الى ذلك انهم كانوا يقولون القرآن كلام الله ثم يسكتون. لا يقولون مخلوق ولا غير مخلوق دلوقتي الامام احمد كان ينهى عن السكوت. ينهى عن السكوت - [00:40:25](#)

وكان يعني يقول ان من يسكت ومن يمتنع عن ان عن ان يقول ان القرآن كلام الله غير مخلوق فهو شهيم جميل. لان ما منعه الا الايه؟ الا التردد. او او موافقة هؤلاء - [00:40:39](#)

هل له رخصة ان يقول القرآن كلام الله ثم يسكت؟ فقال الامام احمد ولم يسكت يسكت ليه؟ ولما يسكت لولا ما وقع الناس فيه كان يسعه السكون اه يبقى هذا السكوت - [00:40:56](#)

هذا الكلام ليس موقفا ابتدائيا من هؤلاء. هذا موقف موقف كان رد فعل وكان اضطرار لولا ما وقع الناس فيه كان يسعه السكوت.

ولكن حيث تكلموا لاي شيء لا تتكلمون - [00:41:09](#)

هتسكتوا ليه؟ الناس تكلمت وخاضت وفاة وفتنت الناس باي شيء لا تتكلم وايشا روي عن الامام احمد انه قال كنا نسكت عن الكلام حتى دفعنا الى الكلام فتكلمنا كنا نسكت عن الكلام حتى دفعنا الى الكلام فتكلمنا - [00:41:24](#)

وهذا الاثر كان يحتج به عدة من اصحابنا الذين كان ينكر عليهم التوسع في الكلام من هؤلاء مثلا ابو الوفاء ابن ابن عقيل في في بداية كتاب الارشاد لما ذكر بقى ان من اصحابنا ومن الحنابلة من آآ - [00:41:45](#)

من يشنعون عليه وعلى امثاله في انهم يخوضون في علم الكلام ونحو ذلك فاخذ يحتج عليهم بهذه المقالة من كلام الامام احمد وبفعل جماعة من السلف كعبدالعزیز الكناني المكي في وفيما يتعلق بمناظرته - [00:42:02](#)

المريسي والكتاب الحايدة المعروف فاخذ يحتج عليهم ايه؟ بذلك ويعني كان هناك تشنيع مقابل لكن الحق الحق يمكن ان يقال ان الامام احمد كان يتكلم عن كلام من باب الضرورة لكن يعني يعني - [00:42:18](#)

الذين كانوا يرفضون الخوض الكلامي من من ائمة اصحابنا مما وقع فيه بعض ائمة اصحابنا كابن عقيل والقاضي ونحو ذلك فابن الزغوني آآ الذين كانوا يرفضون ذلك ايضا من ائمة اصحابنا كانوا يعلمون كلام الامام احمد. وكان بعضهم ممن يخوض ايضا في نوع انواع المجاهدة - [00:42:36](#)

والمجادة. لكن هم كانوا يرون ان كلام الامام احمد هو كلام يدل يعني كنا نسكت عن الكلام حتى دفعنا الى الكلام فتكلمنا. فالكلام يكون الضرورة بقدر الضرورة وبقدر دفع عادية الايه؟ المخالف - [00:42:58](#)

وما سوى ذلك لا يتوسع فيها وهم رأوا في كلام اصحابنا الذين توسعوا في الكلام نوع من التوسع ونوع من الخوض فيما كان ينبغي السكوت عنه وليس هناك داعي للايه؟ للخوض فيه - [00:43:15](#)

آآ لكن المراد ان ان هناك من اصحابنا من احتج بكلام احمد في هذا الباب لاجل التوسع في آآ في آآ في الكلام وفي وفي الجدال ونحو ذلك ايضا الامام احمد ذات نفسه اثر عنه كثير من من - [00:43:29](#)

من من الالفاظ الجدلية والالزامية ونحو ذلك مما ليس معتاد. وطبعاً معروف رسالة الرد على الجهمية والزنادقة يعني وما يدور حولها من من محاولة اثبات ومحاولة الرد ونحو ذلك لكن بغض النظر حتى عن رسالة الردعة الجهمية آآ ثبت عن الامام احمد في عدة اثار

رويت عنه. آآ انه كان يتكلم - [00:43:48](#)

كلاما جدليا الزاميا ويخوض في شيء من الايه؟ آآ في شيء آآ من الجدل والالزام والافحام العقلي ونحو ذلك. ومنه مثلا من ذلك مجادلته المشهورة للمأمون آآ في وقت الفتنة لما تكلم ان هو رأى القرآن آآ آآ ميتا ونحو ذلك فكفنه وصلى عليه والزم المأمون بان آآ - [00:44:14](#)

اه بانهم كان يرفض ان القرآن يموت او ان هو يفنى فبالتالي هذا شأن المخلوق. فهذا نوع من الزام العقلي بلا شك كان موجود في كلام الامام احمد. وحتى الكلام كلام الامام احمد في رد - [00:44:38](#)
بحديث الصورة اي صورة لادم قبل ان يخلقه ان يخلقه الله. هذا نوع من انواع الالزام العقلي. الذي لم يكن موجودا عند اهل الحديث قبل هذه الطبقة يعني فقط هو كان يروى فقط يعني وكان يؤمر الناس بقبول هذا الكلام - [00:44:51](#)
وكان يوجد اي تأويل ينهى عنه الامام احمد كان مسلا حد يقول نوع من انواع التأويل. الامام احمد ما يردش هذا التأويل ولكن يقول اي شيء ذا؟ وينكر هذا الكلام ويغضب الامام احمد - [00:45:06](#)
ويسكت من يقول هذا الكلام لكن ان الامام احمد يرد التأويل ويقول اي صورة لادم كانت قبل ان قبل ان ان يخلقه الله هذا هذا فيه نوع من انواع الالزام بآيه - [00:45:16](#)

العقل والمجادلة يعني ليست من عادة الامام احمد في الجملة وغير ذلك يعني كأن هناك هناك عدة آآ اثار وهناك عدة آآ روايات عن الامام احمد ثابتة خارجة عن كتاب الردع الجهمي فيها نوع من - [00:45:30](#)
انواع الايه؟ الكلام العقلي والالزام العقلي وبالتالي لما حدث هذا التحول في موقف اهل الحديث مع او مع الفتنة ومع المحنة ظهر توسع نوعا ما في الرد على الايه في الرد على الجهمية - [00:45:45](#)
والرد على اهل الاعتزال وظهرت كتب كثيرة جدا في الرد على الجهمية وفيها نوع من انواع الالزامات العقلية والمجادلة المجادلة ونحو ذلك وكذلك كتب الرد على بشر المريسي ونحو ذلك كثر الكلام في اهل الحديث عن ضرورة التصدي لهؤلاء والرد والرد عليهم - [00:46:01](#)

طيب اه هناك سؤال مهم هناك سؤال مهم لماذا سكتوا؟ ولماذا تحولوا تمام؟ طبعا هو لم يكن تحولا كبيرا كما قلنا يعني لكن هو فتح فتح الباب فتحا يسيرا. صحيح هو الباب بعد كده بعد ذلك انكسر لكن - [00:46:21](#)
ارادوا فتح الباب فتحي يسير بقدر الضرورة كما ذكرنا فينبغي ان نوضح امرنا ان الائمة ان الائمة كان سكوتهم سكوتا منهجيا عن علم لم يكن عن عجز ولم يكن عن قلة دراية بما يقوله هؤلاء. من اهل البدع كانوا يعرفون ما يقوله هذه البدعة. وكانوا قادرين على الرد عليها - [00:46:38](#)

آآ لكن كانوا يسكتون سكوتا منهجيا آآ والامام ابن رجب الامام ابن رجب آآ رضي الله عنه يقول آآ يعني في رسالته المعروفة في بيان فضل علم السلف على علم الخلف - [00:47:04](#)
يقول فمن عرف قدر السلف عرف ان سكوتهم عما سكتوا عنه من دروب الكلام وكثرة الجدل والخصام والزيادة في على مقدار الحاجة لم يكن عيا ولا جهلا ولا قصورا وانما كان ورعا وخشية لله واشتغالا واشتغالا عما - [00:47:18](#)
لا ينفع بما ينفع عم لا ينفع بما لا ينفع. والحقيقة هذا الكلام نفيس جدا. وهذا كلام حقيقي ليس ليس دروشة وليس محاولة اعتذار. هذا كلام مهم. لان لان الائمة - [00:47:38](#)

رضي الله عنهم كانوا يرون ان الفتنة كالصائل تدفع بالادنى فالادنى. الفتنة والبدع كالصائل تدفع بالادنى فالادنى وكذلك تصدي الاكابر للجدال يرفع من قدر المجادل المراد ان هذا الانسان الذي يجادل ويتكلم في البدع لا تعطيه فرصة ان هو يتكلم لا تعطيه فرصة ان هو ان يكون له قيمة ما هو لما ياخذ لما امام كبير يقعد يجادل - [00:47:49](#)
حد قصاد الناس؟ ما هو ممكن حتى يعني ممكن هذا الرجل هذا الرجل بلحن القول آآ يروج كلامه على العامة وهذا مما يحدث. انت احيانا قد تجد يعني حتى في في عصور قد تجد آآ متناظرين. وانت تعلم مسلا انت رجل - [00:48:16](#)
عندك علم تعلم ان هذا الرجل الاول اعلم من الثاني بكثير وحجته اقوى من الثاني لكن الثاني هذا يحسن التشغيب وزخرفت الكلام

نحو ذلك فتجد العامة يغترون بكلام الثاني العامة القومية بالكلام الثاني - 00:48:32

ويتركون كما اوطن الاول كلامه ضعيف. مع ان الاول هذا كلامه اقوى كثير. يعني من يعني في الحجج ومن يميز؟ الاقوى كلامه كلامه اقوى. واعظم حجته واضحة جدا على مخالفه - 00:48:48

فبالتالي التصدي للجدال كان سيعطي فرصة لهؤلاء والائمة رجوا رجوا ان تنطفئ فتنة هؤلاء بدون التشويش على العامة تمام وهذا موقف عظيم جدا. هذا موقف عظيم جدا واصلا فتح مبدأ الكلام ولو بحق كان خطير. ليه؟ لان لان باب الكلام لو اتفتح ليس له معيار ضابط - 00:49:01

ليس له معيار ضابط لو انفتح الباب. انت انت تقدر من الاول تغلق باب الكلام واي حد تجده يتكلم ويخوض خوضا عقليا في هذه الالثر ويتكلم برأيه فيها اي حد يتكلم بحق او بباطل تعلم ان تحذر من ذلك الرجل - 00:49:26

وتغلق الباب عليه طيب الان انت فتحت باب الكلام. ويا جماعة لأ يعني ايه يجوز يجوز ويصح وسنقبل ان بعض الناس تؤول بعض الاحاديث وتوجه بعض الاحاديث وتفهم مسلا ما المراد ببعض الحديث حتى لا يختلط الامر على الناس ونحو ذلك وحتى لا يغتره آآ بمن يؤولها تأويلا باطلا من اهل البدع - 00:49:44

يفسرونها تفسيراً باطلا من اهل البدع. خد بالك اصل احاديث المنع من التفسير والتأويل ونحو ذلك لم تكن خاصة باحاديث الصفات التي يعجز العقول تعجز العقول عن ادراكها لكن كان ايضا في الكلام في الايمان والكفر - 00:50:07

يعني مسلا والله لا يؤمن لا يؤمن من لا يؤمن من لا يؤمن جاره بوائقه. وهذه الدروب كان الائمة ينهون عن الكلام في هذه الاحاديث. ويقولون ايضا آآ ويقول ايضا هذه الاحاديث على ظاهرها ويقولون آآ بامرارها بامرارها على ظاهرها وان هي يسلم لها - 00:50:22
اولا يقاد فيها ولا تفسر ولا تؤول ولا تفسر ولا تؤول. طبعاً يعني انت قد لا تتصور هذا في مثل هذا الحديث. انت واضح يعني مسلا اتصور هذا الكلام في باب الصفات واضح لان كده كده - 00:50:42

يعني ايه؟ كل اهل الحق متفقون على ان هذه الصفات آآ لا لا يدري لا يدري كنهها. لكن يعني يعني اشاعة تأويل في مسألة الاله في مسألة والله لا يؤمن لا يؤمن من لا يؤمن جاره بوائقه بالكلام عن نقص الايمان والكلام عن الايمان الكامل والايمان الناقص ونحو ذلك - 00:50:55

لكن لما لما الائمة كانوا ينهون عن ذلك لا تخوض في هذا. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن لا يؤمن خلاص انتهى الامر تقف تروي الحديث فقط طيب هل هل مع ذلك ان هو هذا الرجل لو فعل معصية يكفر ان يقول لا لا يكفر - 00:51:15

طب ماذا توجيه الحديث لا نتكلم في هذا؟ خذ الحديث واعمل به ده نوع من انواع التجديد ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ولا نخوض اكثر من ذلك. تروي الحديث بدون تفسير - 00:51:32

ايه اللي حصل بعد كده؟ اللي حصل ان بدأ يظهر الخوارج وبدأ يظهر المعتزلة ويستعملون هذه الاحاديث في تكفير الناس بالذنوب فصار من الضروري في المقابل ان انت تقول للناس فصل. ينبغي ان احنا نفسر ونتكلم بقى عننا. والله لا يؤمن هذا هذا نفي لباب الاله؟ هذا نفي للايمان - 00:51:42

كامل مثلا نوع من انواع التأويل من التأويل المقبولة او ان ليس المقصود بنا في الايمان لكن ده نوع من انواع التشديد. واستعمال لفظ شديد في ولا يراد ظاهره. طبعاً اصلا فتح باب للكلام والتأويل - 00:52:03

مشكل جدا جدا وانت لا تستطيع ان تضبطه لو فتحت لو رضيت بان الناس تتكلم في التأويلات لن لا تستطيع ان تضع معيارا ضابطا يحدد التأويل الصحيح والتفسير الصحيح من التفسير الباطل - 00:52:17

وستكثر التفسيرات الباطلة ولن تستطيع ان تحكم ذلك. لكن لما تغلق باب الكلام ابدًا وتما في هذه الاله في هذه المسائل الامر ينضبط لكن وتحذر الناس. اي حاجة تجده يفسر هذه الاحاديث يعني ايه؟ حذر منه. واجتنبه ولا تجالس ولا تسمع له - 00:52:31

لكن انت عندما تنتقل لمرحلة اخرى وتقول لا لخاصة سفسر هذه الاحاديث اضطرارا هذا بلا شك بلا شك يعني ستنبني عليه اشكالات وبلا شك ساقع اخطاء في التأويل واخطاء في التفسير - 00:52:54

وانت لا تستطيع ان تحكم انت لن توقف لن توقف حاجبا على كل على كل رجل اه وتنظر اه يعني اصلا مين الحاكم على مين فهل التأويل هذا والتفسير هذا صحيح ام باطل - [00:53:10](#)

وهل له لوازم باطلة ام لا فبلا شك فتح باب الكلام فتح مبدأ الكلام خطير وله وله آآ وله تبعات وفعلًا كانت له تبعات يعني فتح باب الكلام حتى من قبل اهل السنة وفتح باب الكلام بحق كانت له تبعات - [00:53:25](#)

فبالتالي موقف السلف رضي الله عنهم كان في غاية الحكمة. كان في غاية الحكمة. وكما قلنا هم لم يكونوا جاهلين بكلام هؤلاء ولم يكونوا عاجزين عن الرد عليهم بل ثبت في عدة اثار ما يدل على انهم كانوا بالفعل - [00:53:45](#)

يعرفون مقالة هؤلاء وكانوا يردون عليها لكن هذا كان بينهم وبين الخواص لذلك مسلا جاء في ترجمة آآ في في طبقات الحنابلة جاء في ترجمة آآ ابي عبدالرحيم الجزجاني الجوزجاني قال - [00:54:01](#)

قرأت في كتاب ابي بكر الخلال آآ يعني آآ القاضي لابن ابي يعلى يقول قرأت في كتاب ابي بكر الخلال قال هو ثقة يعني ابو عبدالرحيم الزودجاني هو ثقة رجل جليل القدر - [00:54:19](#)

في نحو اه ابراهيم بن يعقوب كان ابو عبدالله يكتبه ايضا. فكتب اليه في اشياء لم يكن يكتب الى احد بمثلها في السنة والرد على اهل الخلاف والكلام. اه. يبقى الخلال تعجب. الخلال تعجب - [00:54:39](#)

دراء ان ان يعني وجد ان الامام احمد كتب له باشيء في الرد على اهل الخلاف وعلى قد الكلام لم يكن آآ يكتب لاحد بمثلها يعني لا يعرفها لا يعرف اشباهها او لا يعرف اشباهها عن الامام احمد رضي الله عنه. فالامام احمد لم يكن عاجز لم يكن - [00:54:59](#)

عن الكلام. ولم يكن جاهل بمقالتها هؤلاء. حتى الامام احمد يقول احيانا يقال له المرجئة تقول كذا وكذا. الامام احمد يقول لا هذه ليست مقالة المرجئة الجهمية الخلف لكن هذه ليس انما المرجئة يقولون كذا وكذا. احنا كان عارفا بمقالة هؤلاء. وكان قادرا

على الرد عليها. لكن كان - [00:55:19](#)

يغلق هذا الباب ورضي الله عنه. طيب. رضي الله عن الامام احمد. امام. لكن لما وقعت الفتنة الامر خلاص كان الامام كان الائمة يرجون ان هذه الفتنة تدرأ. لكن المعتزلة لما تقووا بالسلطان الامر اختلف. الامر اختلف - [00:55:39](#)

لما كانوا الائمة قبل ذلك اما اما كانوا مائلين الى السنة فكانوا يدحرون هؤلاء فكانوا هؤلاء في ايه؟ آآ في اه اه في ذلة في ذلة لا يستطيعون ان يسمع منهم وكان الائمة لهم - [00:55:59](#)

الامام احمد كان له كلمة آآ بلا شك فكان ينهى عن الايه؟ كان ينهى عن مجالسته. ولو الامام احمد كان اذا مسلا والامام احمد وطبقة الامام مع احمد من الائمة الكبار كانوا اذا نهوا عن سماع احد من الناس كان يعني ايه كان تغلق الابواب عليه. وكان يهجره

الناس - [00:56:19](#)

بس. او حتى كان من اهل السلطان من كانوا ايه؟ يعني ان لم يكونوا مائلين الى اهل السنة كانوا في الاخر منشغلين بالسياسة والملك وآآ ومجالدة يعني ايه وقمع الثورات ونحو ذلك. لم يكونوا منشغلين بتفضيل فريق على فريق. وبالتالي وبالتالي كان كده -

[00:56:39](#)

كده اهل السنة عندهم سطوة وعلى قلوب العامة. وكان عندهم آآ قوة. وكان عندهم قوة. وكان عندهم حضور وكانوا يقمعون اهل الايه؟ اهل البدع. لكن لما تقوى المعتزلة بالسلطان في زمن المأمون ونحو ذلك - [00:56:59](#)

الفتنة اشتدت جدا جدا المأمون كان يترك بشر المريسي يجادل الناس حتى العامة. كان بشر يعني يجالس العامة ويجالس ضعفة العلماء والمبتدئين ونحو ذلك وينظرهم ويلقي عليهم. حتى بعض الائمة يعني يذكرون في الاثر مررت بكذا وكذا فوجدت بشرا جالسا

ايه؟ آآ آآ يناظر - [00:57:19](#)

اما او يكلم العامة او يناضلوا القوم وهذا موجود في اكثر من اثر فالرجل كان معه كان هناك ابن ابي دؤاد وكان هناك بشر ونحو ذلك. وينزل ومعه آآ حراس من السلطان يجلس الى الناس - [00:57:42](#)

والناس يسمعون منه ويلقنهم هذه هذا الكلام القبيح الفتن القبيحة ويخوض في اهل السنة. فالفتن الفتن يعني عظمت جدا جدا.

والسلطان له اثر على نفوس الناس لما تعرض على السيف وتعرض على الجلد ونحو ذلك - 00:57:58

يعني هذا امر شديد فالناس كانت ايه كان وطبعاً يعني ايه فالناس تفتح يعني غصب عنها في الاول تفتح الاذان لسماع هذا الكلام.

ولما يسمعون الكلام تقع الشبهات في نفوسهم - 00:58:18

يعني ايه كانت شبهات قوية بلا شك كده تقع الشبهات في ايه؟ في نفوسهم آآ فطبعاً كان هذا يستحق هذا الموقف الامر مختلف تماماً

وكما قلنا يعني الفتنة كالصائب تدفع بالادنى فالادنى. فكان ينبغي ان احنا ايه يعني كان - 00:58:30

يحصل نقلة الى ايه؟ الى الى الى الى درجة اشد من مجادلة هؤلاء ومن مجالاتهم من الرد عليهم ومن دحرجهم ايضاً قبل ان تنتقل قبل

ان تنتقل عن طبقة الامام احمد رضي الله عنه - 00:58:46

ينبغي ان ننبه لامرنا وهو انه قد ظهر في زمن الامام احمد فئة جديدة على الساحة ظهرت فئة جديدة على الساحة. وهذه الفئة تميل

الى اهل الحديث من ناحية. وهي من ناحية - 00:59:04

تميل الى اهل الحديث ومن ناحية اخرى تريد ان تؤسس منظومة كلامية بديلة للمنظومة الاعتزالية ويمكن من خلال هذه المنظومة

الجديدة مجادلة المعتزلة مجادلة منهجية بدلاً من الردود الجزئية التي رأوا انها لن تقطع دابرهم - 00:59:18

يبقى هم رأوا ان المعتزلة الان عندهم منهج عقلي كامل عندهم منهج اخوي عندهم فلسفة عقلية ومنهجية كاملة. وتطورت جداً جداً

في ايه؟ مع الوقت طبقة بعد طبقة هم رأوا ان هذه الفتنة فتنة المعتزلة لن نستطيع ان احنا نرد على المعتزلة ما لم نمتلك هذه

الادوات العقلية التي عند هؤلاء وهؤلاء - 00:59:42

يكلمونك بالعرض والجسم وما شابه ذلك ويحتجون عليك بكلام انت لا تفهمه انت لا تفهم ما مرادهم ما هذا العرض ما المراد بالعرض؟

وما المراد بقولهم الجسم؟ والمراد بكذا وكذا وكذا - 01:00:08

وآآ وما المراد يعني يعني قوانين التي يذكرونها في العرض ونحو ذلك. هذه ادوات ايه؟ ادوات عقلية آآ ومنظومة كلامية هم رأوا ان

احنا لن نستطيع ان احنا ان نجادل هؤلاء الا بان نستعير هذه الادوات - 01:00:23

العقلية المنهجية ونعيد بناءها مرة اخرى او ونعيد تدويرها ندورها بحيث ان هي آآ يمكن اعملها في الانتصار الى عقائد اهل

الحديث التي تقابل عقائد المعتزلة هم رأوا ان هذا هو الايه؟ هو الذي يمكن من خلاله ان نجادل هؤلاء مجادلة منهجية تقطع دائرة -

01:00:43

والممثل الهم لهذه الفئة هو ابو محمد آآ عبدالله بن سعيد بن كلاب. الذي تنسب له الطائفة الكلابية. والكلابية تمثل الطور الاول من

الاتجاه الاشعري. اللابية تمثل الطور الاول من اتجاه الاشعري وكذلك الاتجاه - 01:01:07

جديدة ولان المنزومة الكلامية الكلابية هذه كانت قائمة على المنظومة الاعتزالية مع تعديلات لتوافق مقالات اهل السنة فانهم

عجزوا الحقيقة عن حسن التخلص من بعض الشوائب الاعتزالية والتخلص من بعض اللوازم التي دفعهم آآ دفعهم التزامها الى انكار -

01:01:27

فعل الله سبحانه وتعالى والى انكار كلامه بمشيئته وارادته وبالتالي انكار الحرف والصوت هم شافوا ان هو فيه تلازم ما بين الامرين

فبالتالي انكر الحرف والصوت ومن ثم قالوا بالكلام النفسي. بالاضافة الى امور اخرى اخف وطأ. لكن اكثر ما ينكر عليهم مما يحكيه

ائمة اهل الحديث المتقدمين - 01:01:52

المتقدمون هم نفي الكلام اه اه نفي فعل الله بمشيئته وارادته. وطبعاً هذا الكلام يعني ايه؟ دخل فيما قال اهل السنة ودخل في

مقالات اهل الحديث فسنكلم ان شاء الله في ايه - 01:02:14

آآ عن هذا في موضعه لكن كان الاشد كان الاشد والاعظم هو ما بني على ذلك من انكار الحرف والصوت وكذلك ما بني على ذلك من

القول بالكلام النفسي وانكار - 01:02:28

وانكار كلام الله جل وعلا المسموع بالاضافة الى امور اخرى اخف وطأة وقعت في كلامهم لكن يعني يعني كان اشد ما يكون من

اللوازم التي التزموها هو ما ذكرنا لاجل ذلك لاجل ذلك الامام احمد شدد في امرهم جداً. يبقى هو خيلنا نكون ايه - 01:02:42

نكون واضحين هؤلاء كانوا مجالدين للمعتزلة وكانوا مائلين الى عقادة اهل السنة والى عقائد اهل الحديث وكانوا يريدون ان ان يستعملوا الادوات الكلامية الاعتزالية اه وان يطوعوها للانتصار لعقائد اهل الحديث. وقد فعلوا ذلك في الجملة - [01:03:02](#) بلا شك قد فعلوا ذلك في الجملة. لكن هذه الالتزام باللوازم الكلامية اداهم الى الوقوع في امور خالفوا بها اعتقاد اهل الحديث ولجل ذلك شدد الامام احمد في امرهم جدا جدا - [01:03:23](#) ونهى الناس عنه وتكلم بالسوف ابن كلاب نفسه بل تكلم في بعض اصحابه الذين هم اقرب للسنة واقرب لاهل الحديث ونبي كلاب. زي مثلا الامام الحارث المحاسبي وذلك لاجل المقالات البدعية التي كانوا يقولون بها. يعني بعض الناس يعني يتكلم يقول ان الامام احمد طبعاً وقع خلاف. يعني هذا الكلام قال فيه ابن كثير مقالات - [01:03:41](#) وقال فيه غير مقالات ومنهم يقول انه تكلم في الحادث المحاسبي لاجل الايه وفهمني كلاب لاجل انهم مجرد خاضوا في الكلام بحق آ او لانهم او مثلا الحارس بالزات لاجل الايه؟ لانشد بعض الامور الصوفية التي يعني ذمها الامام احمد - [01:04:04](#) والواقع ان هذا كله يعني قصر قصر سبب النكار على هذا غير صحيح الامام احمد كان ينكر على هؤلاء نصوص الامام احمد موجودة. كان ينكر على هؤلاء لاجل مقالاتهم البدعية - [01:04:23](#) كان في كلامهم بدعة وكان في كلامهم خروج عن اهل الحديث وكان في كلامهم نوع من انواع التوسط ما بين اهل الحديث وما بين المعتزلة وهذا ما رفضه الامام احمد - [01:04:35](#) الامام احمد رافض الموقف الوسط ورأى ان الموقف الوسط هذا سيقود الى ايه؟ سيقود الى البدع وسيقود الى ايه؟ لما الى الاعتزال مرة اخرى وهذا الحقيقة يعني يعني بلا شك ان هذا مما حدث فعلاً - [01:04:49](#) يعني لان الاغترار بالمواقف الوسط كثيراً ما ادى الى الايه؟ الى الاساءة اكبر والى والى والام والى بعد اكبر عن الايه؟ عن السنة آ قال الامام الخلال قال الامام الخلال اخبرنا المروزي ان ابا عبدالله - [01:05:08](#) آ ذكر حارثا المحاسبي طبعاً الامام حارث المحاسبين الائمة الكبار جدا وله كلام عظيم جدا في في الزهد والورع والتصوف كلام عظيم يعني من الائمة الكبار وكان رجلاً مائلاً الى السنة - [01:05:31](#) ومائلاً عن البدعة لكن تأثر بابه؟ بمقالات ابن ابن كلاب وقيل ان هو رجع عنها. ونرجو ان ذلك يكون صحيح يعني يعني نرجو ان هو يعني مات على ما يرتضيه ائمتنا واهل واهل الحديث ارتضاء تاماً - [01:05:45](#) وبلا شك حتى مع وما وقع فيه كان من الائمة الايه؟ الكبار لكن يعني نرجو ان هو ايه؟ ان هو يصح ما اه نقل من انه قد ايه؟ قد رجع الى موافقة اهل الحديث في كل شيء - [01:06:02](#) فقال الامام احمد حارس اصل البلية حارث اصل البلية يعني حوادث كلام جهم. يعني حوادث كلام جهم. هذا من كلام آ ابن ابيه على غالباً. حارث اصل البلية ملأ افة الا حارث - [01:06:16](#) انت تحس ان الحادث ده اشد من من الجهمية نفسهم من المعتزلة. لكن طبعاً هذا غير صحيح. هذا غير صحيح. الامام احمد لماذا كان يشدد في امر هؤلاء اكثر من تشديده في - [01:06:33](#) الجهمي والمعتزلة لان كده كده الجهمية والمعتزلة يعني ايه؟ موضوعون في القائمة السوداء ومعروفون عند الناس لكن هؤلاء خبطوا الحق بالباطل. هؤلاء ائمة ومن اهل الزهد الكبار ومن وينتسب اهل الحديث. لكن مع ذلك وقع في كلامهم شوائب اعتزالية وشوائب جهمية. فبالتالي الناس - [01:06:43](#) جانبهم ويخالطونهم ويأخذون عنهم وبالتالي يقع في قلوبهم. طب انا كنت بنهى الناس عن مجالسة المعتزلة. دلوقتي انت رجل من اهل الحديث رجل من اهل الايه؟ آ من من من اهل متابعة السلف ومن اهل القرآن ومن اهل آ ومن اهل التصوف - [01:07:06](#) فانا يعني الناس يجلسون اليك بمأمن ويسمعون منك هذا الكلام الذي الذي فيه شائبة اعتزال وشائبة تجاهم فيقع في نفوسهم فيقع في نفوسهم. فلذلك الامام احمد كان يشدد يقول ما الآفة الا حارث. عامة من صحبه انتهك - [01:07:26](#) انتهك الا ابن العلاف فانه مات مستورا. يعني بان وظهر انهم تأثروا بمقالته ايه؟ مقالات بدعية يقول الامام احمد حذروا عن حادث

اشد التحذير حذروا عن شحالة اشد التحذير آآ فقلت ان الروذي ان قوما يختلفون اليه. طب ده في ناس من اصحابنا - [01:07:44](#)

يختلفون اليه ناس من العامة او ناس حتى من اهل السنة يختلفون اليه. فقال ان احمد نتقدم اليهم لعلهم لا يعرفون بدعته. فان قبلوا والا اما يقبلوا هذا الكلام والا والا ينبغي ان يهجروا. والا هجروا. ليس للحادث توبة - [01:08:05](#)

يشهد عليه ويجحد. انما التوبة لمن اعترف. طبعا الامام احمد لا يريد ان الحدث اه لا تصح منه التوبة. لكن الامام احمد يريد ان احنا سنكلم هؤلاء الذين يتخلفون اليه. لكن لن نكلم الحارث - [01:08:24](#)

اتمنى الحارس نفسه. ليه؟ لان الحارس يشهد عليه ويشهد. نقول لو انت تفعل وتفعل في كلامك كذا وفي كلامك كذا ويجحد. يقول لك لا انا موافق للسنة فاقول شيئا من هذا لكن نعلم كل من يجالسه يعني ينقل عنه هذا الايه؟ هذا الكلام. انما التوبة لمن اعترف. يعني نروح ونكلم حد في ان هو يرجع هذا - [01:08:38](#)

لمن اعترف لكن طبعا مش المرة دي يا احمد ان ان الحارس لا توبة له. طبعا انت برضه من المشكلات الهامة في التعامل مع اثار السلف هو عدم فهم اصطلاح هؤلاء وعدم فهم لغة هؤلاء - [01:08:58](#)

بعض الناس يفهم يرى هذه الكلمة ويفهم ان هو ايه الحديث ده ميت على الكفر وآآ لا يمكن ان لو تابوا رجع لاهل السنة وترك مآلها لن يقبل منه. طبعا هذا ليس المراد - [01:09:10](#)

ايضا يعني آآ يعني مما ايضاً يبين الموقف الشديد من الامام احمد تجاه ابن كلاب واصحاب ابن كلاب موقف اخر ايضاً ذكره ابن ابي يعلى في الطبقات آآ قال قال علي ابن ابي خالد قلت لاحمد ان هذا الشيخ - [01:09:20](#)

ان هذا الشيخ اه ويشير لي شيخي قد حضر معه لشيخ حضر معنا. ان هذا الشيخ هو جاري. وقد نهيته عن رجل. انا نهيته عن رجل ما ويحب ان يسمع قولك - [01:09:37](#)

ده فيه حادث القصير. حارث ايه طبعا الحارث القصير ده يريد به حارث المحاسبين كنت رأيتني معه منذ سنين كثيرة فقلت لي لا تجالسه ولا تكلمه فلم اكلمه حتى الساعة. وهذا الشيخ يجالسه فما تقول فيه؟ يعني يقول لي احمد انا جبت لك - [01:09:49](#)

واحد جاري اهو بيقعد يجلس ويسمع الحادث المحاسبي فانا عايزك تقول له رأيك انت. انت انا ليه ليه ليه ما قلت كده؟ لان انت قلت لي من سنين كثيرة وده طبعا هذا يدل على ان هذا ليس موقف عرضي - [01:10:06](#)

الامام احمد ده موقف ممتد تقول له انت قلت لي من سنين كثيرة لا تجالس هذا الرجل وانا والله خلاص تركت مجالسته لكن وجدت جاري هذا يجالسه وطبعا انت امام كبير ويحب انه يسمع قولك فيه - [01:10:20](#)

يقول علي ابن ابي خالد آآ فرأيت احمد قد احمر لونه وانتفخت اوداجه وعيناه. ما رأيته هكذا قط ثم جعل ينتفض ويقول ذاك فعل الله به وفعل يريد الحارس. ذاك فعل الله به وفعل. ليس يعرف ذاك الا من خبره وعرفه - [01:10:33](#)

ذاك لا يعرفه الا من قد خبره عرفة ذاك جالسه جالسه المغازلي ويعقوب وفلان فاخرجهم الى رأي جهم هلكوا بسببه هلكوا بسببه. يعني عايز يقول ان هؤلاء قوم جالسوا قوم من اهل السنة. فلما جالسوه واستحسنوا ما خاض فيه من الكلام. وهذه القرايا بدعية كانت مرحلة انتقالية لكي ينتقلوا بعد - [01:10:54](#)

رأيي الايه؟ رأيي الجهم. او كان الامام احمد يرى نفس يعني يرى نفس هذه المقالات الكلابية في هذا الباب هو رأي ايه؟ هو رأي الجهم وبلا شك هو موافق لرأي الجهم يعني - [01:11:14](#)

المهم فهذه فئة جديدة بدأت تظهر في عهد الامام احمد وكان هذا تعامل الامام احمد مع هذه اه الفئة طبعا احنا نذكر هذه الفعل ان هذه الفئة في الجملة منتسبة لاهل الحديث. وفي جملة كان القصد من آآ من مشروعها هو الانتصار - [01:11:25](#)

لاهل الحديث باستخدام الادوات. الكلامية وطبعا هذه الفئة لها امتداد بعد ذلك. المهم بعد موت الامام احمد فبعد اندراس هذه الطبقة فشل كلام في الناس تشعر الكلام في الناس اللي هو علم الكلام - [01:11:45](#)

يعني الاعتزالي او الكلابي فشى الكلام في الناس وفشى الخوض في الاحاديث وفي الاثار ونحو ذلك في الناس خاصة خاصة مع ظهور جهود الخائضين في الكلام من المنتسبين لاهل السنة في الرد على المعتزلة والملحدة والنصارى وغيرهم. الناس رأوا -

ان بعض الناس المنتسبين لاهل السنة واللي اشتغلوا بالكلام والخوض واستعمال هذه الادوات الكلامية والفلسفية والمنظومات العقلية رأوا ان لهم جهود مشكورة في دحر المعتزلة والملحدة والنصارى ونحو ذلك فالناس اقبلت على هذا الامر - [01:12:27](#) بعد ما كان الناس ترفضه تماما. ثم تعاملت معه تعامل الضرورة. لأ الناس اصبحت اقبلت على هذا الامر. وصار كل الناس في في طوق ان هم لموا ذلك تلك الادوات ويتعلموا الجدل ويخوضوا ونحو ذلك لم يكن يعني ايه؟ لم يكن لم يعملوا الامر محصور في فئة معينة ضيقة لاجل - [01:12:44](#)

كرد فعل لا لا اصبح هناك اقبال على الياه؟ على آآ على الكلام ونحو ذلك وازداد ذلك مع ظهور ابي الحسن الاشعري وكان اثره على اهل الحديث اه اكبر من سابقه زي ما تريدي مسلا - [01:13:04](#) تمام من اسباب ذلك مسلا لاهو الحسن الاشعري ظهر في العراق عامة وفي بغداد خاصة. وبغداد كانت من معاقل اهل الحديث لا شك. من معاقل اهل الحديث الحنابلة ونحو ذلك. وايضا مما يساهم في ذلك ومما ساهم في ذلك انتقاله الدرامي من الاعتزال الى خندق قريب من اهل الحديث. يعني موقف اللي عملوه - [01:13:20](#) في الجامع وان هو يقول ان هو ترك الاعتزال وان هو كان فان كان فيهم وفيهم والرجل من من من ائمتهم الكبار من مقدميهم بتركهم يجد يعني ايه هذه الصورة الدرامية وينتقل ويريد ان يعني وينوي ان يرد عليهم وان ينتصر لمقالات اهل الحديث - [01:13:41](#) فبلا شك ان هذا كان له تأثير في في اهل الحديث وايضا من اسباب ذلك من اسباب تأثيره على اهل الحديث ان هو اتصل باهل الحديث في بغداد وانتسب للامام احمد رضي الله عنه ولو في - [01:14:00](#)

مرحلة متأخرة يعني قليلا من حياته لكن في المقابل رد فعل اهل الحديث او الطائفة مهمة وكبيرة ومقدمة في اهل الحديث تجاه الاشعري كان قاسيا كان قاسيا. وطبعا هو ده ما جابوش من ايه؟ ليس من عدم. يعني طبعا ده كان امتداد لموقفه من الكلابية. وموقفه من الكلابية هذا منقول عن الامام احمد واخذه - [01:14:15](#) عن الامام احمد فلقينا الاشعري كان كان في الجملة قريب من منهج ابن كلاب او آآ او حتى يعني ايه يعني الشيخ اسامة ابن تيمية يرى مثلا هو ابن كلاب كان اقرب لاهل الحديث من الياه؟ من الاشعري. بغض النظر. لكن رد الفعل لاهل الحديث تجاه الاشعري كان - [01:14:39](#)

الحقيقة يعني وكان في نوع من انواع الرفض وانواع من انواع الرد ونحو ذلك وكان كما قلنا ده امتداد لموقفهم من الكلابية وتكلموا في الرجل في ابي حسن الاشعري بكلام شديد جدا يعني وصل الامر الحقيقة لقدرة من الغلو ومن مخالفة الانصاف - [01:14:59](#) وتتأقل جماعة منهم من اهل الحديث من اصحابنا افتراءات عليه وعلى طائفته اما يعني المنتسبين اليه من اصحابه. حتى ابو الحسن الاشعري صنف الابانة والابانة فيها تقارب كبير جدا مع مع موقف اهل الحديث. آآ حتى لما صمنا في الابانة برضو ما ايه لم يقبلوا ذلك منه - [01:15:19](#)

يعني كما القصة مشهورا هو عرضه على ابيه اسماعيل الانصاري فايه؟ فلم يقبل ذلك منه. طبعا هو موقفهم العشوائي كما قلنا يعني ايه؟ كان فيه قسوة لكن قد تكون مبررة كما ذكرنا بموقفهم القديم من الكلابية وان ابي الحسن في الجملة ظل ظل موافقا - [01:15:39](#)

كلها في مسائل الكلام النفسي وانكار الحرف والصوت وآآ ونحو ذلك. ايضا الحقيقة آآ كان في يعني واضح ان كان في اضطراب في قول الاشعري يعني وهذا واضح يعني وحتى في في في مجرد مقالات الاشعري. كان في اقوال كثيرة يقولها الاشعري يرجع عنها يقولها الاشعري يرجع عنها في - [01:15:59](#) في بعض هذه المقالات كان في مخالفة وشيمة من التجهم بلا شك. فكان هناك اضطراب في قوله فلعله رجع عن اقوال وهو ظلت هذه الاقوال هي الياه؟ هي الحاضرة في ذهن الناس ويظنون ان الاشعري يقول بها ونحو ذلك. فكان هناك في صورة سلبية جدا عن

الاشعري في في اذهانهم - 01:16:19

اه وايضا كان ينقل عنه في الجملة وكان ينقل عن المنتسبين اليه كثير من الباطل. الحقيقة. يعني امور باطلة قبيحة جدا كانت تنقل عنه ومن تأويل الصفات والخوض فيها. فكان هذا ينقل عنه عن المنتسبين اليه في زمانه. يعني وهو حي. يعني تجد من اصحابه -

01:16:39

يقول الاشعرية يقولون كذا وينقل ان الاشعرية ورأيت يعني تتكلمون عن الاشعرية يقول حتى في زمن الياه؟ في زمن الاشعري. ونقل انهم يعني غير مر ونقل عنهم غير واحد من اصحابنا. آآ تأويل الصفات في هذه الطبقة في طبقة الاشعريين. هم يؤولون الصفات

ولاجل ذلك - 01:16:59

وما هم اهل الحديث آآ والحنابلة بالزندقة لاجل التأويل. وان كان الحقيقة مقالات ابي الحسن كتب الحسن موجودة بين ايديهم ليس فيها تأويل ولكن فيها اثبات الصفات اه الخبرة واثبت الصفات عموما في الجملة يعني وليس فيها تأويل. لكن بعض اصحاب الاشعار

ذات نفسه بينقلون عنهم - 01:17:19

ان هو كان له قول اخر بالتأويل اي لعل هذا يعني ايه؟ حتى وان رجع عنه يعني لكن لعل هذا يدل عن ان ما يذكره اصحابنا

المتقدمين لم يكن من ايه؟ لم يكن آآ - 01:17:39

من فراغ يعني عموما عموما الموقف من يعني موقف الحنابلة مع من الاشعرية عموما من اول الاشعري لما بعد ذلك هذا له كلام اخر

يعني في مجلس اخر سنتكلم عنه - 01:17:52

لكن المراد عموما الكلام عن الياه؟ يعني الاصل الكلام عن اهل الحديث والحنابلة ومن تأثروا بهم يعني ومن انتسب لاهل الحديث

المراد في الجملة. لكن سمعت نتكلم بالتفصيل عن العلاقة الحنبلية الاشعرية. المهم مع الوقت مع الوقت يمكن ان ان - 01:18:03

اقول بان اهل الحديث والحنابلة كانوا على ثلاثة اتجاهات رئيسة في هذا الباب. الاتجاه الاول اتجاه ما قبل الكلام الاتجاه اللي هو

واهل الحديث او اهل السنة المحضة تمام كده يقول الشيخ الاسلام ابن تيمية اهل السنة المحضة - 01:18:23

واهل الاثر المحض اللي هو ما فيش حتى ايه ما فيش خوض خالص ولا فيه الزامات عقلية ولا نحو ذلك. هو فقط تسرد الاحاديث

وتسرد الاثار وتسرد مقالات السلف بدون خوض هذا اتجاه - 01:18:42

يظهر في مصنفات آآ داعمة لهذا الاتجاه ممثلة لهذا الاتجاه. مثل مثلا السنة للخلال السنة مجموعة من الاثار ليس فيها نوع من انواع

الخوض ولا المجادلة ولا اي شيء خالص في الجملة في الجملة يعني بتكلم في الغالب وفي الجملة - 01:18:57

وجرة سد للآثار. نفس الفكر الاجري ابو بكر الاجري في كتاب الشريعة مجرد سرد للآثار. كلمات يسيرة جدا فقط في التراجم وتعليقات

يسيرة. آآ وخاتم ممكن تخرج لبعض الالتزامات لكن في النهاية يعني هذا كله يسير جدا يعني يعني الاصل هو الياه؟ مجرد النقل

المجرد. نفس الفكرة كثير من مصنفات الحافظ ابن منده - 01:19:14

نفس الفكرة بنطبق في في الابانة. صحيح له تعليقات فيها الزامات عقلية ونحو ذلك هو اوسع من غيره في هذا لمن يسلكون هذه

الطريقة. لكن في الجملة ليس هذا والله اعلم. في الجون ليس هذا هو القالب. وليس ليس هناك توسع في هذا الباب مجرد اشارات

اشارات يسيرة جدا. لكن الاصل هو سرد الياه؟ سرد الاثار ايضا - 01:19:34

ممن يمس هذا مسلا من غير الحنابلة بلا شك اه اللي لكائي الشافعي في اعتقاد اهل شرح اعتقاد اهل السنة والجماعة. من ذلك ايضا

من اصحابنا المتأخرين قليلا الشيخ عبدالغني المقدسي - 01:19:56

الشيخ عبدالغني المقدسي في عقيدته وفي كلامه ونحو ذلك لا يخوض لا يخوض خالص يعني ما لا يدخل في اي جدال حتى في

محنته وفتنته لم لم يخض معهم في جدال واسع ولا في جدال طويل فقد قرر عقيدته اللي عايزين تعملوه اعملوه. ولن اخوض اكثر

من ذلك. وكذلك الضياء المقدسي وكذلك - 01:20:08

ابن رجب واضح جدا ميل ابن رجب لهذه الطريقة وعدم الخوض في اي جدل. آآ واضح جدا ايضا في هذه الطبقة من غير اصحابنا

الذهبي. الذهبي في الهموم هو ينقل كلام المتقدمين - 01:20:28

عنهم الفقه بعض الفقهاء وواضح طبعا ان هذا الفقيه كان على ايه؟ على طريقة اهل الحديث. قال فاجابني جوابا لم يشف غليلي -

[01:25:20](#)

او او عبارة قريبة يعني طبعا غالبا الاجوبة اللي بيقدّمها اهل الحديث في هذا الباب ان احنا لا ينبغي ان احنا نخوض في هذا الكلام وان ينبغي ان يمر هذا الكلام على ظاهره من غير تشبيه ولا تكييف - [01:25:39](#)

ولا تمثيل حتى وطبعا يعني ايه لا نعتقد التجسيم ولا نعتقد التشبيه لكن لا نخوض لا نخوض في اكثر من ذلك وتمر النصوص على ظواهرها ولا يخاط فيها طبعا مع انتشار الشبهات ونحو ذلك. طبعا يعني ايه عموما يعني النفس التي تريد التوسع هذا الاجابة لن تكفيها. يعني اه انت عايزنا نكون مقلدة بقى ونسمع الكلام وخلاص واه - [01:25:52](#)

نحو ذلك فالمهم هذا السؤال شغل ابن فورك وآآ آخذ يسأل عنه حتى اجابه بعض المتكلمين ان هم كانوا متابعين طريقة ابي الحسن الاشعري. اجابه بعض المتكلمين فمنذ هذه اللحظة اشتغل ابن فورك وتابع ابن فورك هذا الرجل المتكلم واشتغل بعلم الابه -

[01:26:12](#)

الكلام لاجل هذا. طبعا الامر ليس خاصا ببني فورك. الامر هذا كان هذه كانت ظاهرة عامة. كانت ظاهرة عامة. الناس تريد الناس تجد الناس تتكلم والناس لم تعد تقنع بان هي تقعد ساكتة وان هي او عدم الخوض في مثل هذا. واهل الحديث متمسكين بعدم الخوض. وفي المقابل الناس تجد ان - [01:26:31](#)

ان المتكلمين يتكلمون ويقولون كذا وكذا ويتكلمون عن عن الاعراض وعن الاجسام وعن آآ وعن ما شابهه ويقيمون الادلة العقلية على وجود الصانع ثم يلتزمون لوازم معينة بناء على ذلك ويقولون ان هذه الادلة يمكن بها الرد - [01:26:51](#)

الملحدة والرد على الزنادقة والرد على النصارى ونحو ذلك طبعا بلا شك كان هناك حالة من الانبهار بهذه المنظومة الكلامية. حالة من الانبهار بهذا البناء العقلي. طبعا كانت موجود في زمان طبعا يعني - [01:27:13](#)

هذا الانبهار كان حاصل قبل ذلك بالمعتزلة. لكن كان يعني ايه كان كان يسير الحقيقة يعني او فتنته كانت يسيرة في اهل الحديث لان موقف المتجملد تجاه المعتزلة كان كان يضع حاجزا بين نفوس كثير من الناس وبين هؤلاء والنهي عن مجالستهم ونحو هذا -

[01:27:29](#)

لكن لما ظهر وظهر آآ الاشعرية ونحو ذلك كان فيهم تقارب مع اهل الحديث طبعا ثم قلنا هذا هو المعنى الذي يجريه الامام احمد يعني بالغ في التحذير مش قصده طبعا ان هم دول اشد من المعتزلة او نحو ذلك. الحارس مسلا لكن هو يعني بالغ لاجل هذا. بالغ لاجل هذا - [01:27:49](#)

طبعا الناس طبعا كان في حالة من الابه من عدم الحذر. من عدم الحذر من ايه؟ المبالغ فيه من هؤلاء فهذا فتح الباب لسماع هذه الابه؟ اه هذه الامور. طبعا النفوس تعلقت بها الى حد كبير يعني بالزات مع انتشار الشبه والفتن ونحو - [01:28:13](#)

ذلك فمال الناس لهذا. فالمهم هذا الفريق الذي ورث العداء مع الاشعرية وخالفهم وكان عنده مخالفة وصالحة صريحة لهم في هذه الابه آآ في بعض المسائل التي خالفوا فيها وفاقوا فيها الكلاية - [01:28:31](#)

آآ رأوا هذا الموقف ورأوا هذا التحول ومن تحول الناس اليهم بسبب ايه؟ بسبب آآ عدم وجود منظومة كلامية عند اهل الابه؟ عند لاهل الحديث. فقررت هذه الفرقة ان هي تنحى منحى جديد. وهو اعادة صناعة كلام اهل الحديث - [01:28:46](#)

وذلك من خلال عمل صناعة او صناعة منظومة كلامية محسنة من المنظومة الاشعرية يتداركون فيها مخالفات الاشعرية في مسائل الكبرى. او ممكن نقول ان هو ان هي مرحلة صناعة للكلام الحنبلي. صناعة للكلام الحنبلي. وطبعا هذا يرتبط كثيرا في اذهان الناس

بالقاضي - [01:29:04](#)

ابي يعلى حتى نقول يعني دائما يرتبط في كلام الشيخ بالقاضي ابي يعلم. لكن الظاهر ان هذا يمتد الى ما هو ابعد من القاضي ابي يعلى او ما هو اسبق من - [01:29:24](#)

ده بيعلى ويظهر ذلك مسلا في طبقة شيخه اه ابي الحسن ابي العبدالله الحسن ابن حامد طبعا احنا بنتكلم عن المبدأ الكلامي الاقوال

كانت مختلفة. لكن المبدأ الكلام يعني هي كده الحسن ابن حميد لهم كتاب اسمه اصول الدين - 01:29:34

ويبقى كثير من الاصحاب ينقلون عنه القاضي ذات نفسه ينقل عنه عقيدة الارشاد ينقل عنه امور وممن توسع في النقل عنه شيخ الاسلام ابن تيمية وايضا ابن وابن المبرد من اصحابنا. آآ توسع نوعا ما في النقل عنه. والحقيقة هناك نقول نفيسة في هذا الكتاب. يعني الكتاب - 01:29:50

يعني يعني طبعا الكتاب مفقود وللأسف يعني حقيقة يعني ايه؟ هذا كتاب تبذل فيه اعمار من اجل ان يحصل يعني فواضح ان فيه

صبغة كلامية في في الكتاب فالحقيقة يمكن ان نقول ان الصبغة الكلامية - 01:30:10

او الاتجاه في كلامي اتجاه الكلام الحنبلي كان اسبق من القاضي. كان اسبق من القاضي. طبعا ده من حيث المبدأ الكلامي. والا

فالحسن ابن حامد كان آآ كان ابعد من حيث المقالات المختارة من آآ من - 01:30:28

آآ ابعد عن الاشعرية وعن آآ المتكلمين المنتسبين لاهل السنة ولاهل الحديث. وايضا بلا شك كانت المنظومة الكلامية آآ عند الحسن بن

حامد اقل اكتمالا اه مين الموجود عند القاضي ابن ابي علام؟ بل حتى المبدأ الكلامي ذات نفسه - 01:30:46

مممكن يكون يعني سابق على الحسن ابن حامد ويوجد شيء منه شيء منه يعني اقل بلا شك عند عند نحو الغلام خلال وهذه الطبقة آآ

وبالتالي وبالتالي كما ذكرنا ارتبط هذا المسلك بالقاضي آآ ابي يعلى رضي الله عنه وليس وليس الذين سبقوه - 01:31:03

وده كان منطقي الى حد كبير جدا وله عدة اسباب من ضمنها مكانة القاضي آآ ابيه اعلى رضي الله عنه القاضي ابيه على ذكر له مكانة

كبيرة وكأنه هبة كبيرة. وكان له دور عظيم جدا آآ في المذهب - 01:31:27

آآ وبلا شك بلا شك القاضي اسم القاضي ابي يعلى واثره في المذهب كان اكبر آآ من نحو آآ اثر الحسن بن حامد. وان كان طبعا حسن

ابن حامد هو الشيخ الهم - 01:31:44

للقاضي آآ ابي يعلم وهو الذي آآ اخذ عنه المذهب لكن آآ لكن اثر القاضي في المذهب كان اكبر من اثر الحسن ابن حامد. وتردد اسم

القاضي في المذهب كان اكبر من تردد اسم الحسن ابن حامد - 01:31:56

ايضا من ضمن الامور التي آآ التي بلا شك يمكن ان يعول عليها في في نسبة هذا المسلك آآ للقاضي ابي يعلى هو اكتمال الطرح

الكلامي عند القاضي الى حد ما اعتمادا على البناء الشعاري - 01:32:14

بخلاف يعني واضح ان الطرح الكلامي قبل القاضي كان يعني ايه اقل اكتمالا لكن احنا مثلا لما نجد لما نجد لما ننظر مسلا في مختصر

معتمد للقاضي ابيه يعلى نجد طرعا كلاميا اه متكامل الى حد كبير وفي - 01:32:33

صورة متطورة يعني يعني موافق للتطور الذي احدثه القاضي الباقلاني في المال في المذهب الاشعري يعني المذهب الاشعري

يعني خطى خطوة ونقلة كبيرة عند القاضي الباقلاني من جهة من جهة منهجة المنظومة الفكرية - 01:32:52

والتأصيل لها وزيادة بعض الادوات المعرفية والكلامية عليها فالمنظومة الكلامية الاشعرية عند القاضي في زمن القاضي وعلى يد

القاضي تطورت القوي ابو يعلى استفاد من هذا التطور وبنى عليه. واقتبس منه كثيرا. فبالتالي الطرح الكلامي للقاضي بيعلى -

01:33:13

اه كان اكثر اكتمالا واكثر تطورا واكثر نضوجا من الطرح الكلامي الموجود عند عند سابقه. وبالتالي وبالتالي كان اكثر قربا من

الاشعرية. وكان آآ كان فيه يعني آآ كان فيه مقولات اشعرية وميل للمقولات الاشعرية اكثر من الموجود عن السابقين. يعني نفس

الاسباب - 01:33:39

وده ايضا ممكن يكون من السبب يعني من اسبابه وايه؟ من اسباب حتى آآ من اسباب نسبة هذه الطريقة ونسبة ذلك

الاتجاه للقاضي ابي اعلى آآ ويعني مما يؤكد هذه الفكرة؟ مما يؤكد هذه الفكرة او يتعلق بهذه الفكرة وهي فكرة هذه الفئة الجديدة

التي اه تريد ان - 01:34:05

واطلع على المنظومة الكلامية الاشعرية وان تقتبس من المنظومة الكريمة الاشعرية وان تتقنها لتعيد صناعتها مرة اخرى في صورة

كلام حنبلي وفي سورة منظومة كلامية حنبلية تنتصر الاقوال الحنبلية التي اه تخالف الطريقة الاشعرية. ما رواه - 01:34:32

من عساكر الحافظ ابن عساكر في اه في تبیین كاذب المفتري يقول وسمعت ببغداد وسمعت ببغداد من يحكي ان ابا يعلم بالفراء و ابا محمد التميمي شيخي الحنابلة كانا يقرأان على ابي محمد ابن اللبان الاصول المقصود بها اصول الایه؟ الاصول الكلامية المراد به الكلام او الاعتقاد يعني - [01:34:53](#)

كانا يقرأان على ابيه محمد ابن اللبي طالع على ابيه محمد ابن اللبان من من شيوخ الاشعرية الكبار من شيوخ الاشرار الكبار من طبقة القاضي الباقلاني وابن فورك فيقول كانا يقرأان على ابي محمد ابن اللباني الاصول في داره وكل واحد منهما يخفي ذلك عن صاحبه - [01:35:15](#)

فاجتمع يوما في دهليزه في دهليز ابن اللبان فقال احدهما لصاحبه ما جاء بك؟ فقال الذي جاء بك. والله اللي اللي جابك جابني فقال اكنتم علي واكنتم عليكم كل واحد يعني ايه يكنتم على الثاني وما حدش يقول وينشر ان احنا ايه بنأتي عند ذلك الرجل نقرأ عليه. واتفقا على الا يعود اليه بعد ذلك - [01:35:37](#)

ان يطلع عوامهم على حالهما في القراءة عليه. طبعا هذا الاثر لا يثبت يعني. يعني هو سمعت ببغداد هذا ليس ايه هذا ليس له اي قيمة من جهة الثبوت. لكن مع ذلك هو غير مستبعد. هو ما غير مستبعد - [01:36:00](#)

آآ وتأثر القاضي وتأثر التميمي بمقالات الاشعرية خاصة البقلاني في غير مسائل الخلاف الشديد لا يخفى. واضح جدا يعني يعني مثلا انظر في مختصر معتمد واضح جدا الاقتباس من كلام الباقلاني. فبلا شك هو اطلع على كتب الباقلاني وتأثر بها ونقل منها ولا يستبعد - [01:36:16](#)

ان هم اطلعوا على على مقالات وعلى دروس واتصلوا هذه هذا الاتجاه يعني اتصل بغير ابن بغير القاضي الباقلاني فبالتالي هذا غير مستحيل يعني غير غير مستبعد تماما ممكن ممكن وارد جدا - [01:36:36](#)

وطبعا هذا ليس فيه اساءة لهما يعني يعني رغبة القاضي رغبة القاضي ابو يعلف ان هو او رغبة هذا الاتجاه في ان هو يصنع منظومة كلامية حنبلية وانه يعتمد في هذه المنظومة على بعض مقالات الاشعرية او على الجهود الاشعرية الموجودة بالفعل في الناحية الكلاسيكية ليس فيه اساءة. هذا اذا - [01:36:54](#)

ولو كان في اساءة له او لهذا الاتجاه فهذه الاساءة تلحق الاشعرية ايضا هنا الاشعرية انما اخذوا هذا عن الداء اعدائهم المعتزلة والمعتزل نفسهم يعني لما يبحبوا يشنعوا على الاشعرية يذكرون ذلك ان هم انتم افراخ افراخ لنا يعني وان انتم انما اخذتم هذا عنا وتعلمتموه منه - [01:37:14](#)

فيعني ايه جايين دلوقتي تنكروا انتم على اساتذتكم وعلى شيوخكم فهذا مشهور ولا ينكر هذا مشهور آآ لا ينكر. والمعتزلة نفسهم يعني المعتزلة نفسهم انما اخذوا ذلك عن الجهمية وعن اصحاب المال الكفرية - [01:37:34](#)

متفلسفة يعني. فبالتالي يعني ايه اه يعني اي حد هيشن على صاحبه او على على مخالفه في هذا الباب التشنيع راجع ايه عليه الى حد الخروج عن ايه؟ عن اهل الاسلام خالص يعني. يعني في الآخر الاقتباس واصل الى الایه؟ الى سلسلة خارجة عن ايه؟ عن عن المسلمين اصلا - [01:37:48](#)

ويدرك حتى يعني ايه مشهور للكلمة ومشهورات ينقلها الشيخ آآ شيخ الاسلام ابن تيمية عن بعض عن بعض اصحابنا كابي اسماعيل الهرو وغيره ان هو ان ان الاشعرية اشباه المعتزلة وادي المعتزلة اشباه الخوارج او اشباه الجهمية او اشباه الفلاسفة - [01:38:09](#) طبعا هو يعني لم يقل اشباه لكن قال لفظة اخرى لكن هذه اللفظة يعني لا نحب ان نكررها وان نحكيها كثيرا. ودي مسألة مهمة ينبغي يعني ايه ان نشير اليها ينبغي ان نشير اليها - [01:38:29](#)

ان احيانا احيانا آآ في سياقات معينة قد يحدث حدة حدة على المخالف. في سياقات معينة في سياقات معينة قد تحدث حدة على المخالف. من ائمة كبار وتقال كلمات شديدة - [01:38:41](#)

طيب هذا ليس مبررا بنية حد يعني ليس له ناقة ولا جمل اصلا في هذا الباب ولا يعرف شيئا هو جاهل لا يعرف مقالات فرقته ولا يعرف مقالات الفرقة المقابلة وآآ - [01:38:57](#)

وجاهل فعلا ويأتي يكرر هذا الكلام وجد وجد الدية كتصحيح كالفروج وجد الدية كتصحيح فصاحة يقعد يكرر هذا الكلام هذه عموما عادة البطالين يعني كثرة تكرار مثل هذا اعادة البطالين. يعني الائمة الكبار هم يشتغلون. تجد ردود كثيرة جدا وصفحات كثيرة مسودة. والاف الصفحات في ردود او مئات ونحو ذلك - [01:39:10](#)

وكلمة في النص تأتي في وسط شدة يعني شدة النزاع وسخونة الحوار ونحو ذلك. كلمة تأتي بسط كلمات لكن هذا هذا هذا يعني ايه؟ هذه سيما اهل العلم لكن سيما اهل البطالة اللي هو يأتي هذه الكلمات ويكثر التشغيب. لان سمة البطانية يعني ايه التشغيل؟ سمة البطانين التشغيب - [01:39:32](#)

فتجده لما تجد كذا شاب فرحان انه يكرر هذه الكلمات ويكرر كلام النزاع يعني ايه؟ يعني بعيد عن تأصيل المسائل واكثر ما يفعله وجل ما يفعله كلام فلان في فلان. كلام الشيخ في الاشعبية. كلام الشيخ فلان في الكلابية. كلام هو غاية ما ينقله وما يكرره مثل هذه الالية؟ الكلام. مجرد كلام - [01:39:57](#)

يعني وتشغيبات وعبارات من باب الملح وعبارات فيها شدة فبالتالي يعني هذا هذا فعل البطالين وهذا فعل البطالين. فبالتالي يعني في فرق فرق كبير ما بين امام من الائمة. جاء في بعض كلامه هو سود عشرات الكلام. عشرات الصفحات وعشرات - [01:40:20](#) المسائل ومئات والاف في الردود على مخالفه ونحو ذلك. وما فيش حدة النزاع خرجت منه كلمة. هي الكلمة مبنية على توصيف صحيح الاشعرية يعني اخذوا عن المعتزلة والمعتزلة اخذوا عن الفلاسفة. فهم مجرد تعديل نسخة معدلة من هؤلاء ودول نسخة معدلة ثم اشباه. وخلاص مشابهيهم لهم - [01:40:41](#)

يعني وهذا يظهر حتى في كلام الامام احمد يعني الامام احمد رأى ان طريقة ابن كلاب والحارث مؤدية لطريقة الالية؟ الجهم. آآ آ فهو معنى صحيح لكن عبر عن بتعبير شديد بتعبير شديد في حمية النزاع مع هؤلاء ونحو ذلك. لكن يأتي انسان بقى يعني حد دون هؤلاء الائمة - [01:41:01](#)

كثير ويأتي من من من بين عشرات مئات الصفحات اللي تزودوها وتحريرات العلمية وما شابه ورأيت يعني ياخذ هذه الكلمة دون غيرها ويفرح بها ويكررها كثيرا ويلوكها بلسانه. هذا ليس بحسب. هذا ليس بحصر. ابدأ يعني. وانت في الاخر ان كنت يعني - [01:41:21](#)

يعني انت عندما تختلف تختلف مع احد خاصة عندما يكون نتكلم عن احد من اهل او ناس من اهل الفضل ونحو ذلك ويريدون قير وما شابه. وانت تريد ان تختلف معه ترى انك على الحق وتريد ان تجذبه الى ذلك الحق. الاصل ان انت يعني تختلف باحسن ايه؟ باحسن اختلاف ممكن - [01:41:41](#)

وتختلف يعني ايه؟ وتستعمل في ذلك احسن العبارات الالية الممكنة. خاصة عندما يكون ذلك يعرض عليه ويراه هو آآ ففي فرق في فرق يعني ايه؟ فيه حتى في محال لذكر الكلام. في محال لذكر الكلام. ويذكر بعض الكلام من اناس - [01:42:01](#) اناس وفي سياقات دون سياقات. وبنسب دون اخرى ما يكونش اكثر كلام الانسان هذا. ما يكونش كلام مذكور في رسالة الة من مئات الصفحات وات هكذا يعني وليس المراد منها نفس اللفظ ولكن المراد المعنى ويأتي انسان ينتزع هذا ويجعلها عنوان كتاب. ولا - [01:42:21](#)

له عنوان مقال او عنوان رسالة فرق كبير بين هذه المقامات. الانسان يعني الحقيقة يعني المشكلة مش في الموقف نفسه المشكلة في سوء لمواقف السلف وسوء القراءة لمواقف الائمة. يحصل احيانا سوء قراءة لمواقف الائمة. فيبدأ الانسان يعني - [01:42:41](#) سوء قراءته هذا يصنع انماط قبيحة من التعامل مع المخالفين او من التعامل المسائل عموما ويظن ان هذا فرع عن فعل الالية يا اما المتقدمين لأ هذا مبني على سوء قراءته وهو الائمة المتقدمين. لانه بينزع المواقف من سياقاتها. وهذا ليس خصم بذلك الموقف عموما هذا خاص بمواقف كثيرة - [01:43:01](#)

جدا والتعامل مع عبارات كثيرة جدا ليس فقط حتى في باب العقائد. لكن في باب العقائد في باب الفقه وفي باب التصوف ونحو ذلك. المهم يبقى احنا عندنا ذكرنا كما قلنا عندنا ثلاثة اتجاهات رئيسة. ثلاثة اتجاهات رئيسة. والحقيقة هذه الاتجاهات استمرت. هذه

الاتجاهات استمرت بعد ذلك - 01:43:21

ولم يحدث فيها تطور كبير بعد هذه الطبقات الاولى. يعني مسلا عند هذا الاتجاه اللي هو الاتجاه امتناع عن الجدل تماما. هو الطبيعي اتجاه اصلا آآ اتجاه قائم على الرواية وقائم على نقل الكاميرين المتقدمين. فالطبيعي انه ما يحصلش فيه اي نوع من انواع التجديد او - 01:43:40

المحطات الانتقالية. هناك اتجاه اخر كما ذكرنا هو اتجاه آآ اتجاه الجدل المقنن اللي هو جدال في مسائل جزئية والرد بالردود عقلية والزامية ولغوية ونحو ذلك بدون بدون صناعة منظومة كلامية. طبعا فرق واضح يعني انت ستجد فرق واضح من مختصر معتمد للقاضي مثلا وبين رسائل الموفق - 01:44:02

فرق واضح جدا بين الارشاد لابن عقيل والايضاح لابن الزغوري. فرق كبير بين هذه الكتب وبين مسلا آآ رسالة السجزي. او كتاب ابن قطب طيبة او اه او حتى والرد على المبتدع اللي بتبان نفاق كبير بين الياه؟ بين بين هذا الاتجاه وهذا الاتجاه - 01:44:30 في فرق واضح ما بين الاتجاهين. الاتجاه مثلا اللي هو كان فيه نوع من انواع الجدل المقنن هذا. عامة كما قلنا لم يحدث فيه التطور كبير. يعني حتى ما تجده عند - 01:44:51

وفقوا نحو ذلك هو يعني اه في الجملة اقتباس من كلام المتقدمين يعني ليس هناك اه ليس هناك يعني تطور كبير في صناعة الحجج ونحو ذلك في الجملة بناء على الياه؟ امتداد على للمسلك الياه؟ المتقدم - 01:45:01

تجاهل كلامي نفس الفكرة تجاهل كلامي لم يحدث فيه تطور كبير الحقيقة يعني اتجاه الكلام المعتمد آآ بشكل كبير جدا على على القاضي آآ ابيه على خاصة خاصة المعتمد وما شابه يعني - 01:45:17 طبعا القضية له كتب كثيرة يعني لكن يعني هو نجد الاتجاه الكلام كله قريب من ايه؟ قريب من اتجاه القاضي في المعتمد او الموجود منا يعني الذي وجدناه مختصر المعتمد. بلا شك حصلت في في طبقة تلاميذ القاضي وما يقاربها حصل فيه نوع من انواع الياه؟ التطور - 01:45:32

اليسير نوعا ما وكان في نوع من انواع التجديد فيه لكن تشديد ما كانش ما كانش محطة انتقالية في هذا الاتجاه. لكن كان في

تشديد الحقيقة مسلا تجد في الارشاد - 01:45:52

لابن عقيل وطبعا الشهيد ابن عقيل هو بنفسه يعني بيعترف ان هو بيقبس من كلام القاضي ومن كتاب القاضي. لكن الحقيقة ستجد نوع من انواع يعني صناعة هاد حجج جديدة الكلام بلغة جديدة ممكن يكون النعيل اقتبسها عن كتب اخرى للقاضي لكن ابن عقيل ستجد عنده يعني ايه جديد وان كان - 01:46:02

ان يسير عن ايه؟ عن القاضي. نفس الفكرة ان الزغوني بلا شك الحقيقي يضحى ابن الزغوني في فيه حجج وفيه وفيه طرح مش موجود فيما بين ايدينا من الكتب الكلامية الحنبلية. فيه نوع من انواع التجديد وفيه اضافات في باب الاحتجاج وفي باب تصوير المسائل ونحو ذلك - 01:46:22

في في بلا شك يعني يعني موجود من هذا في ابن الزغوني اكسر من الارشاد لابن عقيم. في في اختلاف. لكن كما قلنا ايضا مش ايه اه مش مش نقلة تحولية يعني. لكن بعد هذه الطبقة لم يعد هناك فيه اي جديد. ما هو مجرد اجترار - 01:46:42

لنتاج هذه الطبقة سنجد مسلا بعد ذلك يعني ايه يعني ايه؟ يعني المؤلفات الاساسية في هذا الاتجاه. نجد مسلا نهاية المبتدئين لابن حمدان هو مجرد تلخيص لكلام متقدمين مجرد تلخيص واعادة ترتيب لكلام المتقدمين. قال القاضي قال ابن عقيل قال ابو الخطاب قال القاضي قال ابن الزاغوي قال ابن قال التميمي قال كذا. مجرد نقل - 01:47:02

تصهار لكلام المتقدمين مع ترتيب له ليس هناك آآ اضافات يسيرة جدا ليس هناك ايه؟ ليس هناك آآ نقلة تحوله في هذا الاتجاه او حتى اضافات كبيرة في هذا الياه؟ الاتجاه. آآ طبعا ابن غلبان واضح جدا ومجرد اختصار لابن حمدان. آآ الرسائل - 01:47:27

متأخرة آآ آآ نفس الفكرة هي مجرد اعادة يعني استخدام نفس الكلام السابق مش ومع اختصار العين والاثار نجاة الخلف آآ ونحو ذلك لكن الحقيقة يعني مسلا نجد في العين والاثار اختلاف يعني خوض في بعض المسالك التي يعني ايه لم يكن آآ لم يكن - 01:47:46

يخاض فيها قبل ذلك والكلام عن وجه الافتراق والاختلاف مع الاشعرية وما شابه ذلك. سنجد جديد سنجد جديد. هو صحيح مش
مش لا يعتبر تطورا للاتجاه الكلامي لكن سنجد يعني طرح مختلف في بعض الابه في بعض المساحات يعني. هم ليس تجديدا للاتجاه
الكلامي وليس اضافة - [01:48:11](#)

فالعموم الاتجاه الكبير او المنظومة الكلامية لكن سنجد يعني ايه آآ سجود خوض في بعض المساحات التي لم يكن يخاض فيها قبل
ذلك. آآ من باب يعني ايضا قريب من هذا - [01:48:31](#)

السفارين الحقيقة آآ لوامع الانوار السفاريني آآ يعني سنجد نمط مختلف. نمط مختلف. صحيح هو ليس ان يأتي آآ بمادة جديدة لكن
نمط مختلف جامع للانماط السابقة بجميع عنوانات السابق فسنجد آآ سنجد نقل وجمع كثير عند السفاريني والحقيقة لم يكن موجودا
قبل هذا. خاصة بهذا بهذه الصورة الكلية ممكن نجد بصورة - [01:48:46](#)

جزئية مثلا عند مسألة الكلام في في التحرير آآ في التحضير شرح التحرير للامام المرداوي يعني سنجد هذه هذا الجمع والتوسع في
الجمع ونحو ذلك وآآ شيء من الحجج وشيء من الحجج من اهل الجدل مقنن وشيء من النقل عن المتقدمين الذين لم يخوضوا في في
الجدالات - [01:49:10](#)

انت اصلا وذكر لكلام الحنابلة ولغير الحنابلة من الموافقين. يعني هادي كان موجود عند المرضي ولكن بصورة جزئية. الحقيقة هذا
الكلام هذا الكلام او هذا النمط فعله السفاريني في شرح في جوامع الانوار - [01:49:34](#)

بشكل موسع ستجد فيه يعني النقلة عن شيخ الاسلام ابن تيمية والفكر فكر شيخ الاسلام ابن تيمية والمنظومة شيخ الاسلام ابن تيمية
حاضرة بشكل كبير مع ذلك العناية بالنقل عن عن الحنابلة المتقدمين والمتأخرين ونقلة عن عن اهل السنة المحضة منهم - [01:49:51](#)

واهل الحديث المحض منهم وكذلك الاستفادة من الحجج آآ التي يستعملها اهل الجدل المقنن وكذلك الاقتباس من المنظومة عند
المشتغلين بهذا الاتجاه. فالحقيقة السفاريني نمط جديد في يوم يعني انا اظن لم يوجد هذا النمط قبل ذلك عند اصحابنا - [01:50:13](#)

هذا الجمع وتجد حتى نقل عن المخالفين تجد حتى النقل عن الاشعرية في في المواطن التي آآ يوافقون فيها وهذا شيء جديد
الحقيقة. هذا شيء جديد. يعني هذا النقل الموسع للمخالفين في مواطن الاتفاق. يعني بشكل واضح يعني نقل واضح كانت تجد -

[01:50:33](#)

بما فعله القاضي واقتبس من لثيم للمخالف. لكن طبعا ما كانش يقدر يصرح ان انا بنيت كلامي على كلام الاشعار او نحو ذلك. لكن آآ اه
لكن اه اه لكن ستجد هذا بوضوح عند الابه؟ عند السفاريني. ايضا ايضا ممكن ممكن - [01:50:53](#)

آآ نضيف الى هذه الاتجاهات اتجاهين آخرين ليسا من الانماط العامة للمذهب. يمكن يكون التلات اتجاهات اللي احنا ذكرناها دي تمثل
انماطا عامة آآ للمذهب الحنبلي الاسري. وهناك اتجاهان اخران يمكن ان نتكلم عنهما ليسا من الانماط العامة للمذهب - [01:51:13](#)

اكتها حالات استثنائية. الاتجاه الاول هو اتجاه آآ اتجاه الميل الى الاشعرية الاتجاه المالي الى الاشعرية. وكما ذكرنا احنا يعني في درس
اخر سنتكلم عن موقف الحنابلة عن الاشعرية وتطورات ذلك الموقف وتحليل ذلك. يعني هذا ليس - [01:51:33](#)

الغرض اه يعني ليس وده محل كتابي الان. لكن احنا نريد ان نقول ان هناك هناك اتجاه فيه ميل غير معتاد من الحنابلة تجاه الاشعرية
طبعا عند ال التيمي عند التميميين هذا بشكل واضح يعني. وفي الجملة ميل نفسي. فده في الجملة ميل نفسي. آآ ميل نفسي يعني -

[01:51:49](#)

وان كان بطبيعة الحال قد استتبعته الموافقة في امور. لكن لا يثبت انهم وافقوهم في مسائل الخلاف الكبرى بين الحنابلة والاشعرية.
ولعل هذا اللين لعل هذا لي لكن الفكرة كما قلنا ان هو لين غير معتاد - [01:52:11](#)

غير معتاد في هذه الطبقة. بل نقول لعل هذا اللين اصلا كان رد فعل تجاه بعض القسوة والمغالاة التي اه وجدها الاشعرية من بعض
اصحابنا او من اكثر اصحابنا الحقيقة - [01:52:24](#)

فنحن قلنا يعني الاشعري كان ينافح على الاقل في طور من اطواره عن اهل الحديث ويصنف الايمان التي فيها قرب شديد من عقائد
الحنابلة كما ذكرنا. حتى ان الشيخ الاسلام ابن تيمية نفسه يعني الشيخ تقييم الدين مع - [01:52:38](#)

جالدته المعروفة للاشعرية يقول ان الاشعرية الذين ذمهم متقدموا الاصحاب وحكموا عليهم بالزندقة ونحو ذلك هم الذين ينكرون الصفات الخيرية فقال نسا كده قال واما من قال منهم بكتاب الابانة او بما في كتاب الابانا الذي صنفه الاشعري في اخر عمره ولم يظهر او لم يظهر مقالة - [01:52:51](#)

تناقض ذلك فهذا يعد من اهل السنة على كلام الشيخ ده كلام الشيخ مع شدته الشيخ المعروف على ايه؟ على الاتجاه الاشعري. لكن يقول ان هو من قال بكتاب الابادة الذي صنفه الاشعري في اخر عمره. ولم يظهر مقالته - [01:53:11](#)

وقد زك فهو يعد اجمالا من اهل السنة وكان حتى قوم من اكابر اهل السنة المشهود لهم يعظمون كتاب الايمان ويحتفون به كابي عثمان الصابوني صاحب كتاب اعتقاد السلف اصحاب الحديث - [01:53:24](#)

المهم ان الاشعري آآ ابو حسن الاشعري آآ مع تصنيفي لهذا الكتاب وعرضه على الحنابلة استرضاء لهم لاقوه بي جفاء شديد وما قبلوا منه ذلك وكما ذكرنا القصة المعروفة وتكرر وصفهم للمنتسبين اليهم او المنتسبين للاشعري في عصره بالزندقة والكفر - [01:53:38](#) وتناقلوا عنه مسالب غاية في البشاعة. وغاية في الشناعة ومعاذ الله ان تنسب اليه الحقيقة. يعني يعني يعني لا يتصور لا يتصور نسبتها اليه وايضا ايضا شناعات اخرى نقلت عن ابن كلاب ونحو ذلك وان هو آآ ده مدسوس على المسلمين وان اخته نصرانية -

[01:53:58](#)

وراض ان هو يسترضيها بانه يبيث هذه البدع في الحقيقة يعني كلام شنيع كلام لا يقبل ابدًا. كلام لا يقبل ابدًا. لكن كثر انتقال ذلك. كثر ولذلك وتردد يا ابني وظل يعني وظل منتشرا في طبقات كثيرة جدا من الياه؟ من من الحنابلة يعني - [01:54:16](#)

آآ وان كان طبعا الحقيقة في بعض اجلاء اصحابنا الاثريين الكبار من انصفهم من انصف الاشعري كغلام خلال يعني شيخ الاسلام ابن تيمية بينقل انه كان غلام خلال الامام العظيم ابو بكر عبدالعزيز ولا بن خلال؟ كان كان يعده يعد الاشعري من متكلمي اهل

الحديث - [01:54:36](#)

وان خالف في امور كان يعده من متكلميها الحديث لكن في الجملة كان في جفاء ونحو ذلك. والجفاء هذا بقي متوارثا. وبالتالي التميميون لعلمهم وغيرهم من اهل الحديث آآ كبعض حتى من - [01:54:56](#)

كبعض ما ينسب لدراقتني مثلا كأنهم رأوا ان في ذلك ظلما خاصة مع اجتهاد هؤلاء وعلى رأسهم القاضي ابي بكر في زمانهم في الدفاع عن الشريعة والتأصيل لها ومجادة اهل الكفر والبدع مع القرب الاجمالي كما قلنا من - [01:55:10](#)

اهل الحديث اه فرأوا ان هو يعني يعني دفعهم هذه للتعاطف معهم. يعني يعني هذا هذا الفضل الذين هم فيه والنية الحسنة التي كانت عندهم ومحاولة التقرب قدر الامكان الى اهل الحديث. ومع ذلك يرمون بكذا وكذا وتنقل عنهم هذه المسالب واه يرمون

بالزندقة - [01:55:27](#)

كفر وما شابه يعني بلا شك هذا يدفعك ان انت تتعاطف مع هؤلاء. والحقيقة هذا كان مقتضى الانصاف يعني. يعني بلا شك دفعهم الى هذا شيء من الانصاف. صحيح هذا يعني قد - [01:55:49](#)

آآ يعني خلطه شيء من من من خلط كلامهم المخالف للحنبلية بالحنبلية لكن لكن الموقف ذات نفسه الموقف طلب الانصاف معها ولكن موقف صحيح وبلا شك كان فيه مغالاة شديدة في الانكار عليهم وصلت الى الى نقل افتراءات بلا شك ان احنا لا نقول ان الاصحاب

رضي الله عنهم افتروا عليهم. لكن كانوا هناك - [01:56:01](#)

اقوام ينقلون افتراءات عليهم اخذها جماعة من اصحابنا واخذوا يتناقلونها وهذا فيه ظلم لهؤلاء الحقيقة. فبالتالي موقف موقف هؤلاء الذي دي كان ميل نفسي يكون تطور بعد ذلك لشيء من من - [01:56:26](#)

من الخلط العقدي كان كان يعني كان منشأه صحيح. كان منشأه صحيح هو طلب الياه؟ طلب الانصاف لهؤلاء. وهذا التعاطف ذات نفسه يعني كان له اثر عند الاشعة لقوا أنفسهم - [01:56:46](#)

يعني يعني كان هناك صحبة صحبة معروفة بين التميمي وبين وبين القاضي ابي بكر الباقلاني يعني المؤسس الثاني للمذهب الاشعري ولاجلاني بلا شك في بعض وبرضو له تطورات الحقيقة وله اختلافات في اقواله وبلا شك انه كان في بعض اطواره - [01:57:02](#)

وفي بعض آآ يعني اختياراته قريب جدا من الحنابلة وقريب جدا من اهل الحديث ويتعمد ذلك. وهو ذات نفسه يعني ايه ينقل عنه ان هو كان كان يوقع ويكتب محمد ابن الطيب الحنبلي - [01:57:22](#)

محمد ابن الطيب الحنبلي. مع ان مع ان الرجل في الفروع ليس حنبليا. وانما كان مالكيا آآ لكن هو يريد الحنبلي في الايه؟ الحنبلي في الاعتقاد فهو ينسب نفسه لاعتقاد الامام احمد. وآآ فكما قلنا يعني هذا يعني - [01:57:37](#)

جعل نفسه مبتسم للامام احمد وكان يعني فيه ميل للحنابلة ليس منحرفا عنهم كبعض الناس لاجل هذه المودة التي وجدها من بعض الحنابلة وكما قلنا لعل ذلك اثر في اراء لاحقة له - [01:57:56](#)

لكن برضو نؤكد ان هو ده ادى لتسرب بعض المقالات البدعية للمذهب الاثري الحنبلي. وظن الناس ان كلام هؤلاء منهم يعني الناس لما وجدوا هذه مودة تجاه مسلا الباقلاني والباقلاني ذات نفسه وجد نفسه آآ ورأى نفسه - [01:58:09](#)

وواحدة من اهل الحديث وواحدة من الحنبل الحنابلة ونحو ذلك فبعض الناس كان يرى ان المقالات التي يقولها او ان ما يقرره القاضي الباقي هو هو مذهب الحنبلية وبلا شك هناك مخالقات يكفي مسألة الايه؟ كما قلنا مسألة عدم اثبات الحرف والصوت كان ينص عليها بوضوح. لعله رجع عنها مثلا لكن - [01:58:29](#)

الواضح المعروف لنا والموجود المنسوب اليه والموجود في مصنفاته ان هو كان ينكره هذه مسألة كانت شديدة جدا عند الحنبل عند الحنابلة جيدة جدا عند الحنابلة وهذه اللي كانت موجودة عند ابن كلاب ولجل ذلك قال فيه الامام احمد ما قال - [01:58:52](#)

فكان بعض الناس يظن ان هذه المقالات مقالات ايه؟ مقالات اهل الحديث ومقالات الحنابلة نفس الفكرة حتى يعني ايضا ابن اللبان في طبقة الايه في طبقة اه في في طبقة الباقلاني تذكرون احنا قلنا ابن اللبان هذا محمد ابن اللبان هو اه هو الذي ذكر يعني ان ان القاضي ابو يعلى - [01:59:07](#)

كان يجتمع به سرا ويقرأ عليه علم الكلام ونحو ذلك. ابو نصر السجزي في رسالته في الرد على ما انكر حرفه والصوت يقول فلقد وقفت على رسالة عملها رجل من اهل اصبهان يعرف بابن اللبان - [01:59:28](#)

وهو حي بعدي فيما بلغني وسماها شرح مقالة الامام الاوحد ابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل وذكر فيها مذهب الاشعري المخالف لاحمد واعطى منها نسخا الى جماعة يطوفون بها في البلاد ويقولون هذا امام من اية - [01:59:44](#)

قمة اصحاب احمد رحمه الله وتعالى او رحمة الله عليه وقد شرح مقالته ليكتبها العوام ويظن صدق الناقل فيقع في الضلالة. واخرج جاء هذا الرجل من بغداد بهذا السبب وعاد الى اصبهان وهو من اصحاب ابي بكر ابن الدقلاني. ومن اصحاب ابي بكر ابن الباقلاني. فاه - [02:00:04](#)

في الحقيقة ابن اللبان فيما نعلم كان اورع من ان هو يعني ايه ان الموضوع يكون موضوع نظرية مؤامرة وان هو كذب ونحو ذلك لكن ابن اللبان قد يكون ايضا - [02:00:24](#)

طالبوا مع بعض الحنابلة ونحو ذلك وشيء من الميل ظن ان ما يقرره هو يعني آآ او ما يقرره مسلا الباقلاني ونحو ذلك هو ايه؟ هو فعلا عقيدة ولو دي عقيدة الامام احمد يعني ايه كتب ذلك على هذا الاساس ويبين ان هو ما فيش خلاف وان احنا فريق واحد ونحو ذلك - [02:00:34](#)

طبعا بلا شك ان هذا الكلام يعني في بغداد طبعا هناك قوم يعني ايه عندهم صرامة شديدة تجاه هذه الايه؟ هذه المقالات غير مستبعد يكون اللي هو السبب سبب خروج وطبعا هو ده معروف ان اللبائي فعلا خرج من ايه؟ من بغداد الى اصبهان ومات في اصبهان. فقد يكون فعلا هذا هو السبب. هذا هو السبب - [02:00:57](#)

عموما يعني يعني بغض النظر عن التفاصيل لكن ايه لكن آآ هذه هذه هذا التقارب نوعا ما ادى الى شيء من الاضطراب في فهم الناس وفي خلط المذهب الحنبلي بغيره في بعض اه الامور. اه ويمكن ان يذكر في هذا السياق الحقيقة سياق - [02:01:17](#)

ميلي الى الاشعرية آآ ممكن ان يذكر في هذا السياق ابن الجوزي. لكن الحقيقة ابن الجوزي شأن اخر يعني. شأن اخر لان كلام ابن الجوزي مبني على اضطراب في الباب وعدم تحقيق مش مبني على مجرد ميل نفسي ونحو ذلك. طلب الانصاف او حتى موافقة

منهجية في بعض الاراء - 02:01:37

لأ الحقيقة بمنتهى الموضوعية يعني موقف ابن الجوزي كان مبني على اضطراب في الباب وعدم تحقيق له. حتى عدم التحقيق لمقالات اصحابه انفسهم. يعني هو يبحكي مقالات اه اه مقالات اصحابنا المتقدمين وممن يشنع عليهم وهو الحقيقة هم لا يقومون

بذلك - 02:01:57

يعني بلا شك يقينا هذا سوء فهم لما قالته هؤلاء بين جدا وواضح جدا ومعروف ويظهر من استقراءنا لمقالات هؤلاء مع قلة مع قلة

المصادر. الباقية والمحفوفة. لكن واضح جدا انهم لا يريدون ايه؟ لا يريدون ذلك. مما الزمهم به - 02:02:17

مبني على اضطراب في الباب وعدم تحقيق وهذا مشهور يعني هذا مشهور يعني كاكتر من واحد من اصحابه يتكلم ان ان ابن

الجوزي مضطرب في هذا الباب يعني يقول القول ويناقضه - 02:02:37

ويوم يقول حاجة واليوم الثاني يقول حاجة ثانية. آآ لذلك علم عنه التأرجح يعني في هذا الشأن. آآ وكذلك مما هو خارج عن هذا السياق التصالحي الحنبلي الاشعري الذي وقع عند طوائف من متأخري اهل المذهب الفقهي. هذا شأن اخر غير التميميين يعني ومن

شابههم - 02:02:47

في فرق كبير جدا ما بين الموقفين. هذا موقف وهذا موقف مختلف تماما. والدوافع مختلفة والسياقات مختلفة. يعني لعلنا نتكلم عن

هذه الظاهرة في فيما بعد. لكن باكد الان ان ده شأن وده شأن اخر. الاتجاه الثاني الاستثنائي اللي ممكن نتكلم عنه هو الشيخ الاسلام

ابن تيمية. بلا شك ان - 02:03:07

هذا اتجاه مختلف وان هذا اتجاه استثنائي ليس نمطا عاما في المذهب. والحقيقة محطة شيخ الاسلام ابن تيمية كانت نقلة كبيرة في

التاريخي للمذهب. نقلة كبيرة جدا جدا في السياق التاريخي في المثابة. ليس فقط لاجل ما ذرح الشيخ الاسلام ابن تيمية من لغط. آآ

- 02:03:27

اه لكن عدة اسباب الحقيقة. يعني اه تجعل شيخ الاسلام ابن تيمية مشروع شيخ الاسلام ابن تيمية مشروع متفرد جدا. من ضمن هذه

اشياء ان الشيخ موافق للاتجاه الكلامي من جهة الخوض الكلامي. من جهة مبدأ الخوض الكلامي. ولجل ذلك - 02:03:47

كمثلا اعترض عليه جماعة من اصحابنا زي ابن رجب مثلا. يعني يعني احنا زي ما قلنا احنا عندنا عدة اتجاهات وفي احيانا نوع من

انواع التنافر من هذه الاتجاهات. يعني احيانا الاتجاهات التي مثلا الذي يقول بالطريقة بالطريقة السنية المحضة وطريقة اهل

الحديث المحضة - 02:04:07

يرفض الخوض ويرفض الخوض في الجدل او على يرفض هذا الخوض الكلامي وكذلك حتى من يقولون بالجدل المقنن يرفضون

هذه الابه؟ هذه الطريقة الكلامية والاصحاب زي انفسهم زي ابن عقيل وغيره يبحكي كيف ان - 02:04:27

الحنبلة كانوا ينقمون عليهم هذا الخوض الكلامي ونحو ذلك. فهناك آآ يعني هناك آآ شيء من الرفض يعني آآ يعني وحتى حتى الذي

يخوض في الاتجاه الكلامي ينقم على من لا يخوض فيه. ويرى ان هم قد يكونون سببا في خوض وقوع الناس في الفتنة -

02:04:47

ونحو ذلك فهناك شيء من الابه؟ شيء من الاختلاف بين هذه الاتجاهات يعني فذلك شيخ الاسلام ابن تيمية يعني كان موافقا

للاتجاه الكلامي. آآ في مسألة الخوض الكلامي وصناعة الكلام - 02:05:07

الحنبلي صناعة الكلم الحنبلي لكن الحقيقة المختلف ان الشيخ ابن تيمية اه رأى ان الكلام الحنبلي الذي ابتدأه القاضي او يعني آآ

التصق بشكل كبير بالقاضي فيه مشكلة وهذه مشكلة هو انه المنظومة الكلامية هذه مبنية على المنظومة الكلامية الاشعرية. هي مجرد

- 02:05:24

وتحسين في المنظومة الكلامية الاشعرية لكن المنظومة الكلامية الاشعرية ستبقى جذورها موجودة في الابه؟ موجودة في المنظومة

الي انت طبستها دي وبالتالي هذه هذه الجذور الي انت خدتها سينبني عليها الزامات معينة لو انت التزمته سيؤدي ذلك الى مخالفة

- 02:05:49

ما عليه آهل الحديث وان لم تلتمزها ستقع في حالة من التناقض. والاضطراب هيكون المنظومة المنظومة آآ فيها تقسو فيها التراب وفيها خلل وهذا يشبه ما ذكرناه قبل ذلك يعني يشبه ان الاقتباس الاعتزالي من من الفلسفة والتسرب الفلسفي له والاقتباس - 02:06:11

الاشعري من الاعتزال والتسرب الاعتزالي له هكذا الاقتباس الحنبلي من الاشعرية والتسرب الاشعري له ولذلك هذا ما يقوله شيخ الاسلام ابن تيمية وبالتالي شيخ الاسلام ابن تيمية آآ المختلف عند الشيخ الاسلام ابن تيمية ان هو اراد ان يبني منظومة جديدة. منظومة جديدة لا - 02:06:34

ابنيها على قول احد. وهذا واضح جدا في كلام الشيخ. يعني الشيخ واضح جدا هذه هذا الاتجاه وهذا الميل في كلام الشيخ. لا ننسى ان سنخوض في هذا في هذا الشأن ونحو ذلك لكن سنبنّي منظومة جديدة - 02:06:54

يعني عندما نتكلم الشيخ سبيدي اراهه هو في مسائل المعرفة ومسائل وسبيدي اراهه هو في مسألة آآ في مسألة النظر ونحو ذلك وسبيدي اراهه هو في مسألة اثبات الصانع وكيفية اثبات الصانع ونحو ذلك للتخلص من اي لوازم آآ - 02:07:09

ممكّن تؤديه الى التزام اقوال لا يرتضيها مخالفة لاقوال السلف في مسألة في آآ في مسألة الصفات ونحو ذلك فالشيخ اراد ان يبني منظومة جديدة يضع يعني يضع امامه عقيدة المنقولة عن اهل الحديث ويبني على اساسها هو المنظومة من الاول - 02:07:29

ما يقتبسش منظومة معينة ثم ايه؟ يعدل عليها بلا شك هذا مشروع ثوري. انت بقى ترى ان الشيخ ناجح فيه او لم ينجح فيه ونحو ذلك هذا مشروع ثوري يعني وبلا شك ان الشيخ سعى فيه سعي حثيث ومتين يعني - 02:07:48

جرد فكرة الشيخ هذه كانت نقلة بلا شك في السياق التاريخي للمذهب. ايضا آآ يعني من مكونات ومن معالم النقلة التي احداثها الشيخ آآ هي المواجهة العلنية مع الاشعرية - 02:08:04

لان صحيح الحنابلة كان عندهم كان عندهم ازمة كبيرة جدا مع الاشعرية واصطدام كبير جدا مع الاشعرية لها حد كبير ورفض للاشعرية لحد كبير. لكن لم تكن هناك مواجهة آآ علنية - 02:08:23

جدلية مع الاشعرية يعني استجد ايضا طعن مجمل في الابه؟ في كلامهم كثير طعن مجمل في الاشعرية. ستجد حتى ما حصل ما وقع في في الفتن مسلا ما وقع في فتنة القشيلي مثلا ونحو ذلك - 02:08:40

هذه الفتنة لم تكن مبنية على جدال وعلى وعلى اه وعلى مناظرات وما شابه لا ابدأ. لا ابدأ. دا هي كان موضوع كذا يعني ايه احنا متمسكين كن بما انتم عليه وانتم ما تقولون به زندقة وكفر والي انتم برضه بتقولوا به زندقة وكفر وثم اصطدام آآ اصطدام عام بدون - 02:08:54

الخوض فيه في مواجهة كلامية في مواجهة جدلية لكن الحقيقة الشيخ كان نقلة في هذا الامر. ان لا الشيخ ما كانش مسلا ايه قاعد في حاله كده بيؤلف لاصحابه الحنابلة فقط لا ده هو الشيخ بيجاهر بالمواجهة مع العلانية ويدخل في مناظرة مع الاشعرية ويأتي - 02:09:14

الى كبار وائمة المذهب الاشعري خاصة في اطواره المتأخرة زي زي الجويني وزي الرازي. وآآ ويدخل في في يتشابك معهم تشابكا عميقا جدا وتفصيليا. يعني هذا غير معتاد ابدأ. لم يكن موجودا - 02:09:34

ابدا عند الابه؟ عند الحنابلة او عند حتى الاتجاه الكلام الحنبلي قبل ذلك. بهذه الصورة التي قام بها الشيخ. وايضا من معالم هذه النقلة. من معالم هذه نقلة الادوات المعرفية الجبارة التي كانت عند الشيخ الاسلام ابن تيمية والتي لا يتصور اجتماعها عند احد من

اهل المذهب ممن سبقه في حدود ما نعرفه - 02:09:54

من المنقول عنه. يعني هذا هذا هذا الخليط الذي كان عند الشيخ من الادوات المعرفية عجيب ولم يكن موجودا عند احد قبله آآ من اصحابنا. بغض النظر بقى يعني هل انت قد توافق الشيخ في ما انتجته هذه الالة - 02:10:15

او تخالفه لكن لا يمكن العاقل لا يمكن لعاقل ان هو انه آآ انه يختلف في ان الشيخ كان عنده الادوات المعرفية التي كان عند بتنوعها هذا وبرسوخها هذا لم يكن موجودا عند احد ممن سبقه من التيار الكلامي - 02:10:35

ياه الحنبلي او الاثري او حتى عند كثير من المتكلمين في الياه؟ في باب الجدل الاثري الحنبلي ولو كان آاه ولو كان يعني ايه من باب في اتجاه الجدل المقنن يعني. فالشيخ كان عنده علم واسع جدا باثار السلف وبمقالات طائفة - [02:10:55](#)

فريضة من اصحاب الحديث وكان كذلك عنده اطلاع واسع غريب جدا على مصنفات الموافقين والمخالفين وكان يستحضرها استحضارا تاما وينقل منها. فمسلا الشيخ عنده عنده اطلاع عجيب على مصنفات القاضي - [02:11:18](#)

كثير من مصنفات القادم والشيخ بينقل الخلاف في كلام القاضي بصورة متوسعة جدا لا نجده عند اي احد ان القاضي كان يقول بكذا ثم تراجع عنه في كتاب كذا وكان يقول بكذا - [02:11:33](#)

في كتاب كده ثم تراجع عنه في كتاب كذا. والقاضي له قولاً في هذه المسألة يعني ايه؟ يراوح بينهما وفي نوع من انواع وفي كلامه في هذه المسألة. الشيخ ينقل كثيرا من كتب القاضي واطلع على كثير من كتب القاضي. نفس الفكرة آآ نقله عن عن غلام الخلال من الشافي غلام الخلال - [02:11:43](#)

نقلا عن كتاب السنة لغلام الخلال وكذلك ينقل عن آآ عن الحسن ابن حامد كتاب اصول الدين الحسن بن حامد ينقل المقولات متينة جدا وغريبة جدا لا نجدها الا عند الشيخ وكذلك لا نجدها الا عند الشيخ. وينقل الكتب عن عن غلام الخلال لا نجدها الا عند الشيخ. بل ده في الموافقين حتى في المخالفين - [02:12:03](#)

الشيخ يجد ينقل منقولاً عن ابن فورك وينقل نقولاً عن الباقلاني وينقل نقولاً عن حتى الجويني وينقل نقولاً لا نجدها آآ في الموجود من كل طب هؤلاء حتى ان بعض الناس كان يشكك ويعني يعني بعض المخالفين يشكك ويتهم الشيخ بان هو يضع على هؤلاء وان هو يكذب عليهم ثم بعد ذلك لما - [02:12:23](#)

بدأت تظهر مصنفات آآ بعض مصنفات الباقي الذي لم تكن موجودة ونحو ذلك او كانت طبع بنقص. ثم ظهرت نسخ اخرى وطبعت وجد كلام الشيخ الذي كان ينقله الشيخ هنا والشيخ ينكر نقلاً اميناً جداً ونقلنا دقيقاً جداً فالشيخ عنده الطلع واسع وينقل يعني وينقل بتوسع - [02:12:43](#)

ودي نقطة مهمة جداً ان هو مش بينقل بابه؟ مش بينقل بفهمه هو لكن ينقل بالفاظ وهذا مهم جداً. يعني انت لو انت لا تريد حتى انك تستفيد من اقوال الشيخ ونتاج الادوات المعرفية للشيخ. فانت ينبغي عليك ان تهتم اهتماماً كبيراً بتراث الشيخ. لاجل تصل - [02:13:06](#)

لمقولات هؤلاء او تضبط مقولات هؤلاء آآ فالشيخ يعني ايه من من اهم المصادر آآ لاقوال المتنازعين في الباب آآ في الباب العقدي ايضاً بلا شك ان الشيخ كان عنده - [02:13:26](#)

من ادواته المعرفة الواسعة الدقيقة بمقالات الفرق وتطورها وتداخلها بما لا تجده ابدأ عند اي احد يعني بما لا تجده يعني عند المعتنين بذلك الباب من المتكلمين انفسهم. وبلا شك لن تجدهم عند اصحابنا لان اصحابنا عموماً يعني غير متوسعين في - [02:13:44](#)

بالايه؟ في باب الكلام. وكما قلت بعد يعني بعد طبقة القاضي لم يكن هناك اي ايه؟ اي مجهودات ضخمة في هذا الباب. لكن الشيخ في الحقيقة عنده توسع غريب جداً في معرفة آآ معرفة اقوال الاشعرية وائمة الاشعرية وحتى اختلافات مسلاً يعني الرازي - [02:14:02](#)

قال كذا في كذا وقال كذا في كذا والاختلافات الموجودة في كلامهم في كلام الامام منهم والمقدم منهم وتراجعات الجويني ونحو ذلك. وآآ تطور تطور الفرق وتداخلها يعني الحقيقة وحتى حتى المعتزلة نفس الكلام وحتى الفلاسفة - [02:14:22](#)

آآ نفس الكلام فالشيخ كان عنده ضبط ومعرفة واسعة جداً وحتى الشيعة الشيعية والباطنية ونحو ذلك كان عضو فواسعة جداً بمقالات الفرق وتطورها وتداخلها. وايضاً من الامور التي هي ممكن تكون شوية يعني ايه - [02:14:42](#)

من العيوب وهي في نفس الوقت مميزات الحقيقة البسط الشديد في الكلام واطالة النفس في الاحتكاك. وده كان مهم جداً. لان من المشاكل الكبيرة التي احنا ممكن نجدها وستعرض لها كثيراً واحنا بنتكلم في الدرس ده - [02:15:00](#)

موجودة في المنظومة الكلامية الحنبلية اه هو الغموض الغموض والالفاظ الكثيرة التي تحتل اكثر من معنى والكلام الاجمالي الذي

يمكن ان يفسر بعشرات التفسيرات وبعضها باطل جدا وبعضها موافق وبعضها يعني ايه متوسط بين الامرين - [02:15:15](#)
آآ من مميزات كلام الشيخ الحقيقة التي نفتقدها في الاتجاه الكلامي للحنبلية في آآ غير الشيخ يعني هو البسط الشديد في الكلام.
واعادة يعني يقول الكلام مرة واثنين وثلاثة ويعيدوا باكثر من وجه ونحو ذلك. فده الحقيقة - [02:15:37](#)

يعني ايه خلى موقف الشيخ وخلى تحريرات الشيخ في كثير من المسائل واضحة جدا مقارنة بالايه؟ مقارنة بالالفاظ يعني اللي موجودة عند اهل الاتجاه الكلام الحنبلي. طبعا هذا التعرض له كثير. يعني ان شاء الله في هذا الدرس هتعرض كثيرا لي نأتي بالفاظ كثيرة جدا - [02:15:56](#)

الوسائل مهمة جدا وعميقة جدا ونأتي نقول هذا اللفظ في عقله يحتمل كذا ويحتمل كذا ويحتمل كذا وكلها احتمالات قال بها اقوام فالحقيقة هذه كانت نقطة قوة ايضا في آآ في مشروع الشيخ - [02:16:16](#)
هناك امور علمية وشخصية اخرى الحقيقة كانت آآ كانت في بناء الشيخ عموما وفي مشروعه مؤثرة جدا وتجعل له خصوصية كبيرة اه لكن مع ذلك الحقيقة مشروع الشيخ كان فيه بعض جوانب القصور الداخلية. طبعا هو كان فيه ممانعات خارجية كثيرة جدا. لكن كان فيه بعض الجوانب - [02:16:33](#)

قصور الداخلية اهمها اهمها هو غياب البناء المنهجي المتكامل. دي من اهم اهم الاشكالات الحقيقة في مشروع آآ الشيخ فيما اظن يعني يعني اغلب اغلب مشروع الشيخ هو مشروع نقدي. مش مشروع بنائي منهجي لكن مشروع نقدي - [02:16:54](#)
وفي نفس الوقت هو مشروع فيه قدر كبير من التشتت وفي قدر كبير من الاتساع الحقيقة وعدم الانضباط آآ وطبعا ده وكان مؤثر جدا خاصة في الطبقة التي ظهر فيها الشيخ اللي هو عموما يعني الناس بدأت تعتنى بالمتون وآآ وآآ وبالضبط العلمي - [02:17:11](#)
والتراتبية العلمية ونحو ذلك. آآ مش عصر المتقدمين اللي هو كان مبني على الكتب الطوال المصنفة وما شابه حقيقي يعني احنا يعني يعني بين الطرق يعني في غمار التراث الواسع هذا للشيخ لا نعجز ان احنا نجد - [02:17:30](#)

اه نجد كتاب او اكثر عبارة عن متن كلامي متكامل يجمع اه يجمع خلاصة اقوال الشيخ وخلاصة مشروع الكلامي للشيخ اسلام ابن تيمية هذا غير موجود. يعني احنا لا نجد كتابا مسلا يوازي ويشابه كتاب المعتمد للقضية او مختصر المعتمد حتى للقضية بيعلى. او حتى زي نهاية المبتدئين - [02:17:49](#)

اه ابن حمدان هذا غير موجود هذا غير موجود فاصبح مسلا يعني مع ان مع ان انت لا يعني يعني لا تكاد تجد باب من ابواب من الابواب في من الابواب - [02:18:13](#)

علم الكلام الا ستجد الشيخ كلام كثير في هذا الباب ومشتت فيه عشرات المصنفات احيانا وستشجى ما تجمع كده يعني ايه تجمع هذا الى هذا الى هذا وتتكون اللوحة كاملة ستجد تحرير عظيم في هذا الايه في هذا الباب - [02:18:26](#)
لكن يعني اظن اظن ان هو كان لو الشيخ لو كان هناك كتاب زي العملة زي هيئة المبتدئين زي الارشاد زي الايضاح لابن الزغوني زي زي آآ زي حتى يعني نهاية المبتدئين على اختصاره يعني والشيخ يشرحه شرح او بعض تلامذة الشيخ يشرحوا آآ من كلام الشيخ المتوسع كان هذا سيكون له اثر كبير - [02:18:44](#)

في تكامل مشروع الشيخ وان مشروع الشيخ يؤتي آآ يؤتي ثمارا اعظم يعني يعني نقدر نخوض يعني هذا ليس ايه؟ ليس محل كلامنا هذه مجرد اشارة سريعة. هناك يعني قبل ما قبل ما انتهي من مسألة الاتجاهات داخل - [02:19:04](#)
آآ المذهب الحنبلي الاثري بعض الناس يعني يقول ان من ضمن الاتجاهات ينبغي ان احنا نقسم المذهب فيما يتعلق بمسألة الصفات الى اتجاهين اتجاه الاثبات واتجاه التفويض او ما شابه ذلك. هذا الحقيقة غير منضبط. هذا الحقيقة - [02:19:22](#)

هذا وما ينبني عليه غير منضبط وسنأتي نتكلم بالتفصيل عن هذه القضية عندما نتكلم عن التعامل مع الصفات واتجاه التفويض وما شابه ذلك. لكن لكن الحقيقة مسألة انقسام المذهب الى اتجاهين اثباتي واتجاه تفويضي هذا هذا فيه اشكال. وآآ وما ينبني عليه عموما يعني من من - [02:19:41](#)

من التفاريع فيه ايه؟ آآ فيه اشكال حقيقة يعني فبالتالي نحن لا نرى ذلك يعني. نحن لا نرى ذلك يعني طبعا هناك في في امور تتعلق

بحث مسألة الاسباب والتفويض وما شابه ذلك. لكن طبعا هذا اصلا البحث يعني ايه؟ يتعلق به اشكالات كثيرة - [02:20:03](#)
كثيرة واضطرابات كثيرة وغموض كثير وعدم تحرير كثير جدا. آآ يعني فبالثالي سترجىء الكلام نرجىء الكلام آآ الى محله ان شاء
الله عن هذه القضية لكن في الجملة مسألة تقسيم الحبيبية تقسيما عاما الى مثبتة ومفوضة هذا غير حسن - [02:20:21](#)
طيب هناك قضية اخرى هامة اه متعلقة بمسألة المذهب الحنبلي الاثري وهي لماذا سمي مذهب اهل الحديث او مذهب اهل الاثر
بالمذهب الحنبلي؟ يعني هل هل المذهب الحنبلي العقدي يطابق المذهب الحنبلي الفقهي ام لا؟ وان كان لا يطابقه لي - [02:20:41](#)
المذهب مذهب اهل الحديث يسمى بالمذهب الحنبلي. اولا ينبغي ان نقول ان المذهب الحنبلي العقدي يطابق مذهب اهل حديث
واهل الازهر ولا يطابق المذهب الحنبلي الفقهي. بل الجهم والفك. الجهة منفكة. وهذا ما يؤكد الحنابلة الفروع انفسهم منها -

[02:20:59](#)

ما بيت الفروع انفسهم هذا الذي يؤكدونه وهذا الذين هذا الذي يؤسسون له دائما في كلامهم وفي مصنفاتهم. ان ان في انفكاك من
المذهب الحنبلي الفقهي وبين المذهب الحنبلي العقدي. يعني مسلا نجد نجد يعني في طبقة متقدمة جدا الامام حرب الكرمانى -

[02:21:19](#)

وهو يكتب آآ يكتب آآ رسالته في الاعتقاد يقول هذا مذهب ائمة العلم واصحاب الاثر واهل السنة المعروفين هو رجل اخوان حنبلي
حنبلي في الفروع من اصحاب الامام احمد لكن ما قالش هذا مذهب يعني هذا مذهب الامام احمد - [02:21:39](#)
او هذا مذهب اتباع الامام احمد قال مذهب اهل ائمة العلم واصحاب الاثر واهل السنة المعروفين. هنجد مسلا السنة لعبدالله الامام
احمد او السنة للامام خلال سنجد فيه ها ان ان - [02:21:55](#)

طريقة الكتابة الكتاب لا تدل على انحسار هذه العقيدة او انحصار المنهج الذي يؤسس له هذا الكتاب في حنابلة الفروع. هل تجد انه
ينقل عن الامام احمد وينقل عن سفيان الثوري مسلا وسفيان الثوري كان فيه ميل لفقه اهل الكوفة تجد مثلا نقل عن سفيان بن عيينة
والنقل عن الازاعي والنقل عن - [02:22:09](#)

كذا وكذا وكذا نقلة عن وكيع وكيع كان ايضا يقول يقول اهل الكوفة عموما في في الفقه يعني. يعني وتجد لا يفرق بين هؤلاء
وبين الامام احمد مش مسلا كتاب خلافي بيحكى مذهبنا ومذهب المخالفين. لأ هم كل هؤلاء مذهب واحد. وكل هؤلاء هم اهل السنة
وكل هؤلاء هم ائمة ذلك الايه؟ ذلك المذهب - [02:22:33](#)

ايضا تجد مثل هذا في الابداء الكبرى ابن آآ ابن بطة تجد هذا مسلا في الشريعة للاجر تجد هذا في ابن منده في كتب ابن منده وكل
هؤلاء من ائمة اصحابنا - [02:22:53](#)

قنابل حنابلة الفروع هم مع ذلك ومع ذلك عندما يكتبون في العقيدة اهل الحديث وعقيدة وعقيدة الحنابلة عموما بالمعنى قديم
يتوسعون جدا جدا ويذكرون الامام احمد ويذكر الشافعي ويذكرون مالك ويذكرون كلام محمد ابن الحسن الشيباني - [02:23:03](#)
صاحب ابي حنيفة واذكر كلام وكيع وسفيان والازاعي وابن ابي حاتم الى غير هؤلاء من ائمة ايه؟ من ائمة اهل السنة واهل الحديث.
القاضي نفسه القاضي نفسه في ابطال التأويلات ذكر كلام الامام احمد وذكر كلام غيره. ذكر كلام وكيع وسفيان والازاعي والزهرى
والامام مالك - [02:23:23](#)

والليث وذاك الكلام يحيى ابن معين وذاك الكلام غير هؤلاء. كل هؤلاء لا يفرقوا ايه؟ لا يفرقوا بينهم. ونص على ذلك في الابطال
التأويلات وقال واعلم واعلم انه لا يجوز رد هذه الاخبار على ما ذهب اليه جماعة من المعتزلة. ولا - [02:23:43](#)
التشاغل بتأويله بتأويله على ما ذهب اليه الاشعرية والواجب حملها على ظاهرها يبقى لا نشتغل بتأويلها على ما نذهب اليه
الاشعرية ولا بردها كما فعلته المعتزلة والواجب حملها على ظاهرها وانها صفات لله تعالى لا تشبه سائر - [02:24:03](#)

تخوفين بها من الخلق ولا نعتقد تشبيه فيها. لكن على ما روي عن شيخنا وامامنا ابي عبدالله احمد ابن محمد ابن حنبل وغيره من
ائمة صاحب الحديث. والموضوع ليس خاصا بالامام احمد. ويقدم الامام احمد لامامة الامام احمد في هذا الباب. لكن هذا قول الامام
احمد وهذا قول غيره من ائمة - [02:24:23](#)

واصحاب الحديث. عيد القاضي نفسه في كتاب ابطال التأويلات يذكر كلام ابن قتيبة ويعتمد عليه ويناقشه كرجل من اهل المذهب الواحد ومن اهل الاله الواحد وابن قتيبة يعني لم يكن حماديا في الفروع. لم يكن حمبليا في الفروع. آآ ولا يذكره لا يذكره اصحابنا ضمن ايه اصحاب - [02:24:43](#)

بنا حنابلة الفروع نجد مثلا ايضا ابن البنا في كتابه الرد على مبتدعة تجده يكثر من النقل عن ابن قتيبة وعن غيره آآ كما ينقل عن ائمة حابلا وبالتالي يعني هو لا يفرق بين حنبلي وغير حنبلي. آآ كذلك الشيخ عبدالغني المقدسي يقول في اول عقيدته اعلم وفقنا الله واياك لما يرضيه من - [02:25:03](#)

القول والنية والعمل واعاذنا واياك من الزيغ والزلل. من الزيغ والزلل ان صالح السلف وخيار الخلف وسادة الائمة وعلماء الامة اتفقت اقوالهم وتطابق وقد اراؤهم على الايمان بالله عز وجل والى اخر الكلام - [02:25:23](#)

هو يعني لا يقول هذا مذهب الامام احمد. هذا يقول قول السلف وخيار الخلف في سادة الائمة. وحتى ختم الكلام بجمل من اعتقاد بجمل من كلام الائمة اعتقادهم ذكر منهم الاوزاعي وذكر منهم سفيان وذكر منهم محمد بن الحسن الشيباني صاحب الامام ابي حنيفة - [02:25:37](#)

آآ الى اخر كلامه يعني اكرر هذا حتى في خاتمة الابه؟ في خاتمة الكتاب. الموفق ابن قدامة في اللمعة بدأ الكلام في اللمعة بكلام الامام احمد ثم ذكر الامام الشافعي - [02:25:54](#)

فبالتالي يعني الموضوع خاص يعني ليس خاصا بالامام احمد. تذكر كلام الامام احمد وذكر كلام الشافعي. ثم ذكر السلف وذكر ائمة الخلف ونقل عن الاوزاعي ونقل عن مالك الحال في كتب الموفق الاخرى يعني التي التي فيها نوع من انواعه نوع من انواع الجدل وآآ ولا يذكر مسلا كلاما - [02:26:06](#)

ولا انت عن ابي نصر السجزي من رسالة ابي بكر السي جوزيف الرد على ما انكر حرف والصوت. وابو نصر السجزي لا يعده آآ اصحابنا من اصحابنا في الفروع يا اما كان راجل مجتهد - [02:26:26](#)

كنت جاني على طريقة اشهر بالحديث يا اما بعض الناس ينسبه الى الحنفية لان ده يعني فيما يبدو مذهب مذهب ابيه الذي تفقه عليه في الجملة لا ينسي ليس واضح انه من من اصحابنا في الابه؟ من اصحابنا في الفروع - [02:26:39](#)

وليس من مقلدات الامام احمد في الفروع ولكن مع ذلك اصحابنا ينقلون كثيرا عن رسالة ابي نصر السجزي ويعتمدونها ويعتمدونها في مؤلفاتهم وفي في مصنفاتهم وهذا كثير ايضا عند المتأخرين. في نهاية المبتدئين لابن حمدان نهاية المبتدئين لابن حمدان يقول مثلا في - [02:26:54](#)

في بداية الكتاب وبعد فانه قد تكرر سؤال بعض سؤال بعض الاصحاب والطلاب في تلخيص العقيدة السنية الحنبلية وتلخيصها آآ عن الادلة آآ والثبوت والعصبية طلبا لانجاز المراد بالايجاز وارادا في تعجيل السلامة والامن والاحتراز - [02:27:11](#)

مفردة على مذهب الامام العالم الناسك السالك الكامل ابي عبدالله احمد بن حنبل واصحابه ومن وافقه من اهل الاثر والسنة او من اهل السنة والاثار رضي الله عنه وعنهم اجمعين او من وفق لوفاقهم ولم يشق بشقاقهم ليكون من الضلالة جن حصين - [02:27:35](#)

الهداية سنة مكينة الى اخر كلامه. يبقى هو يقول ان هذا مذهب الامام احمد ومذهب اصحابه هو من وافقه من اهل السنة والاثار. ليس خاصا بهؤلاء فقط دون دون خيرهم - [02:27:55](#)

وحتى في في خاتمة الرسالة قلت له حسن جدا يقول وكلما ذكرناه من كتب الاصحاب. اي شيء كتبناه هنا وهنا ما نقلناه من كتب الاصحاب. وقد نص احمد على اكثر - [02:28:07](#)

واومى الى كثير منه وربما نقلنا اليسير عمن وفق للوفاق يعني القلب اليسير من هذا عن من وفق لوفاقنا من الابه؟ من المذاهب الاخرى وجنب شقة الشقاق فان الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها اخذها - [02:28:17](#)

فها هو الحق لا يعرف بالرجال والحق لا يعرف بالرجال ولا ينحصر في فعل وعزم ومقال الى اخر الكلام نفس الكلام كما ذكرنا في الشيخ عبد الباقي في العين والاثار وكذلك المرداوي والسفارين ينقلون جميعا عن ابي نصر السجزي وينقلون عن الشافعي والبخاري -

وغير هؤلاء من الائمة الذين ليسوا من اصحابنا في الفروع ولا يتقلدون مذهب الامام احمد في الفروع ومن ذلك حتى يعني من الادلة على ذلك قول المتأخرين ان الطوائف اهل السنة الحنبلية والاشعرية والماتوريدية - [02:28:51](#)

فالحنبلي ها هنا في كلامهم قسيمة الاشعري والماتوريدية وليست قسيمة آآ وليست قسيمة الحنفية والمالكية والشافعية يبقى الحنبلية لها اطلاقا. الحنبلية لها اطلاقا. اطلاق تكون فيه قسيمة للحنفية والمالكية والشافعية. وفي اطلاق - [02:29:05](#)

اخر تكون قسيمة الاشعرية والماتوريدية فبالتالي من ليس اشعريا ولا ماتريديا فهو حنبلي. بغض النظر بقى عن مذهبي الايه؟ عن مذهبه الفروع يقول الشيخ عبد الباقي اه في العين والاثار طوائف اهل السنة ثلاثة. اشاعرة وحنابلة وما تريديية. بدليل عطف -

علماء الحنابلة عطف العلماء الحنابلة على الاشاعرة في كثير من الكتب الكلامية وجميع كتب الحنابلة والعطف يقتضي المغايرة. لان دول غير ضوء. طبعا هو هو الواقع ان يعني هو هو الشيخ عبد الباقي لما ذكر هذا لم لم يكن يؤثر - [02:29:44](#)

لهذا المعنى هو فقط اراد ان يرد على من يقول ان الحنابلة فرع فرع عن الاشعرية. او ان الحنابلة فرقة داخل الاشعرية او جزء من الاشعرية فهو يريد ان يرد على هؤلاء. ان اولاً انتم تقولون في بعض كتبكم الكلامية وجميع اصحابنا يقولون ان ان الطوائف اهل السنة

روحنا بلا ما تريديه. فبالتالي دول غير طول والعطف يقتضي المغايرة. وكيف يصح ادخال ادخال الحنابلة في الاشعائر؟ كيف يصح ان هذا يقال؟ كيف يصح ادخال الحنابلة في الاشاعرة؟ مع انه قد ذكر السبكي في طبقات الشافعية ان الشيخ - [02:30:20](#)

ابو حسن الاشعري ولد ولد سنة ستين ومائتين بعد وفاة الامام احمد بعشرين سنة فكيف يصح نسبة الحنابلة الى اعتقادهم؟ باعتقاد الاشعرية يعني مع انهم منذ زمن آآ الامام احمد. يعني الحنابلة منذ زمن الامام احمد رضي الله عنه الى زماننا هذا لم يزلوا على اعتقاد

بقية الائمة الاربعة من حيث تسليم ايات الصفات وعدم تأويلها الى اخر الكلام. يبقى هنا هنا الشيخ عبد الباقي يقول ان انتم تغيرون انتم انفسكم غيرون وكذلك اصحابنا يغيرون بين الحنابلة والاشعرية فبالتالي كيف تدخلون الاشعة الحنابلة في الاشعرية؟ بالاضافة

هو سابق على الاشعري فلو يعني الصحيح ان الاشعري هو اللي ينتسب للامام احمد كما فعل اشعري مش الحنابلة هم الذين ينتسبون الاشعرية ايضا في نفس السياق يؤكد عبد الباقي ان ان احنا وان كنا ننتسب للامام احمد لكن هذا المعتقد الذي الذي ننسبه اليه -

اعتقد به وندين به هو معتقد السلف وبقية الائمة الاربعة هذا يعني ايه هو يعني يؤكد على ان هذا ليس خاصا بالامام احمد. ايضا

عثمان الصابوني وابن قتيبة وابن خزيمة والسجزي وابن ابي زيد واللالكائي والطلنكي والملطي والذهبي وغير هؤلاء ان لم يكونوا هؤلاء من اكابر اكابر ائمة المذهب الحنبلي لاعتقادي. ومن اركانه فمن يكون - [02:31:51](#)

من يكون؟ يعني دول كل دول يعني هيكونوا فين؟ لو احنا لو احنا نقول ان الحنابلة هم حنابلة الفروع فقط دول نحطهم فيها يعني دول ليسوا باي شكل ليسوا اشعرية وليسوا - [02:32:06](#)

آآ دول يروحوا فين؟ يعني عينه ويضعهم بلا شك هم حنابلة في الايه؟ ائمة من ائمة ومن اركان المذهب الحنبلي في الايه في الاعتقاد ولذلك كان اقوام من العلماء يقولون انهم شافعية في الفروع حنابلة في الاصول. او مالكية او غير ذلك. وينسبون نفسهم للايه -

انبلية في الايه؟ في الاصول. آآ وحتى الشيخ بكر ابو زيد في كتابه المدخل المفصل قد عقد يعني ايه؟ آآ يعني قد عقد بابا او فصلا يتكلم فيه عن الايه؟ عن عن الذين ينتسبون الى غير غير الحنابلة في الفروع وينتسبون للامام احمد في الاصول. وهم طبعا هم اكثر

من ذلك - 02:32:37

وطبعا يقول قائلهم اصلي احمد وفرعي فرع فلان. اصلي اصل احمد وفرعي فرعي فلان. فالجهة مفكة. حتى البقلاني نفسه كما قلنا فيقول محمد ابن الطيب الحنبلي فالجهة ايه؟ الجهة منفكة ما بين المذهب فروعى والمذهب العقدي. طيب فيه نقطة مهمة تانية ما - 02:32:56

ما سبب التسمية بقى؟ طب ليه؟ ليه الرواية؟ لو كان لو كان آآ لو كان المذهب الحنبلي العقدي مطابق لمذهب اهل السنة. او مذهب اهل الحديث. ليه ما نقولش الحديث - 02:33:16

لماذا قالوا المذهب الحنبلي لماذا قالوا الحنبلية بالاعتقاد ما سبب هذه التسمية؟ وسبب حدوس التداخل بين المسلكين العقدي والفروعى نقول اسباب هذا يعني بعضها من ناحية المخالفين وبعضها من نياحيتنا نحن. من ناحية المخالفين - 02:33:27 هو محاولة بعض المخالفين حصر المذهب في حنابلة الفروع. بل احيانا على كلامهم يعني حصر المذهب في شزيمة من حنابلة تروح كانهم لا يريدون ان ايه؟ ان يكون هؤلاء وما عليه هؤلاء - 02:33:49

هو مذهب السلف لا لا انتم حنابلة انتم مجرد ايه؟ اتباع لايه للمنتسبين لمذهب الامام احمد؟ يعني كما تتبعون مثلا القاضي اه اه في الفروع وفيما يصححه من المذهب انت مجرد متابعين له فيما ايه؟ فيما يصححه من الاعتقاد لكن هذا ليس مذهب السلف ولا مذهب اهل الحديث. يعني ايه انت - 02:34:05

لا لا نحصره فيكم ولا انتم لستم ممثلين له لكن انتم مجرد اه حنابلة يعني وهذه الحقيقة هذا المعنى الظاهر في بعض المواقف. هذا المعنى الظاهر في بعض المواقف. لكن من اظهرها ومن اه ومن اظهرها - 02:34:25

اه موقف مناظرة الوسطية شيخ الاسلام ابن تيمية لما صنف العقيدة الوسطية امتحن بسببها. لم يرتديها منه الايه؟ الاشعري وامتحن بسببها وعقدت له مناظرة فيها. بالمناسبة بالمناسبة الشيخ في العقيدة الوسطية وفي مناظرته مع - 02:34:42

فيما يتعلق بالمسائل الوسطية ليست المشكلة ابدا وليس محل النزاع معهم فيما خالف فيه الشيخ اه جمهور جمهور الحنابلة تمام؟ يعني ليس خالص في المسائل التي ممكن يكون الشيخ يعني ايه - 02:35:02

وخالف فيها الاكثر والاشهر عند حنابلة زمانه لا ابدا. لكن كان محل النزاع مع هؤلاء هو المسائل التي يعتقدها الحنابلة ويهانون عليها ويعادون عليها آآ منذ يعني منذ الامام احمد الى عصر الشيخ - 02:35:20

يبقى فيهم قول ابن قدامة بما فيهم قول القاضي يعني مجرد حتى مجرد الالفاظ التي يثبتها الحنابلة في كتبهم هذه كان عندهم مشكلة معها وكانت مناظرة عليها فالشيخ يقول الشيخ يقول يعني مما وقع له في المناظرة يقول حتى قال لي بعض الاكابر من الحنفية وقد اجتمع بي - 02:35:36

قال لي لو قلت هذا مذهب احمد وثبت على ذلك وثبت على ذلك لانقطع النزاع. يعني عايز اقول له ايه؟ ان النزاع بينك وبين هؤلاء قطار وهؤلاء يريدون ان ايه؟ ان يفتكوا بك - 02:36:01

فبالتالي من من الامور التي يمكن ان نتخلص بها من هذا المأزق او نتخلص بها من هذا المأزق. قل هذا مذهب احمد. وانا مقلد لاحمد منتهى الامر وانتم تقلدوا انتم بقى ايه؟ من تريدون ان تقلدوه من الائمة - 02:36:14

فلو قلت هذا مذهب احمد وثبت على ذلك لانقطع النزاع يقول الشيخ ومقصوده انه يحصل دفع الخصوم عنك بانه مذهب متبوع ويستريح المنتصر والمنازع من اظهار الموافقة. يعني والله ده مذهبي وانتم مش لازم توافقوني - 02:36:27

والله اول ما احنا كلنا حلوين وكلنا بنحب بعض. ده مذهبي يبقى انا بقلد اللي انا شايفه امامه انتم تقلدوا اللي انتم شايفينه ده بمنتهى الامر فقلت شيخ الاسلام ابن تيمية يقول فقلت لا والله ليس لاحمد بن حنبل في هذا اختصاص وانما هذا اعتقاد سلف الائمة وائمة اهل الحديث - 02:36:41

وقلت ايضا هذا اعتقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل لفظ ذكرته فانا اذكر به اية او حديثا او اجماعا سلفيا. واذكر من ينقل الاجماع عن السلف من جميع طوائف المسلمين والفقهاء الاربعة والمتكلمين واهل الحديث والصوفية - 02:36:59

وجزاه الله خير للشيخ طبعاً. طبعاً هذا الموقف ليس خاصاً بالشيخ. هذا موقف هذا الموقف الحنابلة عموماً وايضاً موقف آخر وقع في ذلك يقول الشيخ ولما رأى هذا الحاكم العدل ممالأته ممالأتهم وتعصبهم ورأى قلة العارف الناصر وخاف - [02:37:14](#)

يعني شيخ بيقول انه يعني ايه ان ان الحاكم الحاكم طبعاً هم كانوا ينتظرون بايه؟ بحضوره. والشيخ رأى بيقول ان الحاكم رأى ان هم يعني تمالئوا علي وتعصبوا علي ويعني ايه - [02:37:31](#)

وفي نفس الوقت هم عصبية شديدة ولهم سلطان ونحو ذلك ما ينفعش ان هو يخالفهم. فالراجل يعني او تشعر ان الحاكم ذات نفسه زهق يعني احنا بقى لنا عامين بقى لنا كذا مجلس عمالين - [02:37:46](#)

ومش عارفين نوصل لحل ويعني ايه وانت يعني متمسك وهم متمسكين وما فيش والموضوع يعني وممكن تقوم فتنة فالراجل عايز يخلص وخلاص عايز يوصل كده لحل ينتهي به الامر فبيقول اه قال يعني هذا الحاكم الحاكم الذي كان حاكماً في المناظرة الوسطية قال انت صنف اعتقاد الامام احمد فنقول هذا اعتقاد احمد - [02:37:56](#)

فنقول هذا اعتقاد احمد. يعني والرجل يصنف على مذهبيه فلا يعترض عليه. فان هذا مذهب متبوع. يعني الرجل بيقول له احنا حاولنا ايه؟ يعني ايه نوصل لموقف وسط انت بتقول ان انت مصنف على اعتقاد الامام احمد فخلاص انت راجل حنبلي وده في اعتقاد الامام احمد وانتهى الامر وده مذهب متبوع وكل واحد يتبع - [02:38:19](#)

اذهبوا انتهى الامر. يقول الشيخ وغرضه بذلك قطع مخاصمة الخصوم. فماذا قال الشيخ بقى؟ الشيخ ما رضى بالحل الوسط. فقلت ما جمعت الا عقيدة السلف الصالح جميعهم ليس للامام احمد اختصاص بهذا. والامام احمد انما هو مبلغ العلم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ولو قال احمد من تلقاء نفسه ما لم - [02:38:39](#)

به الرسول صلى الله عليه وسلم لم نقبله. وهذه عقيدة محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عن الشيخ رضي الله عن الشيخ. خلاص الشيخ صدق طبق في ذلك وهذا القول كما ذكرنا هو قول جميع الحنابلة. كما ذكرنا كلهم يقولون ان هذه عقيدة الامام احمد وعقيدة السلف. هذه عقيدة الامام احمد وعقيدة الائمة الرابعة. وليس الامام احمد - [02:38:59](#)

رصاص بهذه العقيدة كما ذكرنا طيب هذا من ناحية الخصوم. من ناحية ما في عدة اسباب من هذه الاسباب ان الامام احمد هو الذي قام بهذا الامر. وصار كلامه ومحل اجماع بين المنتسبين لاهل الحديث - [02:39:20](#)

وصار اماماً لجميع اهل السنة بما فعل وبما قام به في ايه في امر المحنة امر الفتنة. صار اماماً لجميع اهل السنة وليس لاتباعه في الفروع فقط. وليس اتباع في الفروع. طبعاً موقف يا احمد كان - [02:39:37](#)

عظيم جداً سبحانه الله والامام والله الامام احمد بسكوته الامام احمد بسكوته كان اشد على المعتزلة ممن تكلم بكلامه الامام احمد بسكوته بمجرد هذا السكوت كان اشد على هؤلاء وانكى وكان وثبت اهل السنة وثبت الناس على السنة - [02:39:52](#)

بشكل اعظم وباتر اعظم ممن تكلم وشاهد وناقش. رضي الله عن الامام احمد رضي الله عن الامام احمد فصار الناس ينتسبون اليه من كل المذاهب الفروعية لاجل ذلك. لانه امام في السنة وامام اهل السنة. لذلك يقول آآ ابو نصر السجزي في - [02:40:14](#)

نص متقدم جداً يعني يقول ثم ظهر الكلام آآ واهله وانتشرت كتب الفلاسفة واهل الزيف في ايدي الناس. انتشرت كتب الفلاسفة واهل الزيف في ايدي الناس. وكثرت المذاهب في الاصول في العقائد يعني - [02:40:32](#)

فايد الله سبحانه بمنه ابا عبدالله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني رحمه الله حتى قام باظهار المنهاج الاول وكان جامعاً قد تقدم في الفقه ونظر في مذهب ابي حنيفة وسفيان اولاً ثم نظر في مذهب مالك ثم نظر في مذهب الشافعي واختار لنفسه ما وجده في الحديث وكان في معرفته - [02:40:49](#)

مبرزة وفي معرفة الحديث وكان شديد الورع ومتمسكاً باثر السلف ومتمكناً من العقل والحلم فنشر ما كان عليه السلف وثبت في المحنة ولم يأتي من عنده بشيء. ولم يعول الا على السنن الثابتة. وانما - [02:41:09](#)

كيف المذهب به لتفرده بالقيم؟ يبقى خد بالك ابو نص الشزى او نصر السجزي. وطبعاً هذه في طبقة يعني في طبقة القاضي ويقول هذا وهو كما قلنا ليس حمالياً في الفروع. يقول وانما عرف المذهب بها. المذهب العقدي يعني. وانما عرف المذهب به لتفرده بالقيام

في وقته. وسكوت - 02:41:27

اترابه عن ذلك اما لخوف البعض او عرفان من اخرين بانهم آآ اولاهم بما قام به لتقدمه عليهم في خصل الخير ولذلك لذلك الشيخ
الشيخ ابن تيمية وغيره ينقل عن عن الامام الشيخ عبدالقادر الجيلاني يقول وهل كان لله يعني - 02:41:46

اما سئل هل كان لله ولي على غير اعتقاد احمد بن حنبل؟ فقال لا لا كان ولا يكون لا كان ولا يكون. طبعاً يبقى الامام احمد عقيدة
الامام احمد هي عقيدة جميع الابه؟ القائمة. ولذلك ايضا في قصة لطيفة جدا وقعت ذكرها - 02:42:11

آآ ذكرها العلامة الحافظ ابن رجب في ذيل الطبقات قصة وقعت للشيخ للشيخ ابي اسماعيل الانصاري الهروي صاحب الذم الكلام
الامام المعروف شيخ الاسلام. فيقول شيخ الاسلام لم شيخ الاسلام الهرم يعني لما - 02:42:27

قصدت الشيخ ابا الحسن الشراكاني الصوفي وعزمت على الرجوع وقع في نفسي ان اقصد ابا حاتم بن خاموش. تمام؟ آآ حاتم. طبعاً
ده حاتم كان او ابو حاتم خاموش كان لقبه خاموش هذا. ابو حاتم خاموش الحافظ بالري والتقي به. وكان مقدم اهل السنة بالري.

وذلك ان - 02:42:43

اه السلطان محمود لما دخل الري قتل بها الباطنية. لما لما دخل الري قتل بها الباطنية ومنع سائر الفرق الكلام على منابر غير ابي
حاتم. وكان من دخل الري من سائر الفرق يعرض اعتقاد - 02:43:03

عليه. فان رضىه اذن له في الكلام على الناس والا او اذن له في الكلام على الناس والا منعه. فلما قربت من الري كان معي في الطريق
رجل من اهلها فسألني عن مذهبي قالوا له ان احنا ماشيين مع بعض كده ومرة واحدة الراجل سألني عن مذهبي يعني فسألني عن

مذهبي تحس ان هو كمين فسألني عن مذهبه فقلت - 02:43:23

انا حنبلي فقال الرجل مذهب ما سمعت به. انا ما حد ما اعرفش حنبلي دي. تمام؟ طبعاً يعني ايه وصف مذهب اهل السنة بان هو
حنبلي ده دي متأخر شوية. وطبعاً الشيخ ابو اسماعيل آآ الانصاري طبقة متقدمة نوعاً ما. فقال - 02:43:43

رجل مذهب ما سمعت به وهذه بدعة واخذ بثوبي وقال لا افارقك حتى اذهب بك الى الشيخ ابي حاتم. آآ آآ فقلت خير فاني كنت آآ
اتعب او كنت اتعب الى ان التقي به. فذهب به يعني والله انا كنت لسه هسأل وادور اهو والله ياخذني - 02:44:03

مش مشكلة خالص فذهب بي الى دائره. وكان له ذلك اليوم مجلس عظيم. فقال ايها الشيخ هذا الرجل الغريب سألته عن مذهبه فذكر
مذهبا لم اسمع به قبل قال ما قال؟ قال انا حنبلي. قال دعه فكل من لم يكن حنبلياً فليس بمسلم. فقلت رجل كما وصف - 02:44:23

فلي ولزمته اياماً وانصرفت. ويعلق بقى يعلق ابن رجب يقول وانما انا ابو حاتم في الاصول. يعني كل من ليس حنبلياً في الاصول
فليس مسلم فليس بمسلم. فالحنبلي المراد به ان الحنبلي في الابه؟ آآ في الاصول. وده بالمناسبة هذا المراد مراد الشيخ الاسلام

مراد شيخ الاسلام - 02:44:43

وابو اسماعيل الهروي من قوله انا حنبلي ما حييت وان امت فوصيتي للناس ان يتحملوا. بعض الناس يذكر هذا الكلام ويقول لك شف
الغلو واشوف بدعة التمدد والغلو بمذاهب الفقهية. حبيبي هذا لا علاقة له بالمذاهب الفقهية اصلاً. الشيخ يريد هنا وانا حنبلي في

العقل - 02:45:03

ايه ده؟ انا حنبلي يوم ما حييت فان امت وصيتني ناس يتحملوا يعني ان يموتوا على عقيدة الامام احمد رضي الله عنه ليس لها
ليس له علاقة اصلاً بمسألة ايه مسألة التعصب؟ كذلك حتى قول الشيخ ابو اسماعيل الانصار التي ينقله ينقله المخالف والموافق يقول

مذهب احمد احمد مذهب انما يتكلم عن مذهب العقدي لا - 02:45:23

المذهب الفقهي بل اصلاً الشيخ ابو اسماعيل الانصاري لم يكن يعني ملتزماً تماماً بالالتزام بمذهب الامام احمد ولكن كان كان جامعاً بين
مذهب الامام احمد ومذهب الامام الشافعي فكان يقول - 02:45:43

يا ترى وبذلك اخرى. هذا ما قاله عنه شيخ الاسلام ابن تيمية ونقله عن شيخ الاسلام ابن رجب آآ في ترجمته في ذيل الطبقات بل اه
يعني اه ابن رجب ينقل ينقل عن الامام الكرجي الكرجي الشافعي - 02:45:55

اه طبعاً فرق ما بين الكارجي الشافعي والكرجي بص ابو الحسن الكرخي هذا هذا حنفي وابو الحسن الكرجي هذا ايه؟ هذا الشافعي.

ابو الحسن الكرجي ينقل ان هو سمع او نقل عنه ان الشيخ ابو اسماعيل الانصاري يقول - [02:46:13](#) ان اذا ما حاد عن حد الهوى او عن حد الهدى اسمه. قم اذا ما حاد عن حد الهدى اشعري الرأي شيطان البشر شافعي الشرع سني الحلبي حنبلي العقد صوفي السير - [02:46:31](#)

يعني هو بيقول له لو لقيت يعني ايه لما حد يحيد عن حد الهدى واحد اشعري يعني طبعاً الشيخ كان شهير جداً على اشعريه يعني. فانت كن ايه بقى؟ كن شافعي - [02:46:45](#)

يعني خذ مذهب الشافعي في الفقه سني الحلبي خلاص يعني متحلل بطريقة اهل السنة حنبلي العقد على عقيدة الحنبلية صوفي السير من اهل التصوف. طبعاً المقصود بالتصوف المتقدم طبعاً الصوفية الايه؟ الصوفية العظيمة صوفية ابو عبدالرحمن السلامي وهذه وصوفية الجنيـد ونحو ذلك. هذه الصوفية يعني - [02:46:55](#)

طبعاً مش مقصود ان هم يعني ان الشيخ اخذ عن هؤلاء لكن اقصد هذه الصوفية التي التي مثلها هؤلاء. وطبعاً مش شيخ الجيلاني آآ وهذه الطبقة العظيمة جداً كذلك الاعمش كل هؤلاء كانوا منتسبون الى التصوف وكانوا من ائمة اهل الايه؟ اهل التصوف - [02:47:15](#) فأآ او الشيخ طبعاً له كتاب مشهور جداً في التصوف اللي هو منازل السائرين الذي شرحه آآ شرحه ابن القيم في مدارج السالكين. فالمراد ان هو الشيخ وهو بيقول لك كن حنبلي ومت على الحنبلي هو ذات نفسه بيقول لك خذ خليك شافعي في في الفروع. طبعاً ما تسمعش كلامه. خليك حنبلي عادي زي ما انت. بس يعني ايه بس آآ بس - [02:47:34](#)

ان الشيخ ما عندوش اي تعصب خالص تجاهل المذهب الفقهي الحنبلي. كما يظن بعض الناس اه المهم طبعاً انا ما بقولش ما تسمعش طبعاً اسمع كلام الشيخ شيخ الاسلام على راسنا من فوق يعني. بس انا بتكلم يعني ايه معلش حته حته - [02:47:56](#)

تعصب من عندي انا يعني اه ايضاً من ضمن الاسباب الحقيقة اللي جعلت اللي جعلت مذهب اهل السنة والجماعة او مذهب اهل الحديث اه اه يلتصق بحنابلة الفروع والمذهب الحنبلي الفروعي والعناية العظيمة لحنابلة الفروع بمذهب اهل الحديث ولوسوقهم الشديد بهم - [02:48:11](#)

خاصة خاصة مع كون تيار الكلام الحنبلي مقصوراً عليهم على حنبلتك هم اللي قاموا به حنابلة الفروع وآآ اه وبلا شك طبعاً يعني بلا شك ان المنظومة الكلامية لما دخلت عند الحنابلة ايضاً استهوت كثير من الناس واشتغل بها كثير اه من الناس. كما ظن - [02:48:35](#) مؤسسوا هذا الايه؟ هذا التيار فالتيار الكريم الحنبلي هذا الاتجاه كله خاص بحنابلة الفورة خاص بحنابلة الفروع. فكان مقصوراً عليه. وطبعاً هي دي المنظومة الكلامية الوحيدة التي تنتسب لاهل الحديث ومع ذلك هي رافضة لمقالة - [02:48:55](#)

والكلام النفسي التي تجوزها المنظومة الاشعرية بل صارت تغالي فيها كثيراً بما لا يوجد عند الاوائل مع الوقت يعني طبعاً ده ادى الى الى لصوق مذهب اهل السنة والجماعة. ذلك المذهب الراض للتأويل والقائل الكلام الحقيقي والحرف - [02:49:13](#) والصوت يعني التصاق هذا بشكل كبير بالاياه؟ بالمذهب الحنبلي الفرعي. حتى يؤكد هذا المقريري المقريري في الخطط والاثار يقول فكان هذا هو السبب في اشتهار مذهب الاشعري وانتشاره في الامصال. ذكر عدة اسباب سياسية يعني سلطانية. ممكن المرة التي نتكلم عنها في - [02:49:33](#)

فيما بعده قال فكان هذا هو السبب في اشتهار مذهب الاشعري وانتشاره في انصار الاسلام. بحيث نسي غيره من المذاهب. وآآ جهل لحتى لم يبق اليوم مذهب يخالفه. الا ان يكون مذهب الحنابلة اتباع الامام ابي عبدالله احمد ابن محمد ابن حنبل رضي الله عنه. هو - [02:49:53](#)

قصده بالحنابلة ها هنا حنابلة الفروع. هذا ما يدل عليه السياق. قصده بالحنابلة هنا حنابلة الفروع. يقول الا ان يكون مذهب الحنابلة اتباع الامام ابي عبدالله احمد ابن محمد ابن حنبل رضي الله عنه فانهم كانوا على ما كان عليه السلف. لا يرون تأويل ما ورد من الصفات الا الى ان كان بعد السبعمئة من سني الهجرة - [02:50:14](#)

اشتهر بدمشق واعمالها تقي الدين ابو العباس احمد ابن عبدالحليم ابن عبدالسلام ابن تيمية الحراني فتصدى للانتصار لمذهب السلف وبالف في الرد على مذهب وصدع بالنكير عليهم وعلى الرافضة وعلى الصوفية وافترق الناس فيه فريقان فريق يقتدي به ويعول على

اقواله ويعمل برأيه ويرى انه شيخ الاسلام - [02:50:34](#)

لو انه شيخ الاسلام واجل حفاظ اهل الملة الاسلامية وفريق يبدعه ويضله ويزري عليه باثباته الصفات وينتقد عليه مسائل آآ من ماله فيه سلف ومنها ما زعم وانه خلق فيها الاجماع ولم يكن له فيه سلف وكانت لهم وله خطوط كثيرة وحسابه وحسابهم على الله الذي -

[02:50:54](#)

لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وله الى وقتنا هذا عدة اتباع بالشام وقليل بمصر. يبقى المهم المهم ان ان يعني المراد

قول مقريري ان تقريبا اندثر مذهب السلف اندثر الا الا يعني ايه - [02:51:14](#)

وجود الحنابلة الحنابلة الفروع الذين قاموا به وحافظوا عليه صحيح يعني لم يكن في لم يكن في حالة آآ في حالة جدالية مع الاشرار

في حالة هجومية علنية على الاشعة في باب المناظرة والكلام ده حتى يعني ايه - [02:51:32](#)

لحد ما جه الشيخ الاسلام ابن تيمية وكسر كسر الموضوع ده ودخل في حالة اشتباك مع الاشعرية. لكن كان في الجملة المحافظ على

على على عقيدة الملف هو ايه؟ هم حنابلة الفروع وده واضح جدا بالمناسبة يعني من من يقلب في كتب التواريخ - [02:51:47](#)

وفي كتب الطبقات يظهر له هذا الايه؟ هذا الامر بشكل واضح ايضا من الامور التي نوعا ما ادت الى الارتباط ما بين المذهب

العقدي والارتباط غير المقصود في المذهب العقدي والمذهب الفقهي - [02:52:04](#)

تتدرس اهل الحديث عموما وحنابلة الفروع خصوصا بالامام احمد واحيانا حلبية الفروع كانوا كانوا يرضون بالحل الوسط الذي رفضه

الشيخ حل وسط الذي كنا اتكلمنا عنه من قبل من قبل شيخ الحنفية ومن قبل الحاكم. احيانا الحنابلة كانوا يرضون بحل الوسط هذا

لاجتناب - [02:52:18](#)

فتنة والاجتداب البلاء ونحو ذلك آآ مثال على هذا مثال من ضمن الامثلة ما جاء في الطبقات لابن ابي يعلى يقول ولما دخل السلطان

جلال الدولة الى بغضض ومعه وزيره نظام الملك سنة اربعة وثمانين - [02:52:41](#)

قال النظام اريد ان استدعي بهم وان اسألهم عن مذهبهم يعني الحنابلة يعني. فقد قيل انهم مجسمة فقال ابن عقيل فاحببت ان

اصوغ لهم كلاما يجوز ان يقال اذا يعني ابن عقيل يقول لما لقيت بقى ان الراجل هيستدعيهم وهيختبرهم والكلام ده كله -

[02:52:59](#)

حببت ان انا اقعد معهم وارتب مع اصحاب الحنابلة يعني مقال نقوله وشيء نقوله نخلص به من هذه الورطة ما تقعش في اشكالات.

فقلت ينبغي لهؤلاء الجماعة ان يسألوا عن صاحبها. عن ان يسألوا عن صاحبها. يعني اول حاجة احنا نعملها ان احنا - [02:53:18](#)

قال لهم عن الامام احمد ايه رأيكم فيه؟ قال فاذا اجمعوا على حفظه لاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعله الا ما كان للرأي

فيه مدخل من الحول الحوادث الفقهية فنحن على مذهب ذلك الرجل الذي اجمعوا على تعاديله - [02:53:38](#)

هذا ما قلناه بالتطرس بالامام احمد. والله يا جماعة انتم ايه رأيكم في الامام احمد؟ لو قالوا هذا امام نقول طيب احنا والله احنا

متبعين الامام احمد واحنا ماشيين على مذهبه. وانتم اجمعتم على تعديله - [02:53:52](#)

على انهم على مذهب قوم اجمعن على سلامتهم من البدع. وهنقول والله انتم على مذهب الامام الشافعي واحنا الحنابلة مجمعون

على ان الشافعي ليس على البدعة. طبعا تكلم عن الاشعرية والحاجات دي. احنا هنقول ان انتم على مدى احنا مسجد الحنبلي. وانتم

وانتم يعني ايه؟ وانتم اجمعتم على تعديله. وانتم واحنا هنقول انتم على مذهب اقوام - [02:54:03](#)

الامام مالك ما دام الشافعي ونحن ايضا نقول ان هؤلاء بلا شك كانوا سالمين من البدع. يقول ابن عقيل فان وافقوا على اننا على

مذهبه فقد اجمعوا على سلامتنا معه. لان متبع السليم سليم. يبقى خلاص يبقى احنا كده خلصنا بقى ونتخلص من اشكالات من ما

نخشش في ايه في - [02:54:23](#)

في تفاصيل الكلام ننهي الموضوع من الاول يقول يقول ابن عقيل وان ادعوا علينا انا تركنا مذهبه وتمذهبنا بما يخالف الفقهاء

فليذكروا ذلك ليكون الجواب بحسبه. يعني والله لو قالوا بقى لا انتم تركتم مذهب الامام احمد. طبعا هذا كان مشتهر جدا يعني

ويحكي في طبقات متقدمة. ان هو بقى ان هو - [02:54:43](#)

الجو بقى المنتشر بقى انه فضلاء الحنابلة ومش فضلاء الحنابلة وشانوا مذهبه والكلام هذا آآ فالمهم لو قالوا ان انتم تمذهبتم بما يخالف الفقهاء ونحو ذلك يعني اخترتم في يعني يعني جمهور الفقهاء من الشافعية والمالكية والحنفية انتم ذهبتم في - 02:55:03 قيد ما يخالفهم وبما لا يقولون به بما ينكرونه. بيقول لو قالوا هذا الكلام سيكون الرد بحسبهم تمام؟ فان قالوا احمد ما شبه وانتم شبهتم. احمد ما شبه وانتم شبهتم. قلنا الشافعية لم يكن اشعريا وانتم اشعراء - 02:55:20

يعني لو قالوا ان انتم خالفتم الامام احمد في ان انتم شبهتوا وهو ما شبهش مش هنخوض بقى معهم في تفاصيل لا احنا ما شبهناش وده قول والكلام ده كله لا لا خالص - 02:55:37

هنلزمهم من برة برة كده هنقول الشافعي لم يكن اشعري وانتم اشعرية. فان كان مكذوبا عليكم فقد كذب علينا. بس. كل واحد يعني ايه؟ يعني كل واحد هفوت لك وانت تفوت لي ونمشي الموضوع بهذه الطريقة - 02:55:46

ونحن نفزع يقول يقول ابن عقيل ونحن نفزع من التأويل مع انه فيه تشبيه. فلا يعاب علينا الا ترك الخوض والبحث وليس بطريقة السلف. ثم ما يريد علينا ونحن لا نزاحمهم على طلب الدنيا. يعني نقول لهم هم عايزين منا ايه؟ يعني احنا لا نهتم بطلب السلطان ولا نجالس الامراء ولا ندخل عليهم - 02:56:00

ولا نريد اي سلطان ولا نحاول ان احنا نفرض بالسلطان اي سلطة ولا ناخذ المناصب في الدنيا ونحو ذلك. يعني ماذا تريدون منا؟ يعني احنا قاعدين في حالنا ولا ولا نهاجمكم اصلا بشكل يعني ايه؟ يعني احنا في دايرتنا لا نحتك بكم وحتى يعني مصنفتنا بينا وبين بعض يعني يعني لا نذهب نشتكيكم - 02:56:20

لان السلاطين ولا نطلب من نظرتكم عندهم ماذا تريدون منا؟ ثم ما يريد الطاعون علينا ونحن لا نزاحمهم على طلب الدنيا. بلا شك الحنابلة كانوا في بعد يعني السلطان نحو ذلك - 02:56:40

وبالمناسبة هذا من اسباب قتلهم في مقابل انتشار الايه؟ الشافعية والاشعرية. ابن عقيل نفسه يشتكي هذا. ابن عقيل يحكي ان كثيرا من اصحابنا انا بلة تركوا المذهب الى الشافعية والاشعرية آآ طلبا للايه؟ آآ آآ طلبا للمناصب ونحو ذلك - 02:56:53

وده شيء منطقي. انت لما تجد مسلا تتربى وتتبقى طلب علم في بداية حياتك. عندك مذهب والله اهله في الجملة على اعتقاد ما انت لسه صغير يعني وعندك مذهب ثاني. اهله في الجمعة اعتقاد ما. المذهب الاولاني هذا مذهب يعني ايه - 02:57:13

فقير وفي نفسه ليست له او ثقات كبيرة ولا يعني يعني ما لوش مستقبل يعني. ما لوش لا تكون الوزارة فيه غالبا ولا تكون القضاء وفيهم غالبا ونحو ذلك يعني مذهب فيه خمول. والمذهب الثاني آآ في مدارس موقوفة عليه وفيه جرايات - 02:57:27

وفي اوقاف وشيوخ المدارس الكبيرة خلاص يعني آآ يعني يشترط ان يكونوا من هذا المذهب ونحو ذلك بطبيعة الحال سيكون هناك ميل لانك تذهب لهذا المذهب يعني. يعني يعني فرصة ان انت يعني ايه ستتقوى على العلم بالاوقاف اللي كانت مرصودة لطلبة العلم من - 02:57:47

هذا الايه؟ لاهل هذا المذهب والجرايات التي كانت تجري عليهم. وكذلك يعني في فرصة ان انت تحضر مجالس المناظرات وتخوض وتقترب من الايه؟ من الوزراء والامراء ونحو ذلك بخلاف هؤلاء الايه؟ اللي هم كان عندهم اصلا مشكلة مع او كان يجعلون بينهم

حجابا وبين الامراء والوزراء وما كانش لهم ايه اوقاف كبيرة ونحو - 02:58:07

وذلك فبالتمرات الحالية وبالتالي كان يشتكي ابن عقيل ان كثير من اصحابنا كانوا يتركون الحنبلية الى الاشعرية والشافعية لاجل الايه؟ لاجل المناصب والاوقاف وما شابه ذلك ولذلك ابن عقيل ذات نفسه يعني كان كان يعني كان ينتقد اصحابنا في تركهم السلطان من - 02:58:27

لننتقد اصحابنا في تركه في اعراضهم عن السلطان يعني ان هذا كم من اسباب قلة الايه؟ قلة الناصرين من ذلك المذهب رضي الله عن اصحابنا رضي الله عن اصحابنا وبارك وبارك في اقوالهم وفي افعالهم - 02:58:46

المهم هذا الذي يعني هذا الموقف الوسط الذي الذي فعله ابن عقيل وفعله جمع من اصحابنا. وطبعا هو رافضه الشيخ ابن تيمية لكن كما قلنا ممكن السياقات تختلف يعني احيانا ممكن يكون الموضوع وقت فتنة وشدة وليس مناسبا وجود الايه؟ وجود اشتباك كبير ما

بين الفريقين لكن المهم كان بعض الحنابلة فعلا - 02:59:00

مقنعون بالحال الوسط ده. وهذا الذي قالوه هو على وجه التنزل والالزام والا كما ذكرناهم لا يسلمون ذلك. هم لا يسلمون ذلك لا

يسلمون ان آآ ان آآ اه - 02:59:22

ان هم آآ مخالفة الاشعرية لايه؟ لمتقدميهم يعني والائمة الكبار وان الحنابلة هم الذين يحتكرون آآ عقيدة المفهوم يعني ايه لا يسلمون ذلك. ابن الجوزي ابن الجوزي يحكي عن الوزير ابن هبيرة عن الوزير ابن هبيرة قال يعني ابن الجوزي يقول وسمعتة يقول

والله ما نترك امير المؤمنين علي ابن ابي طالب مع الرفضة - 02:59:36

واحق به منهم. لانه منا ونحن منهم. ولا نترك الشافعي مع الاشعرية فانا احق به منهم. عموما هذا كان موقف عام اه تجاه الايه؟ تجاه آآ تجاه هذه القضية. فبالتالي هذا الموقف الموجود في كلام ابن عقيل موقف يعني مجرد ايه؟ باب التنزل والالزام. لكن هذا كان -

03:00:00

آآ كما ذكرنا حتى قبل كده هم يرون ان عقيدتهم هي عقيدة الاحمد والشافعي وجميع الايه؟ وجميع السلف من خالف هذه العقيدة فهو

خالف جميع هؤلاء ايضا من الامور التي ادت لهذا الارتباط ما بين المذهب العقدي والمذهب الفقهي توهم الانحصار - 03:00:20

من خلال بعض التصرفات غير الدالة عليه الحقيقة زي مسلا تصنيف القاضي في الروايتين والوجهين. يعني القاضي صنف المسائل العقائدية آآ او الروايتين والوجهين والوجهين من مسائل عقدية. ويأتي مسلا في عدة مذاهب عقدية ويأخذون فيه روايتين للامام

احمد ويبين الرواية الاولى - 03:00:38

والدلالات الراهبية دبي والرواية السامية ودلالة هذه الرواية ثم يأخذني المذهب هو الرواية الاولى. نفس الفكرة فعلها آآ ابن عقيل في خاتمة كتاب آآ الارشاد اه طبعاً هذا ليس ليس حصراً في المذهب في الامام احمد ولا معاملة للمذهب بقواعد الايه؟ بقواعد المذهب

الفروعي ابداء. هو كطبيعي زي حاله يعني القاضي قال - 03:00:58

المعتمد ولم يجعله على مذهب احد يعني هو يكتب عقيدة اهل السنة والجماعة كما يعتقدوها. وفي ابطال التأويلات كما قلنا يعني لم

يحصل الموضوع في الامام احمد. لكن طبيعي عادي - 03:01:19

ضمن مصنفات هو الرجل يجمع مثال الامام احمد ويصنفها. جعل مسائل اصولية وجعل مسائل فقهية وجعل مسائل عقدية ويبين اختلاف احمد في هذه الامام احمد في هذه المسألة امام من ائمة اهل السنة وعندما يقول المذهب الرواية الاولى ليس الماضي مذهب

مذهب الحنابلة الفروعي - 03:01:29

فاكر مراد المذهب الشخصي المذهب الشخصي المذهب الشخصي الذي تصح نسبته للامام احمد او الاصح في نسبة الامام

احمد هو المذهب الايه؟ والمذهب الاول وهكذا نفس الفكرة في علم العقيد. فبالتالي عادي زي ما هناك مسلا مسائل في مسائل

حديثية عن الامام احمد. ومسائل فقهية عن الامام احمد - 03:01:47

مد ينقلها اقوام ويعتنون بها اقوام. يعني ليس معنى ذلك ان الامام احمد له مذهب في العلل الخاص به. او مذهب في الحديث

الخاص به دون بقية الائمة فيتحل يعني - 03:02:07

اه فهذا ليس ليس فيه اشكال وليس دالا على ايه؟ على اه على ان القاضي يريد ان يقول ان هذا مذهب الامام احمد له مذهب خاص

به عن بقية الايه؟ عن بقية الائمة. نفس الفكرة تصنيف آآ المصنف الذي كتبه عبدالواحد - 03:02:19

تيمي عن عقيدة الامام احمد او ما فهمه هو من عقيدة الامام احمد آآ صياغته لعقيدة الامام احمد. هذا لا لا شكل فيه. انت عندك

امام كبير. يعني انت ستجد فيه الطبقات متقدمة - 03:02:34

ليس فيها اي اي تمذهب آآ تمزب عقدي يعني ستجد مسلا رسائل عقيدة سفيان الثوري عقيدة الامام احمد عقيدة الشافعي عادي

خالص ومن اقوام ليسوا على طريقتهم في في الفروع فده اشكال يعني هذا معتاد فمش معنى ان حد بيصنف عقيدة على مذهب

الامام احمد او يجمع اقوال الامام احمد في عقيدة - 03:02:47

ان هو يقول ان الامام احمد مذهب خاص به من بقية الائمة. تمام؟ كل هذا ليس له اي دلالة على حصر مذهب اهل الحديث او مذهب

الحنبلية العقدي في المذهب - 03:03:10

الفروع ايضا حقيقة من ضمن هذه الاسباب ومن اهم الاسباب التي ادت يعني آآ يعني لتعلق المذهب العقدي بالمذهب الفقهي

واصطباغ المذهب العقلي وصبغة المذهب الفروع شيئا فشيئا مع تقدم الوقت. هذا حاصل الحقيقة - 03:03:20

وده شيء طبيعي لان اهل المذهب الفروع عندهم عناية بمقالات اشياهم داخل المذهب الفروع دون غيرهم ده شيء طبيعي جدا. شيء طبيعي طيب يعني انت استجد للمناسبة الحنابلة في الفروع عندما يتكلمون عن مسألة ما يعتنون بمقالات وستجد مسلا من

يوافق من يوافق في بعض مسائل - 03:03:38

ان ينفق اهل الحديث في بعض المسائل من المنتسبين للشافعية ستجد نقلهم عن الشافعية وعن عن الموجودين في محيطهم وفي بيئتهم العلمية اكبر من نقلهم عن الحنبلية هذا واضح جدا هذا واضح بين فشيء طبيعي جدا ان يكون في حالة من الايه؟ ان ان مع

الوقت يكون كل انسان اعرف - 03:03:58

مقاليد شيوخه من اهل المذهب فستجد المصنفات شبه مختصرة على مقالات الايه المتمذهبين من مذهب الامام احمد مع ان هذا غير مقصود. آآ يعني انت مسلا في نهاية المبتدئين لابن حمد يعني نهاية المبتدئين تسبب نفسه ان هو صرح ان هذا مذهب الامام احمد

ومذهب اهل السنة والاثار وليس خاصا بالامام احمد. تجدوها - 03:04:18

صرح منا هذا يعني هذا مذهب ليس مقصور على اصحابه. ومع ذلك انت ستجد الرسالة كلها انما ينقل عن الحنابلة. قال القاضي قال ابن عقيبا الزغوري قال آآ قال فلان قال ابو الخطاب قال القاضي يعني تجد الرسالة يعني فيها صبغة حنبلية فروعية واضحة جدا -

03:04:38

لكن غير مش لازم تكون غير مقصودة. وزن نفسك عليها ان منكر الى عن ما عن من وافقون يعني. لكن بطبيعة الحال هو رجل في طبقة متأخرة نوعا ما وحنبلي طبيعي ان هو يكون ان معرفته بالايه؟ باقوال شيوخه هي الغالبة ان عنايته مسلا بكتب القاضي وكتب

ابن عقيل وكتب هذا شيء طبيعي ده شيء طبيعي - 03:04:58

ليس من الطبيعي وفي هذه الطبقة ان يكون عنده عناية بكتب الشافعية وبكتب كذا وبكتب المالكية وانه يعرف مين الموافق ومين المخالف من هؤلاء ويعتني بجمع كتبه مسائليه في الباب يعني هذا هذا لم يكن معتادا في هذه الطبقة. ايضا ممن ساهم في ذلك

مصنفات الاصول. مصنفات الاصول. لان الاصحاب فيها - 03:05:18

ان مصنفات الاصول عندنا في الجملة آآ آآ مذهبية يعني تبني على قبر واصحاب مسائل لها تعلق عقدي لها تعلق وعقد وتذكر في كتب الاصول. تستدرج الاصحاب قد قد يقتصر البحث فيها على ايه؟ على اصحابنا فقط. هذا ممكن يقع مسلا في - 03:05:38

في المرداوي تحبير شرح التحليل المرضوي. على الرغم ان في المسائل الاخرى زي مسألة الكلام مسلا هي مسألة عظيمة جدا. نقل عن اصحابنا وعن غيرهم. لكن في مسائل اخرى هي هي مسائل لها تعلق عقدي بلا شك وتذكر في متون الكلامية الحنبلية فتجد مسلا هذه

مسائل يبحثها - 03:05:58

كما يبحث بقية المسائل على شرط الكتاب. وهو مسلا يبحث في من قال ذلك من اصحابنا الحنابلة ويرجح بالمشهور عند الحنابلة او بما قاله ابن مفلح في ايه؟ في اصول الفقه ونحو ذلك. لكن ممكن ان السياق الفقهي السياق الاصولي ممكن يكون اضيق شوية من

السياق الكلامي يعني في داخل - 03:06:18

في البحث الكلامي ينبغي ان الموضوع يكون اوسع من كده لان كما قلنا المذهب العقدي ليس مطابقا للمذهب الفقهي وهذه مطابقة هذه مطابقة التي بدأت تظهر شيئا فشيئا. الحقيقة يعني ينبغي عليها اشكالات ينبغي عليها اشكالات ولوازم سيئة جدا جدا جدا. من

هذه الاشكالات اضعاف المذهب. اضعاف المذهب وتقليل اهله - 03:06:38

واحداث القطيعة بين حنابلة الفروع وموافقيهم من ائمة المذاهب الاخرى وان شاء الله لعنا نتكلم يعني آآ فيما يأتي سيأتي وقته عن ضابط المذهب الحنبلي الاثري وضابط اهل السنة بما يعتقدونه ونبين حدوث ذلك ومن يدخل في هذه الحدود او ضوابط الدخول في

هذه الحدود والخروج منها هذا سيأتي الكلام عنهم ان شاء الله. لكن في الجملة - 03:07:04

عندما نبين هذه الحدود سنجد ان هو يدخل كثير كثير من الناس من ائمة المذاهب الاخرى ومن آآ في الفروع يعني يدخلون ما معنى كيف لماذا نحس القطيعة ونقل اهل الابه؟ اهل المذهب. الواحد وهم قلة اصلا غرباء اصلا - [03:07:28](#)

فلماذا يعني هذا بلا شك ان هو اشكال من هذه الاشكالات؟ ايضا من الاشكالات الكبيرة جدا صبغ المذهب العقدي بالصبغة الفروعية في عدة جوانب. منها جانب الاتساع اللي احنا ذكرناه. مين اللي يدخل؟ مين اللي ما يدخلش داخل ايه؟ داخل دائرة المذهب. وهذا الجانب يؤثر في حكاية - [03:07:45](#)

اقوال يعني مسلا انت مسلا تجد مثلا ممكن تجد بعض الناس يقول لك انه في في مسألة عقدية واضحة جدا يعني. يقول لك وهذا قول القاضي ابو يعلى وهو ركن المذهب - [03:08:04](#)

كما هو معلوم او ما شابه ذلك طبعا هذا كلام غير مقبول. القاضي ابو يعلى هو ركن المذهب ركن المذهب وامام المذهب ويعني ايه؟ ومن اهم مؤسسي المذهب في صورته الاخيرة. هذا انه مذهب؟ المذهب الفروعي - [03:08:15](#)

المذهب الحنبلي الفروعي ولا مذهب الحنبلي العقدي؟ هذا انما يقال في المذهب الحنبلي الفروعي. طبعا نحن لا ننكر ان هو يحكى قول القاضي على كواحد من اكابر اكابر شيوخ اهل السنة. وشيوخ اهل الاثر بلا شك - [03:08:36](#)

بلا شك القاضي او يعلى اسأل الله جل وعلا ان يرضى عنه. كان له اثر كبير جدا في حفظ حفظ هذه المقالات وهذه مقاتل كبرى اللي هي مجرد حتى رفض الماء يعني رفض التأويل بعض الناس قد يجد مسلا عشان يختلف مع القاضي في بعض المسائل الدقيقة - [03:08:52](#)

يعني يعني يجحد اثر القاضي في ان هو يحفظ آآ يحفظ النمط العالي للمذهب الحنبلي في روض التأويل واثبات الحرف والصوت كان له اثر كبير ومن يطمع كتب التواريخ والطبقات يعلم ذلك جيدا. القاضي مدرسة القاضي كان لها اثر كبير جدا - [03:09:09](#)

والله اعلم. طبعا الحق ليس موقوف على احد لكن من جهة الاسباب لولا هؤلاء لاندرست هذه الاقوال تنبسط هذه الاقوال تجد الرسالة المشهورة جدا قدروا يشتغلوا من مشهور جدا دي التي ارسل بها بعضهم الحافظ الهمزاني يعني يشكو يشكو ان مذهب اهل السنة اصبح في غاية الغربة وان هو - [03:09:28](#)

خلاص احنا لم نعد احد لم نعد نسمع احد يتكلم بمذهب اهل الحديث وان ان حتى الحنابلة انفسهم الحنابلة انفسهم اصبح عندهم انحراف في الاعتقاد ويضطربون في مذاهبهم ويؤرخ ان ده بدأ يحصل بدأ يحصل بعد موت القاضي. وبعد موت الوزير ابن هبيرة. يعني هذا الضعف وجدنا ضعفا شديدا فينا واصبحنا لا نجد احد - [03:09:47](#)

اهل السنة يأتي الينا ويعلمنا السنة كان لديه بعد موت القاضي ابي يعلى وبعد ايضا بعد موت الوزير ابن هبيرة هذا يخبرك باثر هؤلاء على على المذهب وعلى حفظ المذهب لان المذهب تأثر كثيرا بعد موت ايه؟ بعد موته ولو كانوا يرجعون للمذهب هيبة - [03:10:12](#)

قبلا شك ان القاضي يقولها من اكابر شيوخ اهل السنة ومن اكابر شيوخ آآ اهل المذهب الحنبلي الاعتقادي لكن نهاية المشكلة في ذلك المشكلة في التعامل وكأن القاضي اهو لا هو ركن المذهب وهو اللي مؤسس المذهب وهو صاحب - [03:10:29](#)

نوعية في المذهب ويعني يعني هذه هذه الصبغة او هذه الطريقة في الكلام نحن نتكلم عن المذهب الفروعي هنتكلم هنا عن مذهب الفروع وليس عن مذهب الابه؟ وليس عن المذهب العقدي - [03:10:49](#)

القاضي ببشك من ائمة المذهب العقلي لكن ليس هو امامه الا واحد ولا هو ركن المذهب بالصورة اللي موجودة في مذهب الابه؟ المذهب الفروعي كان فهذا غلط هذا غير صحيح انا بقى الخلط ما بين المذهبين الفروع والعقد وهذه من الاشكالات الكبيرة الحقيقة - [03:11:03](#)

ايضا نفس الكلام القوي بان بان المعتمد في المذهب العقدي الحنبلي العقدي هو ما نص عليه المرداوي. او ما يذكره الحجاج في الاقناع او ما يذكره البهوتي في شرح الاقناع. طبعا لا مانع - [03:11:19](#)

ان يكون المذكور هو المشهور فعلا الصحيح عند اهل السنة. لكن المشكلة ان هذا هو الصحيح عند اهل السنة ليس من حيث نص

المردبي عليه كما يقال في الفروع نعم يعني في الآخر احنا لو اختلفنا هو المذهب الصحيح في باب الفروع يعني طبعا بلا شك عندما
اتطرس هنا بنص مرداوي هذا شيء - [03:11:32](#)

قوي جدا فده شيء قوي جدا او المفتى به هذا شيء قوي جدا وصى عليه المردلة لكن لكن في باب الاعتقاد لا الامر اوسع من هذا لا
يصح ان هذا يجتلب الى باب الايه؟ الى باب العقائد - [03:11:52](#)

فنقول وقد يكون هذا صحيح لكن ليس من حيث نص مرضاوي عليه كما يقال في الفروع ولكن من حيث ثبوته في نفسه عن جماهير
اهل السنة من الحنابلة ومن الحنابلة - [03:12:11](#)

لان كثير من اصحابنا عندما يذكرون ذلك يذكرونه لانهم مشهور في كتب حاملة الفروع. يعني بعض اصحاب العلم عندما مسلا يعني
البهوتي عندما يذكر امور آآ نفس الفكرة حتجاوي عندما يذكر امور المرداوي احيانا عندما يذكر موفي في باب الاصول في بعض
مضايق الاصول يذكره ويقول ان هو المعتمد وان هو الصحيح من باب - [03:12:23](#)

اللي هو المشهور في كتب حنابلة الفروع من باب هذا الذي صححه مسلم بن مفلح او قدمه ابن مفلح. هذا فيه نظر عندما نبحت في
اجتلاب جلب هذا وسحب هذا الى في ساحة - [03:12:43](#)

بحث العقدي وفي درس العقيدة هذا فيه نظر هذا فيه نثر لذلك نحن عندما نتوسع في بحث المذهب العقلي ان شاء الله ونذكر اقوال
الحنابلة الاعتقاد في المسألة لا تقتصر على اصحابنا حنابلة الفروع ولا نرجح - [03:12:56](#)

ترجيح المذهب الفروع بلا شك يعني يعني لا يصح ان احنا نجعل القاضي حاكما على ابن خزيمة وابن قتيبة والدارمي وقوام سنة
ولانه حنبلي في الفروع يعني مسلا طبعا احنا انا ما بقولش ان القاضي اصلا بيخالف هؤلاء يعني ايه في الجملة سمعتي تفاصيل لكن
ما ينفعش مسلا تقول لي لا اصل يعني انت عندك مسلا جميع هؤلاء - [03:13:11](#)

لو فرضنا يعني جميع هؤلاء ابن خزيمة وابن خزيمة والداريين وقانون السنة والكناني وكذا وكذا وكذا. كل هؤلاء قالوا قوم والقاضي
خالفهم في مسألة. لا المعتمد والمشهور والصحيح وما قاله القاضي. ليه ما قاله القاضي؟ لان ده ركن المذهب. هذا غير صحيح -

[03:13:34](#)

تصور غير صحيح وهذا تشويه للمذهب العقدي الحنبلي نفس الفكرة او نقدم مسلا آآ قول ابن مفلح او نقدم ما قدمه ابن مفلح على ما
قاله الذهبي. ونعتمد قول ابن مفلح دون قول الذهبي لان مسلا - [03:13:52](#)

اللي يدري انه مفلح هو من ايه؟ من ائمة المذهب الفروع عندنا وان المعتمد غالبا بنعتمد فيه على الفروع وعلى ما قاله ابن مفلح في
اصول في اصول الفقه ده غير صحيح غير صحيح هذا تشويه للمذهب الايه؟ العقدي. التشويه للمذهب العقدي. طبعا بلا شك قد يكون

ما يعني يعني الضيوف اللي حصل موافق - [03:14:07](#)

للذهبي وقد يكون ما قدمه ابن مفلح موافق لما يقوله الذهبي لا اشكال. او قد يكون فعلا ما خالف فيه ابن مفلح الذهبي هو الاصح.
وهو المشهور عند اهل السنة عند اصحاب الحديث عموما لكن ليس من حيثية ان ده ابن مفلح الامام المذهب الحنبلي ده من حيثية

اخرى - [03:14:26](#)

من حيثية اخرى. وحتى يعني اصلا الكلام يعني المعتمد وان الصحيح هو ما وص عليه ابن مفلح وما نص عليه المرضاوي يقودنا الى
مشكلة اعمق من هذا لان هذا اصلا هذا المذكور يؤدي الى سحب صبغة التقليد الموجودة في المذهب الفروع للمذهب العقائدي -

[03:14:46](#)

فانت تجد الناس يحتاجون احيانا تجد الناس يتحجون على بعضهم البعض بان هذا هو مذهب اهل السنة وهذا اهل او مذهب اهل
الحديث او المذهب الحنبلي العقدي بان هذا هو الذي - [03:15:05](#)

اختاره ابن حمدان او هذا الذي ذكره البوتي او هذا الذي نص عليه السفاريين ومعاذ الله ان يقلد الرجل في عقيدته الرجال الا ما ان
اجمع عليهم المسلمون من السلف. هذا ليس تقليد - [03:15:15](#)

يعني عندما تقول ان والله ان انا هذا قول الامام احمد حجة وقول فلان وفلان وفلان من الائمة حجة. الموجود مسلا في كتاب في في

الكتب الجامعة لعقائد السلف هذا ليس بتقليد. بل قول هؤلاء صار حجة باجماع اهل السنة والجماعة على صحة اعتقاده - [03:15:30](#)
قول هؤلاء صار حجة باجماع اهل السنة على صحة اعتقادهم بخلاف من جاء بعدهم تمام؟ فبالتالي ما ينفعش انت تحتج بان هذا والله انا ساعقد هذا المذهب لان هذا هو الذي نص عليه ابن حمدان - [03:15:47](#)

او الذي صححه ابن حمدان. انا ساعقد هذا المذهب لان هذا هو الذي صححه السفاريين. او ساعقد هذا مذهب لان هذا وصحه شيخ الاسلام ابن تيمية ده ابد ما ينفعش لا يصح - [03:16:01](#)

لا يكون هذا غير صحيح في باب الاعتقاد نقول المعتمد كذا ولا المعتمد كذا وننقل او مسلا لا يفتى الا آ آ الا بما نص عليه المرداوي تمام؟ لان المعتمد من ضمن الاله وظائف المعتمد او الوظيفة الاساسية في في منظومة الاعتماد هو بيان القول الذي يفتى به - [03:16:12](#)

فالذي تكون عليه الفتية فانت تقول للرجل لا تعتقد هذا القول ولا تخبر الناس الا بهذا القول ولا تذيب الا هذا القول ان هذا الذي نص عليه المردوي فتقولوا في باب الاعتقاد لا يصح ابد لا يجوز - [03:16:35](#)

تمام آ طبعنا نقول نعم لا بأس لا بأس بوصف اعتقاد الحنابلة من باب التوصيف على مر القرون او ببيان القول اشهر عندهم وهذا ليس ليحتج به في باب العقائد ولا ليدعى الناس للفتية به كما يقال في الفروع كما ذكرنا - [03:16:49](#)

اه وكذلك ايضا ليس معنى الذي نقوله هذا اننا نمنع الناس من دراسة المتون المعتمدة في التدريس عند الحنابلة زي السفارينية وزى العين والاثار وزى ابن وغيرها بل هي من بطون جليلة جدا جدا يعني - [03:17:08](#)

وكده كده الطالب كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية لابد له من مصادرات في بداية طلبه يأخذها يأخذها مسلمة حتى تتبرهن له بعد ذلك. تتبرهن له او يبين له - [03:17:23](#)

وايماننا ان الحق في ضدنا لكن في كده كده انت الطالب مش هتقول له تعال بقى اعلمك ايه الاقوال والاختلاف وآ والخلافات بين اهل السنة خذ اقرأ لك مسلا ايه؟ اقرأ لك درء التعارض وكذا وكذا وشف الخلافات التي وقعت شف انت الارجح والاصح - [03:17:33](#)

كده كده يعني لابد من وجود متون معتمدة للتدريس يدرسها الطالب في ايه في آ في بداية طلبه. لكن هذا هذا لكي يتدرج لكي يتدرج الطالب في معرفة عقائد اهل السنة وفي معرفة - [03:17:53](#)

قالت ايه حتى في النهاية يصل ان هو يبني اعتقاده على الكتاب والسنة وعلى مقالات ائمة السلف الكبار المجمع عليهم. لكن العامي لا يجوز له الخوف في ذلك اصلا العم يعرف يعرف فقط جمل يسيرة من كلام السلف - [03:18:08](#)

ولا يتعدى نحو المرقوم في في اللمعة وما شابه ذلك. لكن نخبره مسلا بان بالخلاف مسلا في هل الاول واجب النظر ولا القصد الى النظر ولا مش عارف ايه ومين يكون كافر ومين يكون فاسق والخلاف الذي واقع. لا يخوض في هذا اصلا. لا يخوض في هذا اصلا. ولا نخوض له في التفاصيل - [03:18:25](#)

ومش عارف تأويله وتفويضه والاثبات والمعنى الكلي الاجمالي لا يخوض في حاجة اصلا وهذا ما يتفق عليه عقلاء الفرق المتنازعة فالعامي لا يخوض في التفاصيل. الطالب الذي يرجى ان هو يعني يعني يريد ان يتعلم الاعتقاد ونحو ذلك ينبغي ان هو آ آ يعني - [03:18:45](#)

المتون المعتمدة لا اشكال في ذلك. لكن آ آ يعني يعني يتدرج في ذلك حتى يعرف عقائد الاله؟ حتى يعرف عقائد السلف ما يكونش غاية علمه بالاعتقاد وهو مسلا رجل مسلا آ - [03:19:07](#)

وتجد طالب مسلا يعني ايه وصل لمرحلة المنتهى في شرح المنتهى في الفقه وتجد في مرحلة مثلا يدرس مسلا شرح جمع الجوامع في الاصول وما نحو ذلك وغاية ما يعلمه وما يبني عليه اعتقاده وما - [03:19:21](#)

في العقيد ابن غلبان او او ما حفظه من من العين والاثار يعني هذا هذا ليس بحسب هذا ليس بحسب لكن ينبغي ان يعرف ان يعرف يعني ادلة العقائد من الكتاب والسنة. وان يعرف عقيدة السلف وان يعرفها جيدا وان يحفظها - [03:19:37](#)

هذا مهم وما سوى ذلك مذموم. فبالتالي هناك نقول هناك فرق في هذا الباب للفروع والاصول واضح والائمة من الاثريين والمتكلمين ونحوهم كلهم مجمعون على ذم التكليف بالاعتقاد. نعم صحيح هما يعني يقتصرون في باب الاثم والكفر ونحو ذلك على الاصول الكبرى. لكن يبقى - [03:19:59](#)

عندهم واضح جدا في كلامهم ان التقليد في الاعتقاد عموما مذموم التقليد في الاعتقاد عموما عندهم مذموم. وهذا وصف تجده واضح جدا في كلام السفاريني. يعني واضح جدا يعني السفاريني - [03:20:24](#) يعني في في اقصى الطرفين في هذه المسألة. فمسلا تجده يقول اه تجود اه تجوده يقول مسلا في في منظومته اه يقول اولاً ولست في قولي بي ذا مقلدا. الا النبي المصطفى مبدله دى - [03:20:37](#) يعني عايز اقول لك ان انا ايه ان هو طبعاً في شرحه بين ذلك. ان انا في هذه العقيدة ذكرتها انا لا اقلد احد ولا اقلد احمد ابن حنبل نفسه. هم - [03:20:55](#)

لا اقلد احد ولا اقلد السلف انفسهم. وانما اقلد النبي صلى الله عليه وسلم فقط. هذه هذه هذا هذا هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فقط وما وجدته وما فهمته من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الموجود في القرآن وهذا الموجود في السنة ونحو ذلك. ونحن نقول لا بأس ان الرجل يقلد السلف الكبار المجمع على - [03:21:04](#)

صحة اعتقادهم فلا اشكال فيه لا اشكال فيه ان الرجل يطمئن ويحتج في صحة اعتقاده ويطمئن صح اعتقاده بكلام الائمة الكبار نحو احمد ومالك وسفيان والاوزاعي ووكيع لان هؤلاء اجمع المسلمون. واجمع اهل السنة والجماعة - [03:21:24](#) آآ على صحة اعتقادهم وانه المطابق لاعتقاد الصحابة رضي الله عنهم فهو شف شف كده يعني شف هذا التوسع في رفض التقليد من قبل السفاريني في هذا البيت. ثم بعد ذلك السفاريين يذكر الائمة الاربعة ثم - [03:21:43](#)

قل من لازم لكل ارباب العمل تقليد خبر من هم فاسمع تخل تمام فيشوف الانتقال مم. يعني ايه يعني من الانتقال ان انت من من من لا رافض التقليد حتى للسلف وان هذا ليس بقول احد ولا اقلد فيه الامام احمد ولا غيره. هذا ما قال - [03:21:59](#) لا يقلد فيه من حدود غيره. وهو فقط يقلد من جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي المقابل يعني الشيخ بالغ في المنزومة يعني. بالغ في ايه في ان هو لا اوجب الايه؟ اوجب - [03:22:21](#)

ايد آآ احد المذاهب الاربعة اوجه تقليل احد المذاهب الاربعة مع ان يعني ايه المشهور المشهور عند اصحابنا عدم ايجاد تقليد احد المذاهب الاربعة آآ بعينها يعني او حتى الانحصار في المذاهب الاربعة وحتى ممكن يبقى اول كلام في المنظومة على غير ذلك يعني. لكن حتى بعض اصحابنا انتقده لاجل ايه؟ لاجل هذا يعني من وهو العلامة ابن بدران - [03:22:31](#)

المهم الفكرة نشوف هذا الاختلاف هذا التبين في كلام السفارين هذا الكلام يعني او السفاريين ذات نفسه يقول انه يعني ايه قال من من لازم لكل ارباب العمل. هو نبه ذات نفسه ان هو قال ارباب العمل ليحترف بذلك عن التقليد في العقائد. ومعرفة الله سبحانه وتعالى - [03:22:55](#)

في معرفة صفاته ومعرفة اسمائه ومعرفة الرسالة ونحو ذلك. هذا لا يقلد فيه. هذا لا يقلد فيه اه فهذا يبين لك كيف الاصحاب وكيف ان الائمة يفرقون ما بين باب الاعتقاد وباب الايه؟ وباب الفروع - [03:23:13](#)

الفروع نقلد فيه ونتكلم بقى عن التقليد وان قول فلان هذا المعتمد وقول فلان هذا الذي نتبعه وما شابه من المتأخرين من اصحاب التصحيح ونحو ذلك لكن في العقائد هذا لا يصح العقائد هذا لا يصح لا يحتج بذلك - [03:23:32](#)

لا يحتج بذلك. آآ حتى في ايضا يعني في نفس السياق تجد مسلا الموفق الموفق معروف كان فيه مراسلة بين آآ بين الموفق وما بين اه وما بين فخر ديني ابن تيمية. مم. وكان في يعني انكار من فخر الدين ابن تيمية الموفق في مسألة - [03:23:47](#)

كان في مسألة معينة ان هو ان الموفق كان ليقول بتكفير بعض اهل البدع يعني آآ انهم غير مخلصين في النيران وهذا قول موفق من الموفق الحقيقة لكن كان يعني الفخر الفخر ابن تيمية اشتد على الموفق ويعني وآآ - [03:24:08](#)

وانكر عليه انكاراً شديداً لاجل هذه المقالة. ومن ومن اسباب الانكار ان هو ان هذا القول ليس الموجود في كتب اصحابنا.

هذا القول ليس موجود في كتب أصحابنا. مما رد به الموفق على الفخر ابن تيمية وحقيقة هذا منهج جيد جدا للموفق وتنظر - [03:24:30](#)

الموفق يفرق فيه ما بين الایه؟ ما بين الفروع والاصول. يقول الموفق يعني طبعاً هي رسالته جداً وهي رسالة مهمة الحقيقة وكل سنة نفيسة جداً ينبغي ان يطلع عليها لكن الموفق يقول في آخر هذه الرسالة يقول اترى اترى لو اجمع الاصحاب على مسألة فروعية اكان - [03:24:50](#)

ذلك حجة يقتنع بها ويكتفى بذكرها. طبعاً هو مواد حجة عموماً يعني انت لو مسلاً ايه لو الشافعية خالفوك وانت ان تقول ان مذهب الحنابلة اصح من مذهب الشافعية. هل ينفع تحتج بان هذا ما اجمع عليه الحنابلة؟ طيب ما هو الشافعية لا يقولون بهذا. يقول اترى لو - [03:25:10](#)

الاصحاب على مسألة فروعية اذا كان ذلك حجة يقتنع بها ويكتفى بذكرها. يقول فان كان فخر الدين يرى هذا فيما يحتاج في تصنيفه الى ذكر دليل سوى قول الاصحاب؟ ان كان فخر الدين يرى هذا فما يحتاج في تصنيفه الى ذكر - [03:25:30](#)

يعني احنا لما نيجي بقى نحتج على المخالف ونيجي مسلاً في كتب الخلاف العالي ونريد نقول حجة الاصحاب ونقول والله لا اصل الحجة قال ابو يعلى الحجة قال ابن هذه الحجة وهذا ليس بحجة على احد. قال فان كان فخر الدين يرى هذا فما يحتاج في تصنيفه الى ذكر دليل سوى قول الاصحاب. وان - [03:25:50](#)

لا يرى ذلك حجة في الفروع فكيف جعله حجة في الاصول؟ يعني يعني كان لو كان لو كان هذا ليس بحجة في الفروع فكيف تكون حجة كيف يكون حجة يحتج الانسان بها ويبني عليها اعتقاده في الایه؟ في الاصول. ويقول وهب هب انا عذرنا العامة - [03:26:10](#)

في تقليدهم الشيخ ابي الفرج المقتدي. في تقليدهم الشيخ ابي الفرج وغيره من غير نظر في دليل. تمام؟ يعني يعني قبل ان احنا عزمنا العامة هب ان احنا عذرنا العامة يعني من باب يعني ايه تنزل حد. في تقليدهم الشيخ ابي الفرج وغيره من غير نظر في دليل. فكيف - [03:26:30](#)

يعذر من هو امام يرجع اليه في انواع العلوم. كيف يصح هذا؟ يقول في الآخر واعلم ايها الناصح انك قادم على ربك ومسؤول عن مقالاتك هذه. وهي مسألة مسألة عقدية. مسؤول عن مقالاتك هذه. فانظر اه اه فانظر من السائل. هو رب - [03:26:50](#)

العالمين سبحانه وتعالى. وانظر ما انت له قائل فاعد للمسألة جواباً. وادع للاعتذار جلاباً. آآ لا آآ نجعله يجعله درعاً لك يعني. وتلبسه يعني وتتقي به من الایه؟ آآ وتتقي به من آآ من العقوبة - [03:27:10](#)

ولا تظن انه آآ ولا تظنون انه يصح منك في الجواب بتقليد بعض الاصحاب او آآ انه يتمنى منك في الجواب او او شيء من هذا القبيل لحيزة النص قدامي فيه كثير من الاخطاء - [03:27:35](#)

اه بتقليد بعض الاصحاب. يعني لا يرضى منك لا يرضى منك في الجواب بتقليد بعض الاصحاب. لا يرضى منك بهذا الجواب ان انك تقول والله انا قلدت في ذلك بعض الاصحاب - [03:27:56](#)

ولا يكتفى منك بالحوال على الشيخ ابي الفرج وابن الزاغوني وابي الخطاب. ولا يخلصك الاعتذار بان الاصحاب اتفقوا على انهم من جملة الكفار ولازم هذا الخلود في النار فان هذا الكلام مدخول وجواب غير مقبول. المهم المراد ان الشيخ الموفق آآ رضي الله عنه - [03:28:06](#)

يبين ان هو لا يصح ابداً في هذه المسائل العقدية هذه ان انت تكون غاية الحجة التي معك فيها انك تقول والله قال فلان قاله فلان قال فلان فلان. وطبعاً هذا يمكن ان يعني ايه - [03:28:26](#)

هذا كثير في باب الفروع. هذا كثير في باب الفروع الناس تحفظ متن فروع وتسير عليه. ولا تعرف اكثر من هذا. هذا موجود في الفروع. لكن هذا اي يقبل في الایه؟ هذا لا يقبل - [03:28:40](#)

اه في الاصول هذه من المواطن التي يختلف فيها الفروع مع الاصول وبالتالي هذا يدفعنا ويؤكد على اهمية عدم خلط المذهب

العقدي وقواعد المذهب العقدي بالمذهب الفروعى وقواعد المذهب الفروعى. طيب اخيرا اخيرا لماذا بقى يعنى يتباعد واحنا ذكرنا كل هذا؟ لماذا نسمى الدرس بعقائد الحنابلة؟ اه لاننا طبعاً نريد الحنابلة - [03:28:52](#)

بالمعنى العام اللي هم اهل الحديث واهل السنة والجماعة. وايضا لاننا آآ سنعتني بمقالات الحنابلة لان احنا سنعتني بطيار الكلام سامي الحنبلي وتيار الكلام الحنبلي وكما قلنا هذا التيار يعنى مقصور على الحنابلة فبالتالى سنعتني بكلام الحنابلة وبما يذكره الحنابلة اللي هم حنابلة الفروع وحنابلة الاصول - [03:29:16](#)

اه في متونهم فهذا من باب التأكيد على هذا المعنى اللي احنا سنعتني به مقالات اه الحنابلة ومن ينسب اليهم عموماً لكن كما قلنا المذهب ابي الحنبلي عموماً وعندما نتكلم عن مذهب الامام احمد في سياق الاصول. قصدي في سياق الفوقية اللي هي سياق العقائد يعنى وعندما نتكلم عن مذهب الحنابلة في السياق - [03:29:39](#)

قائد فهمنا نتكلم عن عن مذهب واسع عن مذهب اهل الحديث عن مذهب اهل السنة والجماعة لذلك في هذا المجلس عندما تكلم عن عن مقالات من مقالات اهل المذهب والخلاف الواقع فيه سنأتي بكلام كلام نأتي بكلام السيجزي ونأتي بكلام الكنانى ونأتي بكلام ابن قتيبة - [03:29:59](#)

نأتي بكلام آآ بكلام لابي زيد القيرواني ونأتي بكلام قوام السنة ونأتي بكلام غيرهم من الائمة من والذهبي طبعاً بلا شك وغيره من الابه وغيرهم من الائمة آآ يعنى اطلنا في هذا الابه في هذا المدخل - [03:30:20](#)

لكن كان من الضروري ان نفهم معالم ذلك المذهب الذي سنشرح ما ينسب اليه من العقائد وضبط هذا مهم جداً. اسأل الله جل وعلا ان ان يعفو عنا وان يغفر لنا ويرحمنا وان يرزقنا العلم والعمل. وآآ وان يعفو عنا وان يتوب علينا - [03:30:38](#)

وان يصلح قلوبنا وان يرزقنا لما اختلف فيه من الحق باذنه انه يهدي من يشاء الى صراط مستقيم انه بكل جميل كفيل. هو حسبنا ونعم الوكيل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [03:30:58](#)